مكتبة الاندلس - بغداد

طبعت في مطبعة التمثيلية اللبنانية، درعون - حريصاً
 Sauce à l'ambassadeur

الشاعر

المتوکي الوسيم

ناشر

مكتبة الابنوس - بغداد

طبع في مطبعة التعاونية اللبنانية - درعون - حريصاً
هياز وشعره
حياته:

هو المتوكيل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن
لقب بن يعمر (وهو الشداخ) بن عامر بن ليث بن يبر بن عبد مناة
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركه بن اليس بن مضر بن نزار ١. والمتوكل
ليثي من ليث بن بكير، كنانة من كنانة بن خزيمة ٢، يكني أبا
جهمه ٣ من أهل الكوفة في عصر معاوية وابنه يزيد ٤.

١ - الأغاني ١٥٩/٦ الدار. وفي المؤلف والمختلف، الآيدي
ص ٢٧٢ ط فراج: (نهشل بن وهب) وقد استط مسافع، وفيه :
(عوف بن كعب بن عامر) بزيادة كعب. وفي مجمـال الشعراء،
المزبانی ص ٣٣٩ ط فراج: بذف مسافع فقط.
٢ - نسب عدنان وقططان، المبرد ص ٢ وجمهرة الساب العرب،
ابن حزم ص ١٨٢.
٣ - الأغاني ١٥٩/١٢ ومعجم الشعراء ص ٣٣٩.
٤ - العقد الفريد ٦/٥١ والاغاني ١٥٩/٦ الدار ومعجم
الشعراء ص ٣٣٩ وجزانة الأدب ٣/٦٧/٦.
ان المعلومات التي بين أيدينا عن المتوكل شجاعة لا تعود ما تقدم، فالصادر لا تذكر عن حياته غير نسبه وأنه عاصر معاوية وزيد ومدحه، ثم لا تذكر شيئا آخر عن حياته وهفته، وإذا جننا إلى شعره لا نجد فيه ذكرهما لمعاوية ولكننا نجد قصيدة تعرض في سياقها إلى مدح زيد. وان الشعر الذي بين أيدينا هو جزء من شعر المتوكل، قد يكون أكثره ولكن ليس كله، ولذلك لا نستطيع أن نعرف بوضوح على حياته أو نحدد على البقية زمنه. وفي شعر المتوكل أشارت تدل على أنه عاش زمنًا بعد زيد، فأدرك عبد مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان، وعلى التجديد سنة اثنتين وسبعين، ففي شعره قطعة يعاد فيها بشر بن مروان، وكان بشر على الكوفة في هذه السنة. وإذا علمنا أن المتوكل من شعراء المدينة، وهو شاعر معتدر بشعره إلى حد الفروض، نعم بمن يغيب شعره عن مدح خلفاء عصره غيورًا زيد—وقد مدح آنذاك دون الخلفاء الأمراء، ثنا وسلطانا، ولا شك أن ذلك معزز إلى ضيع شعره وما بقي منه لا يكشف عن حياته وصلاته بأهل عصره إلا بقدر يسير.

لقد شهدت الكوفة احداثًا حساسة كثيرة تضرر نارهم الثورات السياسية والعصبات القبلية، وإذا القيما نظرية سريعة على حياة الكوفة في العصور الأموية نجدها تغلب بالأحداث غالبًا لا يستطيع الشعر أن يسكت عن هذه الأحداث، فمنذ أن نزل على بن أبي طالب الكوفة وجعلا حاضرة له، صار لها مكانة مرفوعة بين المدن الإسلامية. وقد حقق علي انتصاره على خصومه في البصرة، وما كاد الأمر يتم له حتى توجه نحو صفين، وتقاتل جيش علي وجيش معاوية، وسقطت دماء وسقط.
صرعى، ثم انتهى الأمر إلى التحكيم الذي كان في صالح معاوية، وقيل العباس بن علي هو الذي قرر الحكمة، ثم يكون الأمر لمعاوية فتولى الكوفة المغيرة بن شعبة، وسير المغيرة بأهل الكوفة سيرة سنة، وتجمع انصار علي في الكوفة كما تجمع الخوارج، فكانوا شروكاً في جNdExأمة أموية، ويوت المغيرة سنة 50 هـ، ويتولى أمر الكوفة زيد بن أبيه، وتبدأ سياسة القوة والقمع، وثور حُجَر بن عدي ضد زيد، ويستطيع زيد ان يغلب على حُجَر ومن شايعه ثم يسره إلَّا أن يقتل هناك مع سنة من اصحابه. ويكون له قتيل حُجَر صدى كبير في أرجاء الكوفة، وتضطر الجنوس بالغضب والتفريق، ويشتد أمر الحزب الشيعي، ثم يموت زيد سنة 56 هـ، ويعاقبه على الكوفة مجموعة من الوالياء: عبد الله بن خالد، بن أبي وأبي بن مسعود، ثم العباس بن يسار، ثم أبى عمرو بن أبي مالك بن عبيد، ثم أيوب بن أبي مالك، ثم يُباُم الحسين بن علي مبانيه، وكذلك فعل عبد الله بن الزبير الذي اعتزم بالبادية. وكتب أهل الكوفة الحسين ويسعجوه بالقدوم عليهم، فرسل يومه ابن عمه مسلم بن عقيل، ويسبحه للحسين أ llama عشر الفاً من أهل الكوفة، ويضم زيد الكوفة إلى عبد الله بن زيد، وتذهب الكوفة عند العنف والشدة فتسفك دماء غزوة ويقتل مسلم بن عقيل، ويتفرق أهل الكوفة ويقدم الحسين ويجد القوم قد خُلَفه، فقتله جيش عبد الله بن كرارة في العاشر من رمضان سنة 51 هـ، ويستحق بعد ذلك بِأيدي أهل الكوفة، ويكون مقتل الحسين فجعة كبيرة، يشعرون أنهم هم الذين قتلوه بهمهم إياه ثم القعود عن نصره، وينزعم سليمان بن صرد أمر التوارين الذين تجمعا للحرب وانتهوا نحو
الشام يريدون ان يثاروا للحسين. وكان عبيد الله قد غادر الكوفة إلى الشام فيلتقون به على رأس جيشة في عين الوردة (رأس العين)، وتدار الحرب على التواليين ويقتل سلسلة من صدري في ربيع الآخر سنة 65 هـ. ويرجع فل أهل الكوفة، ثم يبر الختار بن عبد الثقفي داعياً لمحمد بن الحنفية، ويتجمع حوقله شيعة أهل الكوفة ويرجح لقتال بني أمية بقيادة عبد الله بن زياد، ويقود جيش الكوفة إبراهيم بن الأشر، فيستطيع هذا أن يقع ابن زياد في معركة (خازر) بين الموصل واربيل، ويتقل ابن زياد سنة 66 هـ. وتتخلص الكوفة من بطش عبد الله، ولكنها تقع في يرائن مصعب بن الزبير الذي ولي أمير البصرة لأخيه عبد الله بن الزبير سنة 67 هـ ويقود مصعب أهل البصرة لقتال الختار في الكوفة، فقتله ويستب الأمر لابن الزبير في الكوفة.

وسرعان ما يتحجج أهل الكوفة حول أهل السيادة والشرف فيها، بعد زوال حكم ابن الزبير وثور اهل الكوفة ضد الحجاج بقيادة الأشث الذي دعا لنفسه بالخلافة وخلع حكم بني أمية، وينصدم بالحجاج في وقعة (دير الحاجم) وينتصر الحاجج ويرب ابن الأشث إلى فارس. وتهب الكوفة الهدوء الذي يسبق العاصفة، حتى يظهر بينهم زيد بن علي بن الحسن ويدعو لنفسه، ويناصره أهل الكوفة أول أمره، حتى إذا أعلن ثورته سنة 121 هـ انقضوا من حوله خذلوه كما خذلوا آباءه من قبل الحسن وعلى بن أبي طالب، ويقتل يوسف بن عمر زيدا ويلبسو بهم الكوفة في الكوفة ويرب ابنه إبي بن زيد إلى خراسان، ويقتل هناك بعدئذ سنة 125 هـ.

1 - انظر في أحداث الكوفة الطبري ط دار المعارف 143/4 وما بعدما وأحداث سنة 40 حتى 125.
وهكذا نجد الأحداث والملاك تترى على الكوفة وتسيل فيها الدماء غزيرة وتعصف بها المواصف من كل جانب، ولا تجد إلى الهدوء سيلة.

لقد شهد المتوكل جانباً من هذه الحياة الحافلة، ولكن ابتناه في هذه الأحداث، وأين شعر فيها، وهو من الشراء المنتحلين إلى الاميين. يبدو أن الشاعر كان صغيراً في عهد معاوية، ولم يكن مشهوراً، وإن ذكرت المصادر أنه مدع معاوية 1 وليس لدينا من ذلك المدين شيء، ولكن لدينا مذكاً لبعض ولاته، فقد مدع عبد الله بن خالد بن أمير الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان سنة 64 و5 هـ، ومدع سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية وكان أمير المدينة من قبل معاوية، وجعلها المتوكل خير أهل الحجاز اهتزازاً للكرم واستجابة للعطاء 2.

وفي عهد يزيد بن معاوية (63 - 73 هـ) يشده الرحال اليوه، ويحميه بقصيدة جيدة 3، ولم يتعرض في هذه الفترة لولاية يزيد وأمرائه. وي:red: عهد عبد الله بن الزبير (44 - 70 هـ) وليس للجزيرة أثر فتت عهد، ولكننا نجد بعد سنة 66 ه يهجو المختار اللفي ومن قام معه من قبيلة شاهر وقبيلة شام، فقد كان مع المختار منهم عبد الله بن كامل الشاهري صاحب شرطة المختار، وعبد الله بن شريح الشامي.

1 - الأغاني 12/159 ط الدار
2 - القصيدة 17
3 - القصيدة 17/40-47

13
صاحب الخراج في الكوفة، هجاه بقطعتين ذكر فيها ما ابتدع المختار من البلدج، وأظهر عواطفه نحو الحسين بن علي وانه كان ضحية قعود هؤلاء عن نصرته.


فقدت له يا بشر ماذا التلمجح، والغربي الا نجد اقرأ أو إشارة في شعر المتوكيل إلى الحجاج الثقافي الذي رضى على صدر أهل العراق نحو ٥٠ من عشرين عامًا (٤٥ – ٤٩ ه) عن ابتئاله، وقد مده الجو الاعتزاز والفرزدق ولم يكن المتوكيل منحرفا عن بني أمية لبوز بالصمت والكتابات، وقد مدع في عهد ولايته حواشي الشبابي أمير الكوفة (63 ه) وصاغ له جيل الشناه، وفي هذه القصيدة: قصيدة مديح حوشب يهجو عكرمة بن ربي ويتشكو من تنكر الخلاف، ويبدو ان المتوكيل مصدح عكرمة ولم يثبت جزاء المديح، وفي هذه

1 – القطعة رقم ١١ و ١٢
2 – ق ١٨
3 – المغربي، التنبيه والملابس ص ٣٦٧
4 – ق ٣٠/٥٠

١٤
القصيدة يذكر الشيب في مجال الغزل وأحاديث النساء مما يدل على أنه كان كبيراً في هذه السنة، سنة ثلاث وثمانين.

وبعد هذه الفترة توقف معلوماتنا عن صلاته بأهل عصره، مديناً أو هجاء أو عتاباً. ونستطيع أن نقول أن حياته انتهت في عهد عبد الملك بن مروان، إذ ليس لدينا اشارة تدل على انه ادرك زمن الوليد، فليس في اخباره ولا في شعره ذكر له ولا لولاه على الكوفة أو البصرة ولا لرجال عصره في دينه المصري. وفي أدرك الظن أن المتوكل توفي في حدود سنة (85هـ) خمس وثمانين وهي السنة التي توفي فيها عبد الملك بن مروان.

ومنها حجبت المصادر عنا معلومات حياة المتوكل وأخباره، فقد حجبت عنا أمره، فلا نعرف عن أبيه وأبنائه وأخوته شيئاً. إن قبيلة كنانة وحلفائها مع جديتها، نزلت الكوفة في سبع من اسماها حين خلت الكوفة، ولا بد أن المتوكل كان صبياً في تلك الفترة، وقد شب وترعرع في هذا السبع الكثاني، وتزوج وصار له أهل وولد، وخيراً شعره أنه كان محبباً لزوجه برأيها، وكانت زوجه رهيمة (أو أميمة) قد اصبت بعاهة أقعدتها، فطلبت منه الطلاق، فأجاب ذلك عليها قائلاً: (ليست هذا حين طلاقها، فأتت عليه فطلتها، ثم ابنت بعذ ذلك، فصار يشتاق إليها ويتذكر.

أيامها 2:

1 - الطبري 2/48 ط دار المعارف.
2 - الآغا في 11/32 ط 83 ماسي وق 2.
فِي قِبَل الْتَفْرُقِ يَا أُمَّا مَا
وَرَدْيَ قِبَلَ يَتْنُكُمُ الْكَلَامَا
طَرِبَتْ وَشَافَتْ يَا أُمَّ نَكَرِ
دُعُاهُ حَمَامًا تَدْعُو حَمَا
فِيّ وَبَتِّ هَمْمِي لِي نِهَايَةٌ
أَعْزَى عَنْكِ قَلْبًا مُسْتَهَا.
إِذَا ذَكَرْتُ لَقَلِيكَ أُمُّ بَكْرٍ
يَبْنِيُ كَأَنَّا أَغْتَبَقْ الْمُدَامَا
والظاهر ان المتوكِل لم يكن من أسرة ذات شأن وخطر، فلم يكن
أباه من وجهة الكوفة أو قوادها وأمرائها، ولم يبرز من أسرته من
يَفْخَر بِه وَيَجْرِح إِلَيْهِ جَيْبَادَ قَسَائِدَهُ، وَلَذِلْكَ نَجَّدَ المتوكِل يَفْخَر بِنفَسِه
وَيَلَح عَلَى هَذَا الْفَخْرِ، وَيَذْكَر فِي شُعُرَهُ ارْتَفَعَ آبَاهُ كَراَمَ ذَوو مُجَدِّ
وَحَسَبٍ، وَمِمَّلَذَ لا يَجِدُ حَرَجاً إِن يَقُولُ ١ :
ولست بقائِمٍ من كل فَضَّلٍ
بِأَنْ أُعْرَى إِلَى جَدُّ هُمَامٍ

وهذا السبب أيضاً – كُونَ أَسْرَهُ هَذِهِ الأَسْرَ المُقْمُوْرَةُ – صَارْ يُدعَى
أوَلُي الأَمْرِ وأَصْحَابُ السُّلَطَانِ فِي الكَوْفى مِنَ القُبَائِلِ الأُخْرَى غَيْرِ الَّيْثِيْنِ
أو الَّكَانِيَّينِ فَهُمْ يُدْحِ فِي حُوَشْبا الشَّيْبَاني وَعِكْرَمَةُ بْنِ رَبِيعٍ وَبْنِي شَيْبَانِ
وَتَقُمُّ اللَّهُ وَأَمْرُهُ بَنِي أَمْيَةٍ. وَإِذَا فَخَرَ بِقُوَمِهِ فَانَّهُ يُفَخِّرُ بِقُوَمِهِ الْبَعْدِيَّنَ
مِنْ بَنِي الشَّدَاخِ وَبَنِي كَانَةٍ. وَهَكَذَا هُوَ أَمَّرُ الْشَّهْرَاءِ الَّذِينَ لَا يُجَدُّونُ
فِي أَسْرِهِمْ مِنْ يِبَاهُونَهُمْ، فَهُمْ يُؤْكَدُونَ عَلَى انتِشَارِ الْبَعْدِيَّةِ وَيَفْخُرُونَ
بِرِجَالِ مِنْ قُبَائِلٍ أُخْرَى، وَشَقَّ اْتَّوَلَّكُ في هِذَا شَأْنٍ جَرِيرٍ فِي فَخْرِهِ
لَيْسَ شَأَرْتُ الْفَزْدَقُ الَّذِي يُؤُكِّد عَزَّ بَيْتِهِ الْقَرِيبِ وَالْفَخْرِ بَاْبَاثِهِ
الآثْرِيِّينَ.

وَفِي أُكْرَؤِ الْظَّنِّ أَنَّ اْتَّوَلَّكُ كَانَ يَعْوَضُ هذَا الْجَانِبُ بِالْأَنْسَرَافِ الْمُتَوَضَّهِ، وَالْاعْتِزَازِ بِفَنْهُ كَيْ يَقْمَ هَذَا الشَّرُّ مِقْامَ الحَسَبِ التَّلِيدَ أَوْ
المَجِيدِ الْمَتَفَرِّقِ، وَقَدْ بَلَغَ اْتَّوَلَّكُ بِفَنْهُ إِنْ صَارَ يَفَخَّرُ بِهِ وَيَتَحَدَّى
شَاعِرًا كَبِيرًا هُوَ الْاَخْتُلَّلُ شَاهِرُ البَلاطِ الأَوْمِيُّ زَمَنَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنَ
مَرَوْانٍ، فَقَدْ سَأَلَ سَاحِبُ الأَفْغَانِي رِوَايَةً عَنْ خَفْصٍ بَنِ عُرْيَ العَمْرِي
عَنْ لَقِيَتِ بْنِ بِكْرٍ الْمَهْرَبِي قَالَ:

قَدِمَ الاَخْتُلَّلُ الكَوْفَةَ فَنُرِّجَ عَلَى عَيْنِهِ بِنَ وَلْدَهُ (وَيَقُولُ عَلَى
عِكْرَمَةَ بْنِ رَبِيعٍ) فَقَالَ اْتَّوَلَّكُ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الْلَّيْثِي لَرِجَلٌ مِنْ قُوَمِهِ.
انطلقنا إلى الاختيل نستندبه ونسمع شعره، فأتياه فقال: أناشدا يا أبا مالك، فقال: أي خاتم! يرمي هذا، فقال له المتوكيل: أناشدا أبا الرجل، وفاح لا تنشدني قصيدة إلا أنشدتك مثلها أو أشعر منها من شعر، قال: ومن أنت، قال: أنا المتوكيل، قال: أناشدا وياك من شرك، فأنشدته:

للغانيات بذي المجاز رسوم
فيطن مكة عدهن قديم

.. فقال له الاختيل: وياك يا متوكيل، لو نبعث الخير في جوفك كنت أشعر الناس. 2.

واعداد الموتوكيل بشعره وتحدي الاختيل به، لم يكن دعوى يدعها، بل يدعها شعر جزل رائق رائع، جميل العبارة عنب المعاني، ومن وراء هذا كله فطقه وذكاء متوقف، وليس أدل على هذا الذكاء من الرواية التي ساقها البلغري، والتي يتبجي فيها الكثيد الذكي وسرعة الخاطر، قال:

وكان حجار بن أبحر الحجلي منزلة من بشر، فيناه هو جالس على سريره إذ دخل المتوكيل عليه فأنشدته أبياتاً فيها:

1 - خطرت نفسه: تعمالت واختلطت.
2 - الأغاني 169/159 - 160 - 167 ط الدار، والجزاء 3/117.
3 - بشر بن مروان.

18
تَحَرَّمَ لي بِشَرٍّ غَدَاةً أُنثِهُ

فَقُلْتُ لَهُ بِشَرٍّ مَا الْتَجْرَمُ

فَقَالَ بِشَرٌّ: وَلَكِنِ لَوْ صَرِرتُ إِلَى ذلِكَ لضَرِبتُ عَنْكَ، فَقَالَ:

أَصَلِحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، هَذَا كَلَامٌ تَسْقَطَ مِنْهُ الحِيَالِ، فَقَالَ حَجَّارٌ: أَوْ

حَبِيلٌ أَنْتُ بِمَتَوَكَّلٍ؟ فَقَالَ: مَا إِياَكَ أَخَاطَبْكَ وَلَا عُلْيَكَ أَدِلْ، فَقَالَ

حَجَّارٌ: وَلَكِنِ اللَّهُ لَسْتَ مَنْ تَسْأَلُهُ بِهِ، مَا أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ وَلَا

رَأْيَتِكَ لِهِ أَمَلًا. فَقَالَ: صَدِقْتُ اللَّهُ، وَلَوْ أَتَكَ عُيُونِي بِنِم مَرْيٍ

فَطَلَبْتُ مَثَلَ ذلِكَ لَيْثَ عَنْهُ أَيَّاهُ، فَفَلَم خَرَجَ حَجَّارٌ قَالَ لِهِ بِشَرٍّ: وَلَكِنْ

مَتَوَكَّلٌ، كَيْفَ جَعَلَ بَعْضُ عِيسَى بْنِ مَرْياَمَ مِنْ بَنِي الْإِنْبِياءِ، قَالَ: لَأَنَّ

أَيَّاهُ كَانَ نَصْرَانِيًا وَهُوَ بَرَقَّ لِلنَّصْرَانِيَّةِ، فَضَحَّكَ بِشَرٍّ وَقَالَ: أَوْرَاهُ

فَقَطْنُ لَمْ أَرُدْتُ؟ قَالَ نَعْمَ، وَلَكِنْ مَا أَقَامَهُ إِلَى ذلِكَ.

وَكَانَ المَتَوَكَّلُ - شَأْنُهُ شَأْنُ شَعْرِ عُصْرِهِ - فَقَدْ جُعِلَ شَعْرَهُ سِبْبًا مِنْ

أَسْبَابِ الْعِشْرِ وَسَلَّمًا يَرْتِقِيَ فِيهِ نَحْوُ الْغَنِيَّ، وَفِي شَعْرِهِ أَنْ لَهُ عَطَا

لِلْسَلَّطَانِ، وَهَذَا العَطَا نُزْرُ قَلِيلٍ ذَكَرْهُ مَسْتَهْنَأً بِهِ سَخَراً مِنْ

ضَالَّةِهِ فِي سِبَاهٍ مَدْحٍ يَزِيدُ بِنِ مَعَاوِيَةٍ.

---

1 - انسب الآشراح ٤/١٧٤ ط القدس ١٩٣٦.
2 - ق ٥/٤٤ - ٤٥.
أبا خالد في الأرض تأي ومقسح
لذي يرقى يرقص بـه الرجوان
فكيف ينام الليل حُر عطاوية
ثلاث لرأس الخول أو ماتان

ان هذا العطاء لا يغني شيئاً، ولذلك وظف شعره في سبيل
الفنى، ولهذا بقي من شعره في المديح جملة قصائد على جانب كبير من
الجودة.

ولكن الشاعر المدل الفخور لا يبدع بلا ثمن، ولا يبيع شعره في سوق
الكساد، فإذا مدح ولم يعط على مداداته انقلب من شاعر يزجي الثناء
إلى هجاء يصوغ لاذع القول يلمع به من يتفاضى عنه ويستنين
بأمامته، وقد ساق أبو الفرج في أغانيه رواية فيها تصوير دقيق
لشخصية المتوكل التي تجمع بين الطموح والطمع، قال:

«أني المتوكل الليثي عكرمة بن أبيي القبي، الذي يقال له الفيض،
فامتدحه فجره، فقيل له: جاءك شاعر العرب فجرته، فقال:
ما عرفته، فأرسل إليه بأربعة آلاف دينار، فأبى أن يقبلها وقال:
حرمني على رؤوس الناس ويعت إليّ سراً».

---

1 الأغاني 166 ط الدار.

20
ثم يفكر المتوكل في هجاء عكرمة الذي غض من مكانه أمام الناس
بأن حرمه ولم يوفقه حقه أو يعرف له قدره، وتجرى في هذه المناسبة
رواية في تكملة الرواية السابقة، فيها تصوير ما يجري الشعراء حين
تثور تأثرهم، ويسعون التعبير عن عواطفهم المضطربة في برّ رأواهم
ولا يقدمون تلك العواطف تعبيراً يرضونه وصياغة يبدونها، فقد أبى
على المتوكل جيد الشعر، وللشعر احوال وأطوار يعز فيها هنّه
تقول الرواية: "فينا المتوكل بالحياة وقد ردّ رمداً شديداً، فرّ به
قصّ منهم فقال: مالك؟ قال رمدت، قال أنا أعلام، قال:
فالعال، فذرت، فينا القس عنه وهو مذروخ العين مستنق علّه
هناك في هجاء عكرمة، وذلك غير مطرّد له، ولا القول في معناه،
وإذ أناغ غلام له فقال: بالباب امرأة تدعوك. فسخ عينه وخرج
الله، فسفرت عن وجهها فذا الشمس طالعة حسنا، فقال لها ما
اسمك؟ قالت: أمينة، قال: فمننت؟ قال: فلم تخبره، قال فما
حاجتك؟ قالت: بلدي أنك شاعر فأحببت أن تنسب بي في شعرك،
فقال: اسفري فعلت، فكرّ طرفه في وجهها مصعداً ومصوباً، ثم
تلمّت وولت عنه، فاطرّه له القول الذي كان استصبه عليه في
هجاء عكرمة، وافتتحه بالنسب، فقال:

أجِدَّ اليوْمِ جِرْبُ تَكّ أَتِحَالاً ۱۰۰۱

يذكر فيها أمية بقوله:

١ - المصدر السابق والصفحة وانظر ق ٣

٢١
أمّيّ يومنا دار القصّ صنّعت
عليها أن تُنْوَّنا نُوالاً

ويستمر في غزل رقيق جميل حتى ينهاه لو القول في مدخ حوسب
الشباتي ثم ينهاه إلى هجاء عكرمة بن ربعي الذي استعصى عليه القول
فيه أولاء، ويذكر قصته معه ثم يقرأه ويعلوه على تجاهله والغض من
مكانته وشاعرية، فقوله:

أعكرم كنت كالمبتاع بَيْعاً
أتى بعى الندامة فاستقالا

أقلني يا ابن ربعي بنائي
وهبها مدّحة ذهبت ضلالاً

حبّتك بالثناء فلم تبتني
ولم أترك لمتْمّدِ حملاً

فلست بواصل أبداً خليلاً
إذا لم تعنى خلّته قبالة

1 - انظر 3/57-66.
ونجد ان هذا الهجاء لم يكن مقنعاً، بل هو أقرب الى العتاب والمطالبة بحبه في الطاعة، يوم كان المديح له أجر وعطاء، ولم يمنع المتوكل في عكرمة هجاء شديدًا، لاذعاً غير عرفت فيه، فعلى الرغم من ورود الهجاء في شعره لكنه قليلاً عقيف، فهو يتجرب ان يغوص في أعراض الناس كما يفعل شعراء الهجاء، إلا إذا اضطر الى ذلك اضطراراً، وقد كان يكسب نزواته ويطهي تأر حقده بالصبر والتسامح. ونجد مصادق ذلك في موقفه من معن بن حمل بن جبونة ابن وهب، أحد بني لقيث بن يمن، فقد تعرض معن هذا إلى هجاء المتوكل، وبلغ الهجاء المتوكل فترفع أن يبيه، وعاد معن إلى هباته فأعرض عنه المتوكل، فلما لج معن وآذي المتوكل، هجاء المتوكل معنا وهجا قومه من بني الديل، ثم استحيا وندم فعاد يعتذر لبني الديل.

ويقول:

١. ندمتُ على شم العشيرة بعدها

تغنى عرائقي بِم وياي

قلبتي لهم ظهر المجنون وليتي

عفوت بفضيل من بيد وساني

١- ق ٥٦٨ وما بعدها
بني عَمْـنـًا إذاً كما قد علمتُ
أَلَّوْ خَشَىَةُ خَشَىَةٌ وَزَبَانٍ
على أني لم أرم في الشعر مسماً
وَلَمْ أَهْجُرُ إِلَاَّ منْ رَمِي وهجاني
ويذكر ما كان من تمادي ممن بن حمل ولجاجته في هجازه:

نهيتك أخاكم عن هجازي وقد مضى
له بعد حول كامل سنتان

ولكن اعتذار المتوكل لم يجد من معن إلا إلحا في الإساءة والسب القبيح، فقد نقض قصيدة المتوكل بقصيدة فيها 1:

ندمت كذلك العبد يندم بعدما
غلبت وسار الشعر كل مكان

1 - الأغاني 12/166 ط الدار.
ولاقيت قرماً في أرومة ماجدٍ
كريماً عززاً دائم الخطوران

أنا الشاعر المعروف وجيبي ونسبتي
أعفُ وحميي يدي وساني

الي آخر هذه الأبيات التي ينال فيها من المتوكل ونخاطبه ب ( يا ابن الأثان ) ، في حين ان المتوكل عنّا وعنا ثم هجا فاعتذر اعتذاراً جميلاً فيه من سمو النفس وآداب الإسلام الشيء الكثير : 

على أنني لم أرم في الشعر مساماً
ولم أهجم إلا من رمي وهجاني

ومن كل ما تقدم نجد ان المتوكل ذا أثر وخطر في بيته ، فقد رأيناه رجلاً ذا حيوية ونشاط في ميدان الشعر والسياسة والصلات الاجتماعية ، وقد كشف لنا شعره عن جانب من حياته ، على الرغم من قلة المصادر التي ذكرت ترجمته ، ولو جاءت الأخبار عنه وافرة لتكشفت جوانب حياته التي لا زالت غامضة مبهمة .

٢٥
شعره 2

لقد تناول المتوكل أكثر الموضوعات السائدة في عصره، وشعره الصق بالشعر الجاهلي منه بالشعر الأموي، من حيث طريقة التعبير وأسلوبه في بناء القصيدة وتسلسل موضوعاتها. ولم يكن في هذا مبتدئاً، فإن كثيرًا من الشعراء الأمويين كانوا يتبعون الشعر الجاهلي ويسجرون على منواله، فقارى، شعر المتوكل لا يفرقه كثيرًا عن شعر النابغة وزهير والأشعى، لا يختلف عنهم إلا في الخصائص الذاتية التي تخص شاعراً دون آخر، وهي خصائص جزئية alerts.

والفن الظاهر الغالب على شعر المتوكل هو الغزل، فيه يفتح القصائد، والبه يتجه حين ينتمي من فخر أو مديح أو هجاء، وله يتعاني في وصف عواطفه وأحاسيسه. ولا تخلو قصيدة من قصائده الطوال من الغزل، ويتكرر الغزل في مواضع من القصيدة الواحدة. وعلل السبب في ذلك كثرة من تغزل يبن، سواء أكانت تلك النوايا اللواطي ذكرى من شعره حبيبات حقائب - ولا بد أن تكون فين زوجه - أم اسماء متخيلة، يحتويها كما يفعل الشعراء كي يستحضروا بذكرى الماضي، ويسجرون بخطبتهن روايات الصور، وفي شعر المتوكل ترد أسماها هي: ريم ولعلها هي رحيمة زوجته، وأماه وأمه أم بكر.

________________________

1 - 8/1
2 - 1/2

٣٦
أوهية صاحبته في در القس (أو القصر) ١ وربطة من بني أسد ٢ مرة
ومن بني مالك مرة أخرى ۳ وبنو مالك من أسد، وهي التي يسمى
حبية أيضاً، ولعل هذه التسمية صفة لها. وذكرت أم آبان ۴ غزوي ۵
وسنى ۶ وأحاسى ۷ وهكذا. فالناس الحبيبات كثيرة، وكلهم يشتكون
بصفات واحدة تتكرر، فالتأريء، لهذا الغزل لا يكاد يفرق بين أخلاق
ربطة وسلى، ولا حسن غزوي من جمال أمية، فكلهم حبيبة متبعة
تختلف المعاد، وكلهم صاحبته عفة وعقل وصحة، وكلهم المفردة
الناجحة التي ترفل في فاخر الحرير والديباج، ويفوج من اردنها العطر
الذكري.

وعلى الرغم من عناية الموكل بالصفات الخلقية والمعنوية في المرأة،
فانه يؤكد تأكيداً واضحًا على الجانب الجسدي، فهو يجسد جمال المرأة

۱ - ۳/۷
۲ - ق ۴/۱۱
۳ - ق ۷/۱
۴ - ق ۷/۴
۵ - ق ۵
۶ - ق ۳/۶
۷ - ق ۲۲/۱
۸ - ق ۲/۱۳

۲۷
ويشخّصه، وصورة المرأة لديه: غرّاء فراعه، واضحة الجبين، أسلية الخد طويلة العنق، متميزة الساقين والذراعين، عظيمة المجيزة، تكاد تنوه بها خصبة ضاهرة البطن لطيف الكشك، وهو حين يصف محسن المرأة يدّقق في الجزيئات، فتراها يصف ابتسامتها وأشجانها وثئيتها وريقتها، ويذكر بشرها وعنقها وعينها وشعرها ونحرة وثناها ودمها، حين يشبع رغبته من التدقيق بحاسبتها، ينقل إلى وصف ملابسها وعطرها، ثم حركاتها في تأوّدها ومشيها الثقل، واهتزاز أعضائها، ولا ينسى تشبهها بالحيوانات الحيوية إلى النفس كالظبيّة والميلة. وَاَتَّمَّتَتْ هَذِهِ الصفات في الفنّ تقليدياً نجدها عند كثير من الشعراء، فكان هناك جوانب بيدع فيها، وذلك في تصوير أحاديث النفس ومناجاة الخيال، فهو يراها في الليل يزورها طيفها ونافجها، ومُدوّعه تبنّى، ويفصّ حاله مسداً في ليله متناعاً في نهاره، أنتبه الحب وأضنه وصار إلى الهزاز والتحول.

والنزل يرتبط - إيجاباً - بوصف الديار، فحديثه عن المرأة يذكره بنازها وأيامها معها، وكذلك فإن الديار تثير عواطفه وذكرياته فيها، فحين يرجل أو يمر بأرض فهو يصف هذه الديار وما فيها من بقائها، ويدقق في وصفها ويساعد ذكرياته فيها مع من أحب من فتيات الصبا.

وإذا كانت الديار تُستّثير ذكرياته وأشجانها، فإنّ النزل ينتهي به ال ذكر الشيب، والشيب سوف رهيب على هامة الشعراء، وخاصة أولئك الذين يجهلون على الحياة ومباحها. ونستطيع أن نتحسس عواطفه الحزينه حين نراه يخرج على ذكر الكهولة بعد النقل، فهو يعود إلى
نفه بعد رحلة الذكريات باللوم على جبل الصبا وتقريع الذات،
فذكر الشبل متراجعا بحكمة الشيوخ في أسالوب فيه كثير من الحزب والأسى.

ويحترس الوصف في شعر المتوكل مكانا متميزا، والظاهرة الأولى في وصف المتوكل إنه كثير، ويتزوج بأكثر موضوعاته، ولكنه مع ذلك سريع غير لمكان، لا يكاد يلم بأوصافه حتى يغادرها إلى موضوعات أخرى. وهذه الأوصاف تتميز بالحيوية المادية، ويقبع عند الجريثات الصغيرة، وينقل من جزء إلى آخر على غسان نظام، وهذا يذكرنا بوصف طرفة بن العبد لاتاقته، ذلك الوصف الدقيق لكل عضو من أعضاء الراحلة. وينحدر أن الوصف في شعر المتوكل غير أصيل، فصوره كثيرا ما تتكرر، ما يقوله في قصيدة يكره في الثانية.

وقد تناولت قصائده وصفات الحيوان، وأهم حيوانه الناقة والفرس، وورد ذكر الناقة عند رحيله وأسفاره حيث يقطع على ظهرها الخيل، ويجيبها الصحاري، وتألقه قوية منتبهة الخلوق صبور على النصب والعطش، عميق متبخرة تحرك ذيلها بخفة ونشاط، وهو يتأمل فيها فيصف ذراعيها وسناها وعينيها وزبدها، وهكذا.

أما الفرس فيرتبط ذكره بالفخر بنفسه وفروسته، فذكره عند

2 - ق 1 / 44 - 50 / 37 / 20 / 04 / 40.

39
الحرب والغارة، ووصف الفرس يتناول جانبي: جانب القوة والنشاط وسرعة الحركة، وجانب حسن الشىء وجمال الأعضاء. وأوصافه في الفرس أوجوه من أوصافه في الناقة، ولعل ذلك منزلة الفرس في نفوس الشعراء الفرسان خاصة.

وإذا كانت أوصافه الأخرى يغلب عليها طابع السرعة والانتقال والتكرار، فالأمر يغير قليلاً عند الفرس، فهو يطيع الوقوف عنده ويتأمل فيه، ويفضل صوته وحجمه، ويتأمل في جمال قوائمه وسرعة حركتها، ويفضل عنه وساحته ولونه وأصالته، وفرسه عريق أصيل من آل أعوج، وهو ضار قوي خفيفه يشبّه بالأسد، فلأجل النعام تارة أخرى، ولا ينسى السناية والفطر والتمايل الذي يقوم عليه.

ويشيع في شعرده ذكر الحيوان، يأتي ذلك عرضاً عند التشبيه أو استحضار الصور، فتجد الحرباء، والصقر، والحمام، والأسد،

<p>| | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>55</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>33</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>26</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>47</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>6</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>58</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
والذئب ١ وغيرها من الحيوانات، ولكن لا يقف عندها واصفاً متاماً، بل يأتي ذكرها عرضاً، فهي لفاتت تسقط في شعره من غير أن يقصده إليها قصدًا.

وإذا جئنا إلى الموضوعات الأخرى من غير الحيوان، فأى ما في شعره الدير ووصف البادية ومنظار الاظحة عند الرحيل، فالاطلال وربط بالرحيل والحادى والريح والوحش والبيوم والعرمض والمطر وما إلى ذلك. ٢ وحين يتعرض للحرب يصف آلتها وجدت قومه وجيش الفائتين، فالحرب شديدة ذات زبان خفيف فيها سيف كالشب، والقاطن ذوو بأس شديد، يخلون بعد وقته صربيع تحموش جلهم وأبرز الموضوعات التي ألح عليها هو الفاخر، فخره بنفسه وفخره بقومه وفخره بشعره. ويشغل الفاخر أكثر قصائده، فهو يفخر في سياق النزل، ويفخر في سياق الرماة والمليوش، ولا يقتصر فخره على جزء من أجزاء القصيدة، بل يتكبر في أغناه، فهو حين ينزل ينتقل إلى الفاخر ثم ينطرد إلى الوصف ثم يعود إلى الفاخر، ويتعرض للمديح.
ويخلط ذلك بالفخر، ويتناول الهجاء ويعرج على الفخر وهكذا، فهو يبلغ على الفخر إلحاحًا واضحًا. وف细菌ه الكثير هذا متأت من إعجاب الشاعر بنفسه، واعتزازه بسياه، تزود ميدًا على خصومه بصفات ومزهو حيال محبوباته بخصول، منها: العفة والكرم والوفاء والعزة والترفع عن الدنيا والتزه عن شرب الخمر، وهـو ذو حسب ونسب وأجد، قوي عزز شديد البشش عظم البأس يخوض الغمرات، وفي لصيته يحفظه في غيشه لا يفشي السر ولا يخون الرفيق، بر بأهله عزز في قومه عهد لدى الخصوم. وهذه العواصف الدانتية، منها ما هو صحيح فعلي، ومنها ما ينسج خيال الشعراء، والشعراء يطولون القضايا، وينحون أفقهم عظائم الأمور ونستطيع أن نلح الجذور الأولى لفخر المتين والاستعناحي، حيث يقول:

لا بقومي شرفتُ بل شرفوا بي
وبنفسي فجرت لا يجدد

في شعر المتوكلي الذي يقول:

ولست بقائع من كل فضل
بأن أعزى إلى جد همام

---

1 - انظر على سبيل المثال في 1/6، 26، 31، 46، 43، 66، 67.
2 - ديوان المتني ص 17 ط البازجي بيروت.
3 - ق 20/1.
ومع كل ذلك فان المتوكل كثير الفخر بأيى الذي يجري على سنه،
وابجاده وقوعه من بني الشداى، وقيل انه الكبرى خزيمة، وقوعه
هؤلاء فيم كله وسون سادة شجعان ذوو مجد وبطولة يصبرون في
الخروب وسيوفهم نار.

وقليل من الشعراء من افتخر بشعره الى حد الاعجاب، ولم من
مسيئهم جرير والتنبي الذي كان يقول؟:

أنا محل جفوني عن شواردا
ويثرب الخلق جراها ويخصم

وكان المتنبي يصور حقيقة، فالخصمومه قائمة وما زالت - حول
شعره، تصبا له أو تصبا عليه، ولم يكن الأمر كذلك لدى المتوكل،

ومع ذلك تراه يقول:

أني أبي لي أن أقص روالد

شهم على الأمر القوي عزومً

1 - ت 14 / 81 / 636
2 - ت 67 / 1
3 - ت 7 / 12
4 - ديران ص 343
5 - ت 31 / 32
6 -
وقصائدي فخر وعزي قاهر

متمخ بعلو الجبال جسيم

وهو فيا عندو شاعر اصيل في مقدمة شعراء العصر، لم يكن شعره مسناً هزيل ١: فلست بشاعر السفساف منهم ولا الجاني إذا أشر الظلاما وقوافيه مشهورة يرمي بها خصومه وكاشحه ٢.

خليلي كم من كاشح قد رميت به بقافية مشهورة ورمانى

وهناك فنون أخرى تناولها المتوكلي منها المديح، وعلى الرغم من شهرته بأنه من شعراء المديح، فإن مدينه قليل، ومعانيه مألوفة شائعة ينقصها الصدق وحرارة الاخلاص فادا تناولنا قصيدته في محد يزيد بن معاوية ٣، نجد يشغِّل أكثرها أغزل والفخر ووصف الناقة والفرس ٤.

١ - ق٢ / ٣٤
٢ - ق٥ / ٣١
٣٤
وال تعرض للخصوم، فذا جاء المديح الذي يبنى به القصيدة لم يزيد
على أن يقول:

تناهت قلوصي بعد إساعدي السرئ
إلى ملك جزل العطاء européen.
ترى الناس أفواجا يذرون بابه
لبنك من الحاجات أو لعون.

وقد مرنا صهبا في حياته الرجال الذين تعرض لهم بالمديح أو
الهجراء، على ان هجاءه في غفة، وهو اقرب إلى العناب منه ال
التقريع، ولقد كان لنديه وموهته أثر في ان يجيء هجاؤه عفينا
بسيطًا.

وقد تجدنا الموكل أمر ظاهر في سلوكه وفي شعره، فقد عرف انه
كان عفياً يتنع عن شرب الخمر، كما رأينا في قول الاخطل: «ويحك ذكر
با موكل لو نبت الخمر في جوفك كنت اشعر الناس»، وقد ظهر
أمر الإسلام في كثير من شعره، في معانيه وصوره، ورد فيه ذكر
الحج ومناسكه، ومكة ومواضعها والمبيت الحرام، وظهر في شعره

1 - ق 5/46-47
2 - الاغاني 12/159-160
3 - ق 1/7/29/38
40
شخصية المحرم في الحج، وفي أيام الحرام والاحرام، وإذا أقسم فهو يقسم بالله وبيته الحرام، ويستفيد من ثقافته القرآنية، فيرد الألفاظ القرآن الكريم، وهو لا يرد الألفاظ الإسلامية وحسب، بل يستفيد من المعاني الدينية من مثل قوله:  

وكله دنيا ونعمه لن كن تكشف عن أهل زائل 
لا وهو الذي يعود إلى بيتهم من كل فج حرم تاحل 
ما لي من علم بها باطن وقد براني جثها الداخل
  
فهذه صور إسلامية، ومعان دينية، فيها اقرار بقضاء الله، فكل شيء إلى زوال. ولعهد استعار في البيت الأول معنى لبيد في بيته المشهور:  

ألا كل شيء ما خلا الله باطل 
وكل نعيم لا حالة زائل
  
---


2 - ديوان لبيد ص 256 ط الكويت.
وفي البيت الثاني صورة من صور الحج، وهو يستفيد هنا من قوله تعالى:

وأدان في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق.

وعبر المتوكل بعد ذلك شعر جزيل منين في قوة وحين سبوق معاني جميلة وصور مركز شغله كان يتأمل فيها ويشغله صياغة فنية، فهو من الشعراء الذين يغون بشعرهم ويجذبونه، إضافة إلى جمال اللغة في عصر قوته وسلامة التعبير.

والقارئ، لشعر المتوكل يمكن أن يلاحظ جملة أمور تلي بها:

أ - طول القصائد، وخاصة التي اختارها صاحب منتهى الطلب وهي أكثر شعور، وحافظة الشاعر على قوة شعره رغم طول القصيدة، فالقصائد الطويلة عادة يعترفها الضعف، وتختلف اجزاءها قوة وضعفاً، وكثرما ما بدأ الشاعر قصيدته قوياً ممكناً، ثم ينتهي إلى الهزال والتنكك، أما المتوكل فكالفرس الأصيل بدأ قوياً نشطاً، وينتهي من شوته بنفس القوة والنشاط، وله تفسير هذا أن الشاعر كان ينظم شعره على مراحل، ينظم أجزاء من القصيدة في وقت ما، ثم يتحرك حين يشعر بالفتور إلى وقت آخر، ثم يعود إليها نشاط جديد.

1 - سورة الحج 27.
وذمن صاف، ونستطيع أن ننشر ظاهرة التصريح في غير المطالع بهذا السبب، ومن ذلك القصيدة الرابعة، يجدنا بدأها بقوله:

صرحتها رياضة بعد طول وصال
ونأكل بعد تقتل ودلال

ويستمر فيها بين غزل وفخر حتى يستوفي ثلاثة واربعين بيتاً، ثم يعترف الفتوير، فيترك القصيدة حيناً، ثم يعود إليها ويستعيد المعاني التي سبق أن قالها في نفس القصيدة، وبدأ بداية جديدة فيقول في البيت الرابع والاربعين:

يا صاحبي قفوا على الأطلال
أمل الدوار ولا تره سؤالي

ب – ولنا نستطيع أن ننشر تكرار المعاني إلى طول القصائد أيضاً، فإنه حين يغادر جزءاً من القصيدة بعد ان يفتقر ويعود إليها بعد حين، تقوله المعاني الأولى أو ينساه فيميد ما قاله أولاً، أو يضع تلك المعاني الصيغة جديدة، فتتكرر لديه الموضوعات والمعاني، ونلاحظ هذا التكرار في موضوعين بصورة واضحة: الغزل والوصف، وكلاهما وصف، فالغزل وصف لحاسن المرأة وموضوع فتنتها. وقد يبلغ به التكرار إن يعد الألفاظ ذاتها، من ذلك قوله في القصيدة الثانية:
خديجة ترفي غروب فيها
وتكسو المننا ذا خصل سخاما
ثم يقول بعد أبيات:
خديجة لها كفان وبرص
ينوه بها إذا قامت فياما

وتعود هذه المعاني في القصيدة الثالثة.

ج - وعلى الرغم من تقدم زمن المتوكل عن عصر الصناعة الأدبية ومعرفة الفنون البلاغية التي عرفت بها (البديع) كراصد ابن المعز لدى بشار بن برد، وسلم بن الوليد، وأبي نواس، ثم أبي تمام الذي طلب البديع فخرج إلى المطالع، اقول على الرغم من تقدم زمن المتوكل فقد ذهب منتهب أصحاب البديع عن غير قصد منه، وغير معرفة لتلك الضرور الفنية. فتجد في شعره الصور البلاغية الرائعة كالكنائبة والاستعارة والبلاغة، وإبراز ما في شعر المتوكل من هذه الصور التشبيه البليغ والتشبيه التمشيلي، وخاصة في الغزل حين يصف مفات محبوبته، فهي: ح ابنت (تلالا ضوء برق) ۱، وان قامت (غامرة صيف) ۲

1 - الآيات ۱۲-۱۳ ۱۵
۲ - ۱۷/۲ ۱۷
ولجت غياماً ١٠، وان مال الضجع (فدعص رمل) ٢ ويدكر قوة قومه في الحرب: (فسيفهم تحت المجاعة نار) ٣، وينذر أعداه بأن قومه سيجعلون (هام كاتكم اعتبار) ٤. ومن كنائسه الجميلة قوله: (رث الحبل فانجذب انذاماً) ٥، وفي الصديق الممول يقول: (لا احتسي ماءه على رنقل) ٦ وفي أعدائه يقول: (قلب لحم ظهر المين) ٧ ويصفهم بالأولم (كحلت باللؤم اعينهم) ٨ وهو (يطوي الكشح) عن الصديق إذا (حبل وصله انطفعاً) ٩. ومن استعاراته الجميلة وصف العيون بأنها (نبل جن) و (المينة حوضها مورود) ٨٠.

وفي شعر المتوكل استعمالات هي كالأمثال أو تقرير الحقائق، فالنحية

________________________

١ - ق ٢ / ١٨
٢ - ق ٢ / ١٨
٣ - ق ١٢ / ٨
٤ - ق ١٢ / ٩
٥ - ق ٢ / ٩
٦ - ق ١٥ / ٦
٧ - ق ٥ / ١٩
٨ - ق ٦ / ٣٣
٩ - ق ٢ / ١٥
١٠ - ق ٦ / ١٠
لا مفر منها (حووضها مورود) و (ذو اللب يعود) و (شر ما عنيت
به البطل) و (ان الحكم العادل) و (الرحي تعلو أطفال) 1 او قد
يستطيع المبالغة في تصوير القضايا، فحببه تعرض عنه ولا تجاهيه (فلو
اشكو الى حجر اراجي الكلاما) 2 وهي عظيمة العجز دقيقة الخصر
ب حيث (يقاد الخصر ينزل الخزالا) 3.

وهكذا نجد في شعر المتوكل ضروبا من التحسين والاجادة
والابداع، وصورة جميلة زاهية، وأولئك من المعاني الدقيقة والتعبير
الحسنة المنتقة، فهو يتروى في شعره ويوثقه ويصنعه صناعة فنية
دقيقة.

ولعل لهذه السمات بالشعر والروحية والتحسين ان أقبل عليه المعنوين
يلحنون شعره ويغنون به، فنقرأ في كتاب الأغاني جملة اصوات غنائهما
المغنين من شعر المتوكل، وتوزع أخبار المعنی حول شعره وألحانهم فيه،
ومن أولئك: عمر الوادي، ابن محز، ابن مسجد، ابن سراج،
ابن اسحاقي، وسائب خائر وغيرهم.

لقد عين في عصر المتوكل جمة من الشعراء كانوا في القدمة، واولئك
هم شعراء المدينة والهواج في العراق والشام، والنزل في الحجاز ونجد،

1 - في 6/16 و 7/20.
2 - في 22.
3 - في 13.
4 - الأغاني 16/12 و 163 و انظر العقد الفريد 6/81.

41
والوصف في البادية، وبرز بين هؤلاء جبرير والفرزدق والاختال وعمر ابن أبي ربيعة وذو الرمة وغيرهم من الشعراء الكبار، كان آخرهم من المعنين بشار بن برد. وبين هؤلاء الفحول جهور كبير من الشعراء، لم يكونوا من المرزين المشهورين، ولم يكونوا كذلك من المعروفين المنسين، ومن أوائل الأوساط في المنزلة، المتوكل الليثي، الذي جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من المسلمين، ومابريعة على هذا النظام:

1 - المتوكل الليثي.
2 - يزيد بن مفرغ الجبري.
3 - زيد الأعمج.
4 - عدي بن الرقاع.

ونلاحظ أن المتوكل كان على رأس هذه الطبقة، وكلهم جهيد حسن الشعر، وحولاء الشعراء يأتون بعد طبقة ابن قيس الرقيات والأحوص وجميل ونصيب، ومهم في الطبقة السادسة، ومن يقرأ شعر المتوكل ويتأمل في فنه، لا يقرأ ابن سلام على هذا التقييم، فشعر المتوكل من الناحية الفنية أجمل من شعر ابن قيس الرقيات، وأجود من شعر نصيب. ولابن سلام مقايس أخرى - ذكرها في مقدمة كتابه 2 - لعل آخرها الجودة.

1 - طبقات الشعراء ص 551.
2 - المصدر السابق ص 5 - 25.
42
وقد ترجم الدكتور شوقى ضيف في كتابه للطبقة السابعة - طبقة المتوكل - وأهل المتوكل (القلة أشعاره) ١، وهذا الحكم غير سليم، فالمتوكل يعد من الشعراء المكررين إذا ما قيس بغيره، ولكن التناول في كتب الأدب من شعره قليل.

وبدو أن المتوكل كان مشهوراً في عصره، وخاصة في بيته الكوفة، ذا مكانة بين الشعراء، وبين الناس، فأما مكانة بين الشعراء فلدينا شهادة شاعر كبير هو الأخطل - وقد مر بنا رواية ذلك ٢ - الذي استمع إلى ثلاث قصائد أنشده إياها المتوكل ثم عقب الأخطل على ذلك بقوله: «وياك يا مشوك، لم نبت الحرف في جوفك كنت أشعر الناس»، وشهادة الاخطل هذه لها أثرها في مكانة المتوكل، وأما مكانته بين الناس، فلدينا روايتان: واحدة في مجلس عكرمة بن ربيعة الذي يقال له الفياض، وقد امتدح المتوكل فتجاهل قليل له: «وجهك شاعر العرب فحزمه، فقال: ما عرفته فأرسل إليه بأربعة آلاف درهم، فأبت أن يقبلها، وقال: حرمني على رؤوس الناس ويبعث إلي سراء» ٣، وكلمة شاعر العرب - وإن كانت قد تطلق على كثير من الشعراء في مثل هذه المناسبات - ذات دلالة في مكانة الشاعر وأهمية شعره عند القوم. والرواية الثانية مع عبد العزيز بن مروان، قال محمد بن سلام: «قيل لعبد العزيز بن مروان: المتوكل الليش شاعر مضر بالباب، فأذن

١ - العصر الإسلامي ص ٤٨٧.
٢ - الأغاني ١٥٩/١٣ ط الدار.
٣ - الأغاني ١٦٦/١٣ ط الدار.

٤٣
له ... الرواية، ۱، وعبارة شاعر مضر كبيرة لا تقال إلا لشاعر له شأن وخطر.
ومهما يكن من شيء، فإن المتولِّد من الشعراء المجيدين، وهو وان لم يكن في طولية شعراء العصر، فقد كان من الشعراء المذكورين بالجودة والأحسان، وقد شاعت له أبيات صارت أمثالاً، من ذلك قوله:
لا تنة عن خلق وتؤتي مثله
عار عليك، إذا فعلت عظيم
الذي قاله يُخاف من ذكره كتاب من كتب الأمثال والحكم، وهذا البيت من قولته تعالى: "تأمرون الناس بالبَر وتنسبون أنفسكم"، وقد علق الحاجتي على هذا البيت قوله: "هو أشرد بيت قيل في تجنب اتينا ما نهى عنه".
وقد نسب بعض شعر المتولِّد لغير شاعر من الشعراء المجيدين، ولعل في هذا دلالة على جودة شعر المتولِّد، إذ ان المستوى الجيد لشعر الشاعر يؤهله أن ينسب لغير صاحبه، أو ينسب شعر غيره إليه، وإذا نظرنا إلى القسم الثالث من هذا المجموع، نجد شعراً يتنازعه مجموعة من

۱ - لباب الآداب، أُمامة بن منقذ ص ۱۰۸.
۲ - البقرة ۴۴.
۳ - شرح الشواهد، العيبي ۴/۳۹۴.
الشعراء كلمهم فحل ذو مكانة، ومن بين أولئك: الأخطل والفرزدق، وأبو دهليل وكثير عزة وأبو الأسود الدومي ومعمر بن حمار، وغيرهم.

وإذا نظرنا في شعر المتوكل هذا هل نستطيع أن نطمئن أن الله كله شعره؟ الجواب: لا، فإن شعر المتوكل أكثر من هذا، وقد ضاع منه جزء ليس بالسيئ، وفقاً يقول صاحب منتهى الطبب إنه اختار أكثر شعره، وأعفتنا الكتاب بقسم آخر ضمنا إليه، مع كل ذلك قانون هناك شرعاً له ضاغ ولم تحفظه الكتاب، أو لم نوفق في العثور عليه.

وإليتنا اشترات صريحة هذا الضاغ:

1 - تذكر أكثر المصادر التي ترجت له أنه مدمج معاوية وابنه زيد، ولدينا قسم من مدحه ليزيد، أما مدحه لمعاوية فغائب عنا.

2 - كان المتوكل قد هجا معه بن حمل، ثم اعتذر لتومه على هذا الهجاء، ولدينا قصيدته في الاعتذار وليس لدينا هجاءه الأول.

3 - لدينا بيت قوله في بشر بن مروان من قصيدة مفقودة قالت:

وكان جبار بن آخر العجمي منزلة من بشر بن مروان، فثبت هو جالس على سريره إذ دخل المتوكل الليالي عليه فأنشده أبياتاً منها 1:

تجرم لي بشر غداً أتيبة
فقال له يا بشر ماذا التجرم؟

______________________________

1 - أنساب الأشراف 5/174.

45
الرواية صريحة في أن هناك أبيات منها هذا البيت.

؛ لقد شهر التوكل بطول النفس، وطول قصائده كا ترى في
القسم الأول من هذا المجموع ولكن لدينا في القسم الثاني منه مجموعة
كبيرة من الأبيات المفردة والمقطوعات الناقصة، وهذه الأبيات تدل على
أنها انفرطت من قصيدة، أو مقطوعات ضاعت وبيقت منها هذه
الأبيات.

هـ - إن إشارة ابن المبارك صاحب منتهى الطلب في بداية ونهاية
شهر التوكل صريحة في أن هناك شعرا آخر تركه فقد قال في أول
المجموع: "المختار من شعر المتوكل«، وقال في نهايةه: "ثم المختار من
شعر المتوكل الليثي واخترته أكثر شعره".

أما ديوان التوكل، فلم أعثر على ذكر له في كتب الشعر والدواوين،
ولا بد أن يكون له ديوان مجموع اختيار منه ابن المبارك هذا الخيار في
منتهى الطلب، ولكن ابن هو الدواوين ومن عمله؟ ليس لنا علم بذلك،
والذي يبدو أنه ضمن أشعار القبائل التي ضاعت ولم يبق منها إلا ديوان
هذيل. وقد عرف أبو سعيد السكري (ت ٤٧٥ هـ) خاصة بصنعه
أشعار القبائل، فقد صنع من جمل ذلك (أشعار بني كنانة) ¹، وفي
راجع الظن أن فيه شعرًا للمتوكل وعروبة بن أذينة والحزين الكناني

¹ - ياقوت، معجم الأدباء ٤/٤٤.
وأبي الأسود الدؤلي وغيرهم. وقد ذُكر في قبيلة كانة تأليف آخر هو كتاب لعلان الشعوي اسمه (فضائل كانة) ١.

وعلى هذا فليس لدينا أصل قديم يعتمد عليه غير منتهى الطلب.

١ - معجم الأدباء ٥/٦٦.
الاصل المخطوطة - منتهى الطلب:

من المجامع الضخمة، بل يصح القول انها اضخم مجموع في الشعر العربي، لم يعرف إلا في فترة متأخرة، على الرغم من أهميته وجودة الشعر الذي حواد وكثيره. وقي صاحبه مجهولاً لفترة طويلة.

ومنتهى الطلب من ذخائر كتب شهيد علي، المنتمية إلى المكتبة السليلانية العامة في اسطنبول برقم 1941، وقد قال ان الاستاذ الشنقيطي الكبير نسخ هذه المخطوطة بخط يده، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية.

1 - ينظر كشف الطلون 1857 حيث صي مؤلفه ميمون، فاختلط اسم صاحب منتهى الطلب باسم علي بن ميامن الثاني 917 ه وهو شخص غيره متأخر عنه كثيراً، وينظر كذلك بروكلان، تاريخ الأدب العربي 77 والأعلام، الزركلي في ترجمة المؤلف محمد بن المبارك.

2 - مجلة الجمع العلمي العربي، دمشق 3/366/372 التوحي في تموز 1382 ه ويفيها مقال قيم حول هذا الكتاب للاستاذ عز الدين التوحي، وقد أُخذ منتهى واقتبست عنه.
وهذا المجموع نسختان: الأولى تركية، والثانية عربية منسوخة عن التركية. أما النسخة التركية فتوجد منها صورتان شخصيتان، الأولى في القاهرة لدى معهد أحياء الخطوطات التابع لجامعة الدول العربية، وقد تم تصويرها يوم الاثنين الموافق 30 حزيران (يونيو) 1949م، والثانية في دمشق لدى الدكتور عزة حسن.

وأما النسخة الثانية فهي المودعة في دار الكتب المصرية بـ 19657 ش خصوصية، ورقم تسجيلها 13631 ز، وهي خط اسماعيل حقي الغربي الطرابلس بـ يوسف بن عبد القادر بن عبد الرحمن، فرع من كتبها بالفلسطينية في سنة 1396 ـ 2017، وقد نسخت عن هذه النسخة نسخة أخرى جديدة بـ خط عبد قنواي محمد البوذجي، وقد فرغ منها يوم الخميس 22 شعبان 1356 ه الموافق 11 تشرين الأول (أكتوبر) 1937م، ومودعة تحت رقم 11746 ز.

وتعود أهمية منتهى الطلب إلى ما حواء من شعر خليلى، خلت منه دواوين الشعراء المطبوعة أو من شعراء لا تذكر لهم كتب اللغة والأدب غير القليل من الشواهد، وقد يكون بعض هذه الشواهد غير معروفا لأقله، فلا يصح الاستشهاد به، لأنه لا يدري أمضوع هو للاستشهاد ام صحيح مجهول النسب».

1 - يبدو أن الشنقيطي نسخ نسخته عنها، و الموجود في دار الكتب هي نسخة الشنقيطي.

2 - عز الدين التنوخي ص 366.
وقد حفظ هذا المجموع الكبير قصائد ومقطعات خلت منها كتب الأدب واللغة ودواوين الشعراء، وذالك يكون قد سد ثفرة واسعة في حياة الشعر، وحفظ تراثاً ضخماً في اللغة والأدب.

أن منتهى الطلب كتاب جامع للشعر، جمع فيه مؤلفه ألف قصيدة اختارها من اشعار العرب الذين يشتهر بأشعارهم، وجعله في عشرة اجزاء، و ضمن كل جزء مائة قصيدة، وقسمه إلى ستة اسفار، ولم يصلى من هذه الأجزاء العشرة غير ثلاثة اجزاء، وهذه الأجزاء الثلاثة مقسمة إلى سفين، السفر الأول يشتمل على جزأين من تجزئة المؤلف وبعض الجزء الثالث، وفيه الشعر الجاهلي وبعض الإسلامي، أما السفر الثاني فأكثره شعر فلسطين وأموي وقليل من الجاهلي. ولم يبق في اسطنبول غير السفر الأول. أما السفر الثاني - مع الأول فقد حفظه دار الكتب المصرية، وهو خططية عربية أخرى غير التركية.

وقد حوى منتهى الطلب في اجزائه العشرة شعر (764) مائتين وأربعة وستين شاعراً، لهم (101) ألف واحد وخمسون قصيدة و (22) تسع وعشرون مقطعة، تتكون من (39990) تسع وثلاثين ألفاً وسع مائة وتسعة بيتاً من الشعر.

1- انظر مقدمة شعر عروة بن أذينة وخلف اسماء شعراء منتهى الطلب.
منهج ابن المبارك:

ويبين المؤلف في مقدمة المجموع طريقته ومنهجه في جمع هذا الشعر

فوقاً:

هذا كتاب جمع فيه ألف قصيدة، اختيارها من اشعار العرب.

الذين يستشهد بأشامه، وسميته «منتهي الطيب من اشعار العرب»

وجعلته عشرة أجزاء، وضعته كل جزء منها مائة قصيدة، وكتبت شرح بعض غريبها في جانب الأوراق، وأدخلت فيه قصائد الفضائل،

وقصائد الأصفي التي اختارها، وتكاثر جبر الزهد والقرود، والقصائد التي ذكرها ابن دريد في كتابه سباه الشوارد، وخير قصائد حذيل;

والذين ذكرهم ابن سلام في كتاب الطبقات، ولم أخل بذكر أحد من شراء الجاهلية والمسلمين الذين يستشهد بشعرهم، إلا من لم أقف على جميع شعره، ولم اره في خزانة وقف ولا غيرها، وإنما كنت لكل واحد من ذكرت أفضح ما قال وأATEGORYه، حتى لو سب ذلك على منتقد بعلم عرف صدق ما قلت.

وأخذت هذه القصائد وقد جاوزت ستين سنة بعد أن كنت منذ نتائج ويفعت مبتلاً بهذا الفن، حتى أثرت كثيرًا منها على شيخي أبي عبد الله بن أحمد بن الخطاب رحمه الله حفظه، وعلى شيخي أبي الفضل بن ناصر وغيرهم من قصدهم، ونسخت معظم دواوينها.

1 - أي في سنة السفر.

51
ولما أردت أن اجمع هذا الكتاب على ترتيب الشعراء، وتقديم بعضهم على بعض، لم يكن، لأنه لم يتفق أن اقف من ذلك على ترتيب فاعل. في ذلك، وافتا قدمت كعب بن زهير، وخطمه باشياء الكتيم، تيمناً وتركتا بخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصيدة كعب بن زهير، وذكرته في شعر الهشميات التي ختمت بها هذا الكتاب.

وكان جمعي لهذا الكتاب في شهر سبتمبر (589/1588) ثم وسع وثمانين وخمسين سنة مدينة السلام، ولقد وقفت على كتب كثيرة جمعت من الشعر، فلم أر من بلغني ما بلغت من الاكتشاف والعدد.

وهذا استطاع المؤلف أن يحفظ كثيراً من الشعر الذي جمعه من الدواوين، وقد كان من سوء الطالع أن يأتي المول بعد سبع وستين سنة، فشيئوا بغداد، ويرقوا مكانها، ويلقوها بالسفر في عرض دجلة، فضاع ادب كثير وعلم غرير، ولولا هذا السفر، الذي وصل من شعر منتهى الطلب - وفيها ما فيها من شعر تفرد به وخلت منه كتب الأدب - لفقدنا شراً كثيراً، ومنه شعر شاعراً المتوكل الليثي، الذي ترى اكاده في هذا المجموع المبارك.
المؤلف:

أما المؤلف فهو: الإمام الاديب محمد بن المبارك بن ميمون

البغدادي، تليه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخطاب النافذ اللغوي،
قرأ عليه كثيراً من شعر مجموعه، وكذلك قرأ على شيخه أبي الفضل
ابن ناصر، والشيخ أحمد بن علي بن السدحان. وقد نص المؤلف في
مقدمته عليه أنه جمع هذا الشعر في شهور سنين مائتين وثمانين وثمانين
وخمسة، في بغداد مدينة السلام. وعبره آنذاك قد جاوز الستين،
فتكون ولادته في حسنود سنة (529) تسع وعشرين وخمسة،
وتكون وفاته في حوالي نهاية القرن السادس الهجري، قبل أن يسبع
المغول بغداد في سنة 656 هـ.

وكان محمد بن المبارك من بحري الأدب المشغولين به التقليد عنه في
مظانه، لم يترك ديوانًا عرفه أو خزانة إلا أطلع عليها ونقل منها،
ويبدل مجموعه على أنه كان ذا بصر بالشعر وعلم به، وله ذوق رفيع
والتهافت صائبة، فقد شرح - كأ نص في مقدمته - بعض الغريب،
وعلى تعلقات لها قيمتها في جانب الصفحات.

وقد كان ابن المبارك راويًا ثابتًا، يتحرى الروايات الصحيحة

53
الجيدة، وذكرت سنداً للكثير من الشعر الذي قرأه على يبوخة، فإن ذلك إنه كتب في مطلع قصيدة (بانت سعاد) للكعب بن زهير هذه السنن: وقرأ هذه القصيدة في سنة اثنتين واربعين، وخطبتها على الشيخ أحمد بن السمين، ورواها لي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهر، عن أبي عمرو محمد بن العباس الجزار، عن أبي بكر محمد ابن القاسم الانباري، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن إبراهيم ابن المتنز الحراي، عن المجاج بن ذي الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير المزني، عن أبيه عن جده كعب.

وهيذا نرى السنن مرفعاً إلى الشاعر نفسه، فليس هناك شك في أن هذا المؤلف الفذ كان غاية في الدقة والضبط والحفظ والحرص والصبر على الجمع والاستيعاب.
وصف المخطوطتين:

1- نسخة الأصل:

يشمل شعر المتوكل في منتهى الطبب النسخة التركية (لا له لى)، عشر ورقات في عشرين صفحة، تتبع في الجزء الثاني من السفر الأول، وتشمل الورقات رقم 108 من نهايةها حتى بداية الورقة 118، وهذا الترميم في أصل النسخة الشمسية المصوره المحفوظة في معهد احياء المخطوطات في جامعة الدول العربية.

وبناءي شعر المتوكل، بعد شعر عروة بن أذينة، وقبل شعر عروة ابن الورد العباسي.

وشعر المتوكل في منتهى الطبب يتالف من سبع قصائد طويلة، تعدد أبياتها (414) أربعة عشر وأربعة نبالة بيت، مرتبة قوافيها وعدد أبياتها الكالثل

1- قدم (من الكامل) 73 بيتا.
2- السلاما (من الوافر) 72 بيتا.
3- الجمالا (من الوافر) 61 بيتا.

55
وقد حافظت على ترتيب القصائد كما جاءت في المخطوطة.

نقلت هذه النسخة عن نسخة الخط المؤلف سنة 699 هـ، وهي بذلك متقدمة، ولذلك اخترناها أصلًا، وهي نسخة مكتوبة (لا لي) باسطنبول ورقها 1941، وقد كتب الخط نفسي أقرب إلى الرداء منه إلى الجمال والجودة، وفيها شكل يكاد يكون كاملاً، وفي جوانب بعض الصفحات شروح للفروض قليلة لا تزيد في شعر المتوفر على خمسة. وبعض مواضيع من المخطوطة مطورة لتراص الكلمات، وقراءة رسم الحروف، وفيها كلمات مصحفة وأخرى محرفية.

٢- نسخة دار الكتب (ق):

أما النسخة (ق) المساعدة التي اخترناها للاستفادة والمراجعة، فهي أوضح من السابقة، وان كانت قد نقلت عن الأصل في فترة متأخرة، وقد نسخها استعجل حقد المغربي الطرابلي بخط يد ومغر من نسخها بالقسطنطينية سنة 1396 هـ، وهذه النسخة ملك محمود بن التلاميد، وقفاً على عصب، بعده وقفاً مؤبداً، وصورتها الشمسية محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٣ ش خصوصية.
يقع شعر السوكل في هذه النسخة من الصفحة 245 إلى الصفحة 246 من ترتيب الصور الرسمية في عشرين صفحة، وخط فارسي واضح، جملة، الشكل فيها قليل، في بعض الكتات دون الأخرى. وقد نطبعت هذه النسخة النسخة السابقة في شرح بعض الكلمات في جانب الصفحات، وبين الصفحات بعض التصحيحات بين الستور.

وتحتفل بعض الكلمات في هذه النسخة عن النسخة السابقة، منها خلافات جاءت نتيجة التحرير أو التصحيف، ومنه تصحيحات أو قراءات أخرى لكحالاتها. ونجد في هذه النسخة بعض الروايات التي في قرب الصواب، كما نجد في تلك روايات مخطوطة. وقد أثبت ما رأيته أقرب إلى الصحة وروح الشاعر، وأشرت إلى خلاف في الهامش.

وألاحظ أن كثرة الخطأ، في نسخة الألمانية من التركية، أكثر من نسخة دار الكتب المتأخرة، وهذا شيء طبيعي، إذ أن النسخة التركية كان فيها يبدو يميل العربية، أو لا يجسدها كنسخ النسخة الثانية العربية، الذي كان يصور الأخطاء، ولا يقع في وقع في صحبة التركية، ثم إن التأخر يفيد من اختفاء سبيقي ويعرف الصواب بالمقارنة والتفاينة.

وقد اشتركت النسختان في طريقة رسم الحروف، وقد اتخذ النسخان الرسم القديم للكلمات، وهو رسم لا يتوقف إلا أحيانا، حيث العملي نسبة، لذلك فقد أثبت الرسم الصحيح، واستبعدت الرسم القديم، وأشرت لذلك في الهامش عند الكلمات المختلف في رسمها.
عملي ومنهج التحقيق:

لقد حاولت جهدي أن أحرر نسخة صحيحة من شعر المتوكل الليلي، مبهرة من الخطأ والتحريف، على قدر ما أسعفتني الوسائل، وما وصل إليه سعي وتصوري لما كان عليه ذلك الشعر. فعينت بتصحيح ما فيه من خطأ أو تخريف أو تصحيح، ملاحظاً روح الشعر وأسلوب الشاعر ولغة العصر. وعملت هنا ما عملته في شعر عروة بن أذينة، وذلك:

١- لقد جعلت المخطوطة الأم (نسخة لا له لي) هي الأصل، وأشرت إليها بكلمة (الأصل) ، وجعلت نسخة دار الكتب نسخة مساعدة اقابلاً عليها، ورمست إليها بالحرف (ب) وقابلت بين الروايتين وقد فضلت رواية المخطوطة الأولى الأصل، ولم أستبعد روايتها إلا في المواضع التي أجدها فيها خطأ أو تخريف أو تصحيحًا، أو ان رواية النسخة الثانية أصح وأحوج، فقد تكون النسخة المساعدة اعتمدت على رواية أصح من النسخة الأصل المقدمة. هذا بالنسبة للشعر في المخطوطة، أما ما يخص الشعر المجموع من الكتب، فقدلتزمت برواية المصدر الأول في التخريج، وقابلت الروايات في المصادر الأخرى عليه وأشرت في الهامش إلى مصدر كل رواية.

٢- وشرحت الشعر شرحًاً لنحوها وافيةً بيسر قراءته وفهمه، ولم.
أتدخل في شرح معنى الأبيات الأقليلًا، لولا أفرض نفسياً معيناً وفهماً خاصاً للشعر، بل نظرت لاحتياطات التفسير الكثيرة التي قد ينصف إليها المعني، ولذلك فقد نوشت في الشرح اللغوي حيث يكون مسمعاً لكل المعني الذي قد ينصف إليها البصر. وقد رجعت في ذلك إلى أمثال الماجم القديمة الأصلية، كما أستعين بشروح الشعر التي حفظتها المصادر المتقدمة.

3- لقد التزمت في منهج التحقيق بالأسئلة الذي تابعته في كل ما حقيقته من شعر بسيق، وذلك بأن رتبت القصائد التي وردت في الأصل المخطوط كما هي، ثم أظهرت القصائد واتقادات الأبيات التي جمعها من الكتب، مرتبة قوامياً على حروف الهجاء، وقد جعلت لكل قصيدة رقعةً سواء قصائد المخطوطة أم قصائد الشعر المجمع، جعلت تسلل الشعر المجمع استمراراً لقصائد المخطوطة، ثم جعلت لكل بيت في القصيدة الواحدة رقماً متسلناً، ويفيرونه في الامام ثابعاً للرقم نفسه.

4- لقد وضعت في أول القصيدة نجمة بعد عبارة "قال المحكّم"، ودراستي في الامام نجمة منها يأتي معها تجريح القصيدة، بالنسبة للشعر الذي فيه تجريح، وخلاصة الشعر المجمع، ثم بعد تجريح دوين كل ما يتعلق بظروف القصيدة فيمن قيلت، وإن كان هناك أمر ينصل بها

1- بنظر منهج التحقيق في مقدمة ديوان العباسي بن مردار وشعر النعمان بن بشير الانصاري وعُروة بن أذينة.
دونته، وإذا كان في البيت شرح أو رواية سجلت رقم البيت في الهمش، وسجلت أولاً الرواية أو الروايات الأخرى للبيت أو الاختلافات.

ثم أثبت ذلك بيان معاني الكلمات الفوقية أو الشروح لمعاي البيت، وإذا تكررت الكلمات المشروعة في قصيدة أخرى، أشار شرحها، ولا أقبل القاريء إلى القصيدة السابقة، لأنه قد يكتشف القاريء، بقراءة أو مراجعة قصيدة واحدة، وقد يقرأ قصيدة من هنا وقطعة من هناك على غير تسلسل نظام.

5 - الشعر في الخطوطه كله فيه تجريب خلا قصيدةين هما الرابعة والسابعة، فلم تذكرهما المصادر، وانفرد بها منتهى الطب. وقد حاولت أن أخرج الشعر تجريبياً وفاياً على قدر ما سماسته المصادر، وقد أثبتت في التجربة ناحيتين: تسلسل الأبيات وقدم المصدر، فأذكر الأبيات حسب تسلسلها في أقدم المصدر، ثم الذي يليه. وبالنسبة للشعر المجموع فال مصدر الأول هو الذي أخذت عنه الشعر، ودونت روايته، أما المصدر الأخرى، فقد قابلت روايتها على رواية المصدر الأول، ولا أزعم أنني استقصيت كل التحريرات التي في الكتب، فهذا أمر فوق طاقة الفرد، ولكنني عملت جهدي في عدم مغادرة مصدر وصلت إليه.

6 - تشكيل الشعر في الخطوطه الأصل يكون كاملا، إلا أن الناسخ أخطأ في مواقف كثير في رسم الحركات وفي مواضعها من الكلمة، فقد تخفف حركة من حرف إلى ما قبله أو بعده فيحدث الخطأ في بنية الكلمة أو في اعرابها، فصححت ذلك وضبطت الشعر.
بالشكل بالقدر الذي نسمح به ضروفة الضباعية، مع العناية بالكلمات التي يقع فيها اللبس.

٧ - الشعر الذي ينسب إلى التوكل والى غـيره من الشعراء، ولم أتـفق من مـجته نسبته إلى المـتوكل، جعلته قـسمة ثالثاً، وذكـرت روايات ذلك الشعر مـائـى، ومن نبـب نبيه من نـشـعاء.
صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة منتهي الطلب، نسخة الأصل (النسخة التركية)
صورة الصفحة الأولى من متن الطالب، النسخة (ق) نسخة دار الكتب المصرية
القسم الأول

Services المتوفرة في الخطوط الدولية
المختار من شعر المتوكل الليثي

 وقال المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن منافق بن وهب بن عمرو بن لقيظ بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وكان كوفاً منزله بالكوفة في عهد يزيد بن معاوية، وكان يكنى أبو جهمة.

 عبارة ابن ميموم في الأصلين المخطوطيين من منتهى الطلب.

 الشعر في هذا القسم الأول كله من الأصلين المخطوطيين من منتهى الطلب، وجاءت بعض الأبيات في المصادر الأخرى ذكرها ان وجدت في كتاب المجلد الأول عدد 187 الأبيات 55 ، 66 ، 76 ، 47 ، 47 ، 49 . وفي الأغاني 12160 ط الدار الأبيات 16777 من خلاف في ترتيبها.

 وفي المختار من شعر بشار بن لبيد 199 الأبيات 13 ، 13 ، 14 ، 16 ، 16.

 في الحماة البصرية 3/15 الأبيات مع خلاف في ترتيبها: 3، 15، 18، 19. أما البيت 17 فعجولته خلاف في نسبه وفيه تحرير كبير. انظر القسم الثالث. الأول في معجم البلدان ( ذو الجزا ).

 والابيات: 1، 24، 47، 16، 19 في المقدمة النحوية، العيني 4393، والابيات 1، 2، 37، 16 في الخزانة 167.

73
1. (من الكامل)

(2) للفنانين بذي المجاز روسومٌ
فبطن مكة عدهن قديمٌ

1 - في معجم البلدان: (في بطن مكة).

الفنانين: جميع غانية الجارية التي غنت يزوجها ومنه قول جميل:
أحب الأمى إذ ثينت أيها وأحببت لما أن غنت الغوانيا
او التي غنت بحنها وجمالا.
ذو المجاز: موضع يبنى كان فيه سوى في الجاهلية، قال الحارث بن حزاز
اليشكري:
واذكروا حليف ذي المجاز وما قدام فيه المهود والكفاءة
الرسوم: الآثار وبقايا الدار.
بطن مكة: واديها ووسطها ما elders الحرم.

45
3) في نهر الهدي المقلد من يمنى
قد يُلمَح كأنهً وشومُ

2 - في الأغاني والحزانة: ( في نهر البلد .. حلول ثارح كأنهً ينعود ).

في القاعد النحوية: ( في نهر البلد .. جلد يارح كأنهً حوم ).

في الأصل: ( جدود ) بضمتين، وصوابا بضم فتح.

المخر: مكان النهر أي في منى.

الهدي: ما يهدى الى الحرم من النعم، والهدي بالتشديد أيضاً، وقرى:
« حتى يبلغ الهدي محله » ( البقرة 196 ) بالتشديد والتحريف.

المقلد: الذي في عنقه قلادة، وتقليد البلدنة: ان يعلق في عنقه شيء ليعلم
 её هدي.

منى: موقع بكة يقيم فيه الحجاج ثلاثة أيام، فيه يكون النهر والرجم
والحلق أو التقصير.

جدود: جمع جدة وهي الطريقة، قال تعالى: « ومن الجبال جدود بيض
ومحرر مختلف ألوانها » ( فاطر 27 ) أي طائرات تتالف ألوان الجبل.

الوشوم: جمع وشم وهو النشص، ومنه وشم السيد وهو أن تغزو بابرة ثم يذر
عليها النور وهو النيلج، واستواحه: سأله ان يشبه، وفي الحديث: هلعن
الله الواشة والمستوشية.

75
3) هَجَنَّ البكاء لصايحي فزَرْجُرْهُ،
والدَّمَّ مَنَهُ في الرَّدَاء سَجُومٌ
4) قال انتظر تستخفُّ مَعْنى دَمَّهُ
أنتوّئِ السائلين رَمَيْهُ

3- زجرته: منعته ونهبته.
سجوم: من سجوم الدم سجوماً وسجاماً: سال وسجمت العين دمها
فهي سجوم.
4- بالأصل: ( السائلين).

نستخف: من الاحفاء وهو الاستقصاء في الكلام والمنازعة، والخفي:
العالم الذي يتعلم شيء باستقصاء، والخفي: الاستقصائي في السؤال، والخفاوة:
(بالفتح) المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية بأمره، وكل هذه المعاني واردة
في دلالة البيت.

المغني: واحد المغني، وهي المواضع التي كان بها أهلها.
الشمتة: آثار الناس وما سودوا والجمع الدمن.
رمم: بالية، ومنه قوله تعالى: قال من يحيي العظام وهي رميم،
(يس 78).
5) فلتُ انصرف إِنَّ السؤال لَجَاجة
والناس منهم جاهل وحلم

6) فأبي به أن يستمر عن الهمى
لنجاح أمر لبثه المفسوم

7) والحب مما لم تمضّ لسيلة
ذا تضمّنه الضالع مقيمٌ

بالاقل: (لجاجة) بالجاء الممتهلة، وصولها في (ق).
لجاجة: لج جاجا ولجاجة: إذا تنازل في الشيء.

6) استمر: استحكم، ومنه استمر مروره أي استحكم عزمه.
اللب: العقل ومنه الليب العاقل.

7) في الأغاني: (والهم إن لم تقيه لسيلة). وفي القاصد النحوية: (والهم
إن لم تقيه لسيلة.. قديم).

77
8) أبلغْ رَمَيْمَ على التنائي أَنَّى
وَصَالُ إِخْوَانُ الصَّفاء صَرُومُ

9) أُرِعى الامانة للأَمِين بِحَقِّا
فيِّنِنْ عَفَا ِسِرْهُ مَكْتُومُ

10) وأُشْتُدَّ للحول المدقع رَكْتَهُ
شفَقَا من التعجيز وهو مَلِيمٌ

8 – في ( ق ) : ( رميم ) بفتح الواو.
رميم : مرخم رميمة علم امرأة.
التنائي : البعيد وكذلك النأي.
صروم : من الصرم وهو القطع.

9 – بالاصل : ( سره المكتوم ) وفي جانب البيت تصحيح من الناسخ ، وفي
( ق ) : ( مكتوم )

عفَّتَا : من العفأ وهي الشرف.

10 – المولى : هنا الجار والصاحب الضيف.
11) ينَأَى بِجُنُّهِ إِذَا لم يُفْتَقَرْ
وعليّ للخُصِّم الآلد هَضِمُ
12) إنَّ الأَوْلِيَةَ واللَّهَمَ مَعَاَشِر
مُولَاهُمْ المُتَحَضّمُ المَظْلُومُ
13) وإذا أهْبت أَخَاك أو أَفْرَدْتَهُ
عمِدَّا فَأَنت الْوَاهِي الْمُذْوَمُ

المدفع: الفقير والذليل، لَكَ كَلّا يِدْفِعه عن نفْسِهِ.
شفقاً من التَمْيِيز: أي حذراً منه.
11- الخصيم الآلد: الشديد الخصومة، يقال: رجل الدبّين اللدد
وقوم لَدِهِ.
الهضيم: المظالم، رجل هضم متهَضَمُ: أي مظالم.
12- مولاهما: هِنا سيدم ورَئِيِّهِم.
13- أَهْبت: من الادَمان الاستخفاف والاسم الهوان والميَّانة، يقال:
رجل فيِهِ مِيَانة أي ذل وضَعف، واستهان به وتهلَو به: استحفره.
14) لا تتبع سبيل السفاهة والخلاقة
إن السفاهة معنف مشتوم.
وأقيم ممن صافيت وجهها واحداً
والخلاقة إن الكريم قوؤوم.

افردته: عزلته.

الواهن: الضعيف، والرحسن: الضعيف.

14 - السفاهة: من السفه ضد الحلم، وأصله الخفة والحركة.
الخلاقة: الفحش، وختنى عليه واخني عليه في منطقه: إذا الفحش، ومنه
قول أبي ذؤيب:
فلا تخينوا علي ولا تتشطعوا بقول الفحش إن الفحش حوب.
معنف: المنف ضد الرفق، والمعنى اللوم والتعبير.
15 - الخلاقة: الطبيعة، وجمع خلائق، ومنه قول لبيد:
فائقنا بما قاسم الملك فأنا قسم الخلائق بيننا علاهم

80
لا تَنْخُذ عَلَيْكَ إِلَّا ذَلِكَ عَظِيمٌ

17 وإذا رأيت المرء يقف نفسه

والمحصنات فا لذاك حرمٌ

16 البيت للتوكل في روايات، وهو أيضاً ضمن قصيدة وَأَبيَ الأسود
الدولي، والشعراء يأخذ بعضهم من بعض، انظر تحقيق ذلك في القسم الثالث
ما ينسب للمتوكل ولهواء من الشعراء.

قال العنيف: يقول للمخاطب أن من العار العظيم أن تنهي عن شيء وتصنع
مثله، ونحو من هذا قوله تعالى: "أتاؤم الناس بالبر وتتنون ظنكم";
(البقرة 44).

وقال الحاتمي: هو أشرد بيت قيل في تجنب اتباع ما نهى عنه.

17 في الصل: (يقفوا) وقد وضع تحتها كلمة (يدفع).

يقف: يدفع، تقول قفوت الرجل، إذا قفته بفجور صريحاً، وفي
الحديث: "لا أحد إلا في القفو البين"، وقفته إذا رميته بأمر قبيح.

المحصنات: العفيفة، وحصنت المرأة وأحصنت أي عفت، وأحصنتها

81
(18) وَمُعَيَّنٌ بِالْقَرْنِ قُلْتُ لِهِ اقْتَصَدْ
ِإِيْأَمَامَكَ فِي الْزَّمانِ قَدْمٍ

(19) قَدْ يُنَكِّرُ اللَّهُ المَقْصُورَ هَمَهُ
وَيَقِلُ مَالُ الْمَرْهُ وَهُوَ كَرِيمٌ

زوجها فهي محصنة وخصنة (بكسر الصاد وفتحها) ، قال ثعلب : كل امرأة
عفيفة محصنة ومحصنة (بالفتح والكسر) وكل امرأة متزوجة محصنة بالفتح لا
غير ، قال :

أحصوا أمهم من عبده تلك افعال القزام الوكهة
أي زوجوا.

حريم : أي حزمة ، وحزمة الرجل : حزمة واهلها ، والحرمة : ما لا يجل
انتهاكه.

19 - في الحماسة البصرية : قلت له اندرو (في الأثام قدم).

لاقصد : اعتدل ، والقصد الاعتدال بـ ابن الأسراف والتقيير ومنه قول
الشاعر:

على الحكم المألق يوماً إذا قضى قضيته ان لا يحور ويقصد

19 - في معجم الشعراء والحماسة البصرية : (قد يكثر النكت).

83
20) تركه أمكنة إذا لم أرضها
جمال أصنان يبن غشوم
21) بل رب معرض ردت جاجه
في رأيه فأقر وهو ليه

النكس: الرجل الضعيف.
20 - الأضنان: الاحقاد جميع ضافن، وتضاغن القوم: إذا انطلعوا على
الاحقاد.
غشوم: ظالم، والغشم: الظلم، والغشم: الذي يركب رأسه لا يشيءه
عما يريد ويوي.
21 - المعرض: المتصدي لغيره بالشر.
ردت جاجا: منعته عن غابته وهواه، والجروح من الرجال الذي يركب
هواه فلا يكن رده.
اقرّ: اعترف محقه وفضله.
اللهم: الدنئ الاصل الشجح النفس.

83
(22) أغضى على حد القذى إذ جنته وعنه ما أقول وسوم

(23) أنشقت كتبه فظل منكسر
وست الندى كأنه ماموم

القذى: ما يسقط في المين أو الشراب.
اغضى على حد القذى: أي است مكان وخضع وذل على ما يكره.
الوسوم: العلامات من أثر أو كي.

حين قال: وبأنه ما أقول وسوم، كانه وسمه بالكوكا، فقال هنا: انضمت كتبه، اي بالغ في ذلاته وغلبته.
ظل منكسر: اي مطاطي الرأس خزيان.

ندي: مجلس القوم ومحتدثم.
مأموم: هنا اي متهيج مضروب بأم رأسه، اي ضرب فش، ورجل
أمي ومأموم أيضاً: للذي يدلي من أم رأسه والأميم: حجر يشدخ به الرأس
وبعير مأموم: العمود المتأكل السنام.

84
24) متقنًا خزيان أعلى صوتيه
بعد اللجاجة في الصراخ نتيم

25) أقصر فأني لا يروم عضادي
باب الدعوى موقف ملتحوم

24 - المتقنع: الذي لبس القناع، ورجل متقن: أي عليه بابسة. يريد
هنا قناع العزي والملله، وتممت رأسه بالسوط: أي ضربه على رأسه.

اللجاجة: البادي في الخصومة.

النثم: صوت فيه ضعف كالانين، كأنه عن ذلة المهجو وضعنه.

25 - أقصر: كف وامتع.

عضادي: هنا قوي وعوني، الماضدة: المعاونة، واعضدت بلالان: أي
استمتع به، وعضدته: أعنته.

الجروح: الذي يركب هواء فلا يمكن رده.

الموقع: الذي اصبه البلايا، وطريق موقع: أي مدخل.

ملتحوم: من اللمع وهو الضرب على الوجه بباطن الراحة.

85
36) وإذا شربت الخمر فابغ تعلّة
غيري بين باإليك نديم

37) أنني تجاربتي وعودتك خروج
َّ قَصِفْ وأنت من العقاف عليم

____________________________

36 - التعلّة: ما يتلبي به، وعله بالشيء: أي لها به كما يعيل الصبي شيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن.

يئن: هنا يترفق ويستريح.

النديم: جالسكم على الشراب.

في الأصلين شرح كلمة (نين) بقوله: يتاعبكم على ما تريد.

37 - عودتك خروج: أي ضعيف، والخروج نبت معروف، وكل نبت ضعيف يتبث فيه خروج.

قصف: أي سوا، تقول رجل قصف: سريع الانكسار عن النجدة;
واارد الشاعر هذا المعنى، والقصف أيضاً: اللهم والعب، يقال انا
مولد.
ما كان ظري للسياط مطينة
زَمنًا كان أي للحدود غريب.

قد كنت قلت وأنت غير موافق.
ماذا زوّيملة الطلال يروم.

أنت إمرؤ ضائع عرضك جاهل
ورضيت جهلًا أن يقال أئم.

دعاية: مظنة الشيء موضعه ومؤلفه الذي يظن كونه فيه، ومنه قول النابغة:

فان يك عامر، قل قال جهل فان مظنة الجهل الشباب.
الحدود: العقوبات في الإسلام، والحد بالاصل المع، وحدد الرجل:
أي اقت عليه الحد، لانه يمنع من المعاودة.
الجرم: المطلوب الذي عليه الدين.

زويلة: جاء به على هذه الصيغة للتحقيق، واصلة الزمائل والزمائل.
والزمال يعني وهو الجبان الضعيف ومنه قول أحيثة:
 فلا وأبيك ما يغنى عنني من الفتى زمائل كسول.
الأئم: الذي وقع في الأئم، وهو الذنب، وتسنى الخطر إما أيضا،
كما في قول الشاعر:
إني أُبِّي لي أن أُقِسر والد
سُمَّى على الأمِّ القوي عزومُ

وقصائيدي فخر وعزي فاهر
متنع يعلو الجبال جسَّمُ

وأنا أمرو أصل الخليل ودوته
شم الذرى وقفاً دَيْمَمُ

شربتُ الإمام حتى ضل عقلي كذلك الإمام تذهب بالقول

31 - الشهم: الرجل الجلد الذكي الغد.
عزوم: أي لازم القصد إذا اراد شيئاً فعله.

32 - جسَّم: هنا عظم.

33 - الخليل: الصديق والخليل أيضاً: الفقير المختل الحال، ومنه قول
زهرى:

وكان أله خليل بن مسعب يقول لغائب مالي ولا حَرِيم
شم الذرى: الجبال العالية.

88
(34) وَلِيَّنَّ سَمِيتُ وَصَلَّتِهِ مَا دَامَ بِي

مَمَسَّكَا إِنَّ إِذْنَ ْلَسُوؤمُ

(35) لَا بَلَّ أَحْيَيْتُ بِالكَرَامَةِ أُهْلَا

وَأَدَمُ مِنْ هُوَ فِي الصَّدِيقِ وَخَمْ

(36) وَبِذَالِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَأَنا اَمْرُ

فَيْرُ خَزِيَةٍ مَعْقِيلٍ وَصَمُّ

المفازة: واحدة المفاوض الصحراء الواقعة المملكة، قال ابن الأعرابي:

سُمِيت بذلك لأنها مملكة من فورز أي هلك، وقال الاصغي: سُميت بذلك

تُفاؤلًا بالسلامة والفوز.

ديوم: وديومة أي مفاوضة واسعة مضلة دائمة البعث.

(34 - في (ق): (ما دام بَي).

(35 - خم: أي نفسل.

(36 - في (ق): (فرع خزيمة) بالتنوين والرفع.

فرع خزيمة: يزيد كتابة قبيلته: كتابة بن خزيمة بن مدركة بن الیاس بن

مضر بن زرار بن معد بن عدنان.

89
(37) لا أرفد النصح امرئا دفعني
حتى أموت ولا أقول حميم
(38) يلبش قريبي يمت بدونها
إن امرئا محرم الهدى خروج
(39) لقي الزيدي يذم من ينوي العلى
جاهلا ومتن قناةه موصوم

معنئي: المعقل الملجأ وده سمى الرجل.

الصمد: الخالص، يقال هو في صم قومه، أي من خلصهم ليس
هجينًا.

(37) لا أرفد، لا أعطي، والرفد: العطاء والصلة.

حمم: القريب الذي هم بأمره.

(38) يمت: يتواصل بقرابة، والماينة: الحرومة والواصلة، تقول: فلان
يتم الابيك بقرابة.

(39) موصوم: من الوصم، العيب والعار.

متن قناته: يريد هنا شرفه.
40) يفعل المناقق ظلٌ بُليُنٌ ذا الله
في دينه ونفاه معلوم
41) هذا وإِمَّا أَمْسِ رَهْنُ منيةً
فلقد هوتُ لو أنٌ ذاك بِدوُم
42) بِكِوَاعِب كَالْدُر أَخْلَصً لَوْنَبَا
صونٌ غَذْيَن بِمَا وَنَعَم
43) فِي غِير غِشياب لأَمْر حَرَم
ومعي أَخ لي للخليَل هَضوْم

40- يابن: يتهم، ابنه بشي، يابنه، وابنته (بالضم والكسر).
41- ذو النهي: ذو العقول، والنهي: جمع نهية (بالضم) العقول، لأنها تنهي عن القصيح.
42- الكواعب: الجواري اللواتي ظهرت اندلؤها للنهبود، واحدها.
43- من غير غشياب لأَمْر حَرَم: أي لا يقربه ولا يأتيه فهو عف
كرم.
44) ولقد قطعت الحرق تحت جسرة

خطارة غبن السرى علكوم

55) موانع الصبعين يرفع رحلها

كيد أسم وتأميك مدهوم

هضوم: ظالم، هضمه حقه واحتضنه: إذا ظلمه وكسر عليه حقه.

44- الحرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح.

جسرة: نافحة ضخمة عظيمة جسورة على قطع المفاوض.

خطارة: تحرك ذنبها وتصرب به فخذها، كتابة عن النشاط والقوة.

غبن السرى: بعد السرى ان السير ليلا.

علكوم: الناقة الشديدة، مثل الالجوم، الذكر والانثى في سواء، ومنه

قول ليبيد:

بكرتها جرجشية مقطورة تسقي المهاجر بإزال علكوم

55- موانع الصبعين: أي سريعة حركة المضدين، ومنه قولهم: ضمت

الخيل والابل تضع ضبعاً، إذا مدت اضبعها في سبها وهي اعضاها،

والناقة ضابع، والضبع: العضد.

93
46) تقسيم الإكام إذا عدت بالاطس

سُعُرَ المَنَاَمُ كَلِينُ رَيْمٍ

وبراب الشيء إذا تحرك جيئة وذهاباً، والمور: الموج أيضاً، ونقاء موارة
اليد: أي سريعة.

الكند: ما بين الكاهل إلى الظهر، ويصف بالشم أيضاً وهو العلو.

تمام: أي سنام طويل مرتفع.

مدوم: سنام متميل، شحماً، وقد دم بالشم أي اوقر ومنه قول ذي
الرمة يصف حار الوحش:

حتى انتهى البرد عنه وهو عُثْنَرُ عَرَض اللوى زلق المثنين مدموم
والدموم: الآخر أيضاً. يصف المتوكل تائته بأنها سريعة يتحرك عضداها
بخفة ونشاط، ويحمل رحلها ظهر مثير عالاً بمثل، شحماً في كالبينان الضخم
الائم.

46- تقسيم الإكام: أي تدقها وتكسرها حين تعدو مسرعة.

الملاطس: يريد هنا ارجلها شيء بالملاطس لقوتها، وواصل الملاطس جمع
ملطس وملطاس: وهو حجر ضخم يدق به النوى، والطس: الدق والوطس
الشديد.

المناسم: جمع منسم، وهو خف البعير.
47) مدعوَةُ قُدُمًا تَبَوَّعُ في السري
أَجْعَدُ مَدَخَلَةُ الفَقَرِ عَقِيمٌ
48) زِيَافَةُ بَقَدْهَا وَليتِها
من نَفْحٍ ذَفْرَاها الْكُحْلِ عَضَمٌ

رُفِّيَتٌ : بِعَرْضٍ مَّرْحُومٍ، وْخَفِّ مِرْحُومٍ مَثْلُ مِثْلَمٍ، إِذَا اسْتَبِطَهُ حِجَارَةٌ
فُدْسُ.

47 - مدعوَةٌ : مِنَ الأَنْدَفَاقِ وَهُوَ الأَنْصاْبُ، يَرِدُ نَاْثَةٌ سَرَعَةٌ، تَقُولُ :
ثَانِةٌ دَفْاقٌ ( بالْكَسِرِ ) أي مَتَدَفْقَةٌ فِي السِّيْرِ، وَالدَّفَقِ، مِثْلُ الْمُجْفَّةِ، السَّرَعَة
مِنَ الْأَلْبِ.

تَبَوَّعُ : أَيْ تَبَدَّلَ الْحَطْوُ في مِشْيَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ بِشَرٍّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :
فَدُعِ هذا وَسِلْ النَّفْسِ عَنْهَا بِجُرْفٍ، قَدْ تَغْيِرَ إِذَا تَبَوَّعُ
أَجْعَدُ : ثَانِةٌ قَوِيَّة مُوْثَقَةُ الْخَلْقِ، وَلَا يَقَالُ لِبِيْعِ أَجْدِ.
عَقِيمٌ : لَا تُلدَ، وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا.

48 - زِيَافَةٌ : ثَانِةٌ مُخَالَةُ مَبْعَثَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرٍةٍ :
يَنْبَعُ مِنْ ذَفْرٍ غَضِوبٍ جَسَرُ زِيَافَةٌ مِثْلُ الْقُنْقَيَةِ الْمَكْدَمِ

94
49) وَجَنَّةٌ بَعْضُها كَانَ لُغَاتُها
قَطُنٌ أَعِظَّ خُطْبَاهَا مَرْكَمُ

القلعة: ما بين الادنأ من خلف، وقيل: رجل مقدى الشعر الذي كانت مزينة.

البيت: (بالكسر) صفحة المنقى، وها ليتان.

الذعر: من الفقا هو الموضع الذي يعرق من البعم خلف الادن. يقال
هذه ذعرة إصلة، لا تنون لان القفا للثانيت، وهي مأخوذة من ذفر العرق لأنها
اول ما يعرق من البعم، والذعر: (بالتحريك) كل ريح ذكية من طيب أو
نتن، يقال: مسك أذفر بين الذعر.

الكحل: (على التصغير) قال الاصبعي: الذي يطلي به الأبل للجرب،
وهو النفط والقطران إذا يطلي به للدير والقردان وأشياء ذلك.

عصم: قال أبو عمرو: العصم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب
وأخيه، والصم (بالضم) مثلا.

94- وجناء: ثقة عظيمة الوجنتين، والوجين: العارض من الأرض ينفاد
ويرفع قليلًا وهو غليظ قالوا: ومنه الجناء: الثقة الشديدة شهبت به في
صلابتها.

مغيرة: عظيمة الجفرة، والجفرة: الجوف، وصل الجفرة: سعة في
الأرض مستديرة والجمع جفار ومنه قيل للجوف: جفرة.

95
50) أرْمِي بِهَا عَرْضَ الْقَلَةِ إِذَا دَجَا
لِلْكَلَّوْنِ الطِّيْلَسَانِ دَهْيَمٌ
51) تَدْخِيْلِ نُجَابٍ ضَرْأً وَكَانَتَا
ضَخَمَ الْوَلَيْةِ وَالْقَضْوَةِ ظَلِيمٌ

اللغام : زيد الناقة أو البعير ، والملاحم : ما حول النم الذي يبلغه
اللغام .
الخطم : من كل طائر منقاره ، ومن كل دابة : مقدم افنه وفيه ، والمخاطم :
الأنف واحدهم خطم ( بيكر الطاء ) ، والخطم : الزمام .
مركم : متجتمع بعضه فوق بعض .
50 - الطيلسان : ( يفتح اللام ) واحد الطبالسة ، والأطلس : الذي في
لونه غبرة إلى سواد ويراد بهان الطيلسان هنا : شدة سواده .
دهن : مظلم ، والدهمة : السواد .
51 - النجائب : جمع نجيب وهو الكرم من الأبل ، والنجائب : الخمارة
والمضفحة من الأبل ومنه انتجبه : أي اختاره واصطفاه .
ضمار : جمع ضمار وهو المهول الخفيف اللحم ، والضر : الرجل الضر
البطن اللطيف الجسم .

96
52) متوارثات تعتمد ذواقنًا
فكان نحن من الكَلَالِة يَهُم

الوليلة: قال أبو عبيدة هي البرذعة، ويقال: هي التي تكون تحت البرذعة،
والجمع: الوالياء.

الفتود: جمع قند وهو خشب الرجل ويجمع علىقناد وقتود.

الظلم: ذكر النعوم، والجمع: ظلمان.

في (ق) في (تغتيل) باللفظ المجمع.

 المتوارثات: متنابعة، والمرارة: المتابعة، ومنه: ناقة موترة: التي تضع
إحدى ركبتها أولاً في البوادي ثم تضع الأخرى، ولا تضعها مما في يده على
الراكتب.

ذواقن: أبل ترخي ذقنها في السير، وناقة ذقنها إذا ارخت ذقنها في
السير.

الكلالة: الأعياء.

يهم: عطاش، ومنه قوله تعالى: "فشارون شرب المحم" (الواقعة55).
هي الإبل المطاش، والهُمام أيضًا: داء يأخذ الإبل فتيم في الأرض لا ترعى،
بقال: ناقة هماء.

97
ولها إذا الحربة ظل كأنها
خصم ينزعه القضاء خصم

ب願م أخرى في الزمام سعوم

وها: أي تأثة التي يتحدث عنها، بعد ان تحدث عن الأبل التي
تهدوا تأثة.

الحربة: أكبر من العظاءه شينًا، يستقبل الشمس ويدور معها، ويقال:
حرباء تئضة، كما يقال ذئب غضي، قال أبو دواد:
أننى أتيح له حرباء تئضة لا يرسل الساق إلا مسكة ساقا
الخصم: الخصم والجيج إخصاء.

العنص: التناقة الصببة.

سعوم: السعوم ضرب من سير الأبل، وقد سمع بسهام وثاقة سعوم، قال
الشاعر:

يتبعن نظامية سعوما

أي أبل منسوبة إلى بنى النظر من عقل.

98
55) ولقد شهدت الحيل يجعل شكلت
طرف أجسح إذا وتنين هزيم
56) زيد القوائم حين يندى عطفتة
ويوز من بعد الجهر خديم

55- الشكّة: (بالكسر) اللّاح.
طرف: (بالكسر) الكرم من الحيل، يقال: فرس طرف من خيل.
طروف، قاله الأشعري، وقال أبو زيد: هو نعت للذكور خاصة.
أجسح: غليظ الصوت، يقال فرس أجسح الصوت وسحاب اجسح الرعد.
وتنين: من الوثبي وهو الضعيف والفتور والأعياء.
هزيم: هزيم الرعد صوتة.
56- في ق(ق): (ربد) بالدال المهملة. وفي الأصل: (القوائم)
بتخفيف المهمة.
ربد القوائم: أي خفيفها إذا مشى.
يمور: يتحرك ويتكفأ ومنه قوله تعالى: "يوم تمر السماه موراً".
(الطور 9).

99
57) ينفي الحياة إذا أصتك كن يا زم
فتلك الرحالة والحزام عذوم
58) وإذا علقت من بعيد وهدي مرقبا
عرضت لها دمومة وحزوم

قال الضحك: توج موجا، وقال ابوبعيدة والانفس: تكتفا، وأنشد
لليوش:
كان مشتتها من بيت جارتها مور السحبة لا ريث ولا عجل
الحلم: العرق.
57 - ينفي الحياة: يطردها.
السك: الضرب.
الأزم: المضيق وكل طريق ضيق بين جبلين، وموضع الحرب أيضا.
الرحالة: سرج من جلد ليس فيه خشب، كانوا يتخونهن للركض الشديد،
والجمع رحالة قال عنترة:
إذا لا ازال على رحلة سابق نهد تعاوره الكية: مقلت
عذوم: عضوض، والعزم: العزم والأكر المفخاء، يقال: فرس عنهم الذي
يعدم بإسنانه أي يحكم.
58 - الود والوهود: جمع وهدة، المكان المطمئن.
69) يُبيدي أوائلها الموقف عدوة
ويلوح فوق جبينه التسوم

60) طالت قوائمه وتم تليمه
وأصر سائر خلفه الزيوم

المرقب والمرقبة: الموضوع المشرف يرتفع عليه الزيوب.

ديومة: أي مفازة دائمة البعد، والدياميم: المفاوز.

حروم: جمع حزم والحزم من الأرض ارفع من الحزن، والحزن ما غلظ وارتفع من الأرض.

ب الاصلي: (وأوايلا) بالتخفيف، وكذلك كل همزة وسطى يخففها ياء.

الموقف: الفرس الذي في وظيفه بياض في موضع الوقف ولم يبعد الى أسفل ولا فوق فذلك التوقف.

التسوم: التعليم وهو ان تجعل علامة فوق جبينه، ومنه الخيل المسوومة أي المعلمة أو المرعبة المرسلة في المرعى أيضاً.

60 - في الاصلي: (خلفه) بالفاء وفي (ق): (خلفه) بالقاف.
في كتاب الخيل لأبي عبيدة: (واعتز سائر خلفه).

101
(22) مَسْحَنَّفٌ تَذَرِي سَنَابِكَهُ الحَصِي
فَكَانَ تَذَرَاهُ نَاوَةٌ مَعْجُومٌ
(23) ذو رونقٍ تَذَرِي الحُجَّةَ وَقَعَةٌ
وَهَينٌ للتوحُمِينَ كَلِمَاتٌ

تَلِيه: عنقه.
ابتز: غَلِب وَسلب.
خلقه: طبيعته وتكونه.
الخزوم: وسط الصدر وما ينضم عليه.

(26) مَسْحَنَّفٌ: اسْحَنِفَ إذا مضى مسرعاً، وَبلد مسْحَنَّف: أي وَاسع،
واسْحَنَّف الرجل في خطبةه: إذا مضى واتسع في كلمته.
تَذَرِي سَنَابِكَهُ الحَصِي: أي تسقطها وتدفعها وتلقيها ومنه ذرت الريح.
التراب: إذا سفته.

السنابك: جُمُح سنابك وهو طرف مقدم الحافر.
تَذَرَاه: أي تذريته، نثره وتسيبه.
نَاوَةٌ مَعْجُومٌ: أي مبوض ومدقوق، والعجم: العض، وقد عجمت العود.
اعجمه: إذا عضضته لعلم صلابته من خوره.

(27) في (ق): (وقعة) بالناء المدورة، وفي الأصل بضم الهاء.
فكانه من ظهر غيب إذا بدأ يمتلئ هيبته في السراب يعوم
هزلج القيادة أثير شرزا هيكلاً تزق على فأس اللجام أزوم

الرونق: الحسن والجمال.
المتنويسين: المترسنين فيه.
كلوم: جروح.

في كتاب الحيل لابي عبيدة: (وكأنه).

هزلج: بعله من المثل وهو الشديد، يقال رمح مثل: يتلله به أي يصرع، وتلته للجبن أي صرعه كما تقول كتبه لوجه.

الهيلق: الظلام.

في الحيل لابي عبيدة: (هزلج إذا أبل الحزام مشمر).
هزلج: صوت الرعد، وهزلج القيادة: أي له صوت وحمجة عند قيادته أو ركبته.
أمر شرزاً: أي فتل الى فوق، والشرزم من الفتال ما كان الى فوق خلاف

103
25) يَهْيَى هَوْيِ الدلْوِ أمَّلاؤها العَرَى
قَصُوْتُ وَرِسَاوْها جَذَوْتُمُ
26) مُتَتَابِعْ كَفَتُ كَأَنْ صَيْلَةٌ
جَرْسٌ تضَمْ صُوْتَهُ الْحَلْقُوُمُ

دور المغزل يقول: حبل مشروخ وغدار متشترات، ومصر زرا: صفة للقياد.
هيكلاً: صفة للفرس، والهيكلاً: الفرس الطويل الضخم، والهيكل:
البناء الشرف أيضًا، والهيكل: بيت النصارى وهو بيت الأصنام.
نزق: النزق الحرة والطبش، ونزق الفرس: أي زنا.
فأس اللجام: الحديد القاطع في الحنك.
أزوم: هنا عضوض، وازمه: اي عضه.
65 - العرئ: جمع عروة وهي عروة الدار.
تصويبت: انزت وارسلت.
رشتها: حبلها والجمع ارشية.
مقطوع: مقطوع.
أي سريع.
104
٨٩) صُلِبُ النسورُ لَهُ مَعْدُوُّ مُجَّرٌ
سيطُ الضَّلَوعَ وَكَاهِلُ مَلِيمُ
٨٨) مُتَقَذِّفٌ فِي الشَّدّ حِينَ قَيْمُهُ
كتَفِدُيفُ الحَسِيَّ الحَسَيفُ طَيِّمُ

٨٧٠ – النسور : جَعَلَ نُسْرًا جَالِسًا فِي بَطِنِ الحَافِرِ كَانَ تُذْهِبُ نُزُولًا أو حُصَاءً
معَدّ : بِتَشْكِيدِ الدَّالِ اللِّحمِ الَّذِي تَحَلُّ ضَرْفُ النُّكَفَتِ أو لَمْ يَغَلِّبَهَا
والمعَدّانِ : الجَنِينَانِ مِنَ الْأَضْنَاسِ وَعِنْدَغَ وَقَبْلُ هَذَا مُوَسِّعِ رَجُلَ الْرَّاكِبِ مِنَ الْفَرْسِ
العَجَرُ : عَظِيمُ الجَفَّرَةِ وَهُوَ وَسَطٌ
سِبْطُ الضَّلَوعِ : اِسْتَقْعَادٌ مُسْتَوِيةٌ
الكَأَهِلُ : الْحَارِكُ وَهُوَ مَا بَيْنَ النُّكَفَتِينِ
٨٨٢ – فِي الْأَلْسُ : ( مَتَّعَوْنُ ... كَتَفَاوْثُ ) فِي ( قَ ) : ( مَتَقَذِّفٌ ... كَتَفَاوْثُ )
وَفِي ( قَ ) : ( كَتَفَاوْثُ )
مُتَقَذِّفِ : سَرِيعُ الْعَدُوِّ
١٠٥
الشديد والشديد، وما تمثيله من المنافع، ولا نكيد النبات دميم

الشديد: العدو وقد شد: أي عدا

مكث: تتهد. يلمع:

الجسيم: (بالكسر) ما تنشفه الأرض من الرمل، فإذا صار إلى صلابة

امكانته فتحترمه الرمل فتستخرجه وهو الاحتبا، وجمع: الجسيم: الاحبا

والكرار.

الخسفي: البستر التي تحفر في حجارة فلا يقطع ماها كثيرة، والجمع:

خف. طعم: سريع، يقال للطائر إذا وقع على غصن: قد طم تنضما، وسر

يطع (بالكسر) طيماً أي يعدو إعدا سما. قال عمر بن ليمرجراً:

حوّرها من برق الغميم بالخزؤ والرفق بالطعم، اهداً مشيّة الظلم

69 - في (ق): (دميم) بالدلاء الممالة.

آل أوعوج: أوعوج اسم فرس كان لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات وبنات

أوعوج، قال ابن عبيدة: كان أوعوج لكونه: فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار

لبي هلال، وليس في العرب فعل أشهر ولا أكثر نسلاً منه، وقال: الأصعبي:

أوعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر.

106
70) سلطُ السَّنابِك لا يُورِعَ عَرْبَة
فَأُمَّدْهَا لِمَعَا وَشَكَمُ

71) شَنِبُ النَّسا ضَنِي السَّبَبِ مُقَلَّصٌ
بِكَاطِمَةِ الذَّنَرِ المَخْفَفِ ضَرْوُمُ

مَقَلَّصُ: ضَعِيفَ حَوْارٍ، والقَصْفُ: هَشِيمُ الشُّجَرِ، والقَصْفُ: الْكَرَسُ.
السَّرِ: المضطربُ الأعضاءُ السُّيِّ السَّيِّ والغَنْدَاء، وَيَقُولُ: هَوَّ المَتَخَمَّدُ
المِهْزَولُ.
نَكَدُ النَّبَاتِ: سَيْنَهُ، وَنَكَدُ عَيْهُ: اْشْتَهَ.

70) سلطُ السَّنابِك: أي حادُ السَّنابِك، والسُّنابِك: طرفٌ مَقْدِمُ الحُافِرِ.
لا يُورِعُ: لا يَوَّدُ ولا يَكفُ.
غَرْبَة: حَدثَهُ وَأَوْلُ جَرِيهِ، وَفَرْسُ غَرْبَة: أي كَثِيرُ الجَرِي قَالَ النَّابِثَةُ:
وَالحَيْلُ تَنْزِعُ غَرْبًا بِأَعْيُنَتِهَا كَالْطَّيْرُ يَنْجِي مِنَ الشَّوْرَبِ ذِي الْبَرِّ.
الشَّكِيمُ، والشَّكِيمَةُ في اللَّجَمِ، الحَدِيدَةُ المُعْقَرَةُ في فَمُ الفَرْسِ الَّتِي فيَهَا
الْفَأْسُ، والجَمُّ شَكَائِمُ، قَالَ: لَوْ دَوَادُ:
فِيَ شُوَهَاءِ كَالجَوَاقُ فَنْبَوَا مُسْتِجَافًا يَضَِّلُّ فيَ الشَّكِيمِ

71) في الَّاصِلِ: (بِكَاطِمَةٍ) وَفِي (قُ): (بِلَظَامَةٍ).

١٠٧
27) يرمي بعينيه الفجاح ورئة
للخوف يقعد تارة ويقوم

شنج النسا: يراد قوٍّ للرجلين، الشنج تقبض في الجلد ومنه التشنج.
والنساء: عِرَقٌ يخرج من الرجح فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ
الحافر، ويقال: فرس شنج النسا إذًا مدبح لأنه إذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه.
قال الطرمح في وصف غراب:

شنج النسا حرق الجناح كأنه في الدار إثر الظااعنين مقيدُ
ضافي السبب: كثير شعر الناصِية، السبب: شعر الناصِية والعرف
والذنب.

مقلص: أي فرس مشرف مشمر طويل.

الكثامة: خرج النفس، والكثامة: الغم أيضًا.

الشعر المخوف: موضع الخافة من فروج البلدان.

صروء: من الصرمه وهو القطع.

72 - الفجاح: جمع فج، الطريق الواصل بين الجبلين.

ربه: هنا صاحبه.

108
كالصفر أصبح بالظاع وله يوم أجاز من الربيع مغمور

الظاع: ما ارتفع من الأرض.

109
وقدال المتوكل في أم رأته، ام بكر، وكانت سألته الطلاق فطلقتها وندم، ويمد فيها عكرمة بن ربيعة *
[من الوافر]

1) في قبلك التفرق يا أماما
وردي قبلك ينكم السلام

* في طبقات الشعراء، ابن سلام ص 551 الأبيات: 14011، 13030313323.
وفي المقد الفريد 6/81 الأبيات: 1632.
وفي الأغاني 12/16116161 ط الدار و 11/37-38 ط سامي الأبيات: 2333043236.
1 - أمام: مرخم أمامة علم امرأة.
110
3) طرَبْتُ وشاقني يا أَمْ بُكْرَ
دُعاء حَمَاما تدعو حَماما
3) فيت وبات هم يلي تَيِّئأ
أعزى عنك قلباً مَستَهاماً

2 - طربت ب هنا حزنت، والطرب: خفة تصيب الإنسان لشدة حزب
اورسرور، فإن الحزن قول النابغة الجعدي:
وأراني طرباً في إثر هم طرب الواله أو المحتبل
شاقني: أي شوقني، والشوق والاشتياق: نزاع النفس في شيء.
دعاة حمامة: هدتها ونواحيها أيضاً.

3 - النجي: (زينة فعيل) الذي تساره، والجمع النجية، قال الاحتضن:
قد يكون النجي جماعة مثل الصديق، قال تعالى: فلما استبناوْنَهُ خَلصوا
نجيّا (يوسف 80).
أعزى: أصبر على النواصب.
قلب مستهام: أي هَماح، وهم على وجه ذهب من العشق أو غيره.
والهياح: كالئدون من العشق.

111
4) إذا ذُكرت لقلبك أم بكر
لكيَّتُ كأنما اغتَبِقَ المداما
5) خُذلَتُ تَرفُ غروب فيها
وتكسو المتنّ ذا حُصِّلُ صخاما

---

4- اغتَبِقَ: شرب العبوس، وهو الشرب المصنِّف.
المدام: والمدام الخير.
5- في الأصلين: (تكسوا).
الخالِجة: (بتَشييد اللام) المرأة المتثانيَّة الذراعين والساقين.
ترف: تبَيَّر وتتلاَّل، وتَرف: تندي أيضا.
الغروب: حدة الأسنان وماها واحدها: غرب، ومثله قول الاعشي:
ومها تَرفُ غروبيَّه تَشيِّي المتىَّ ذا الحرارة
وذلك قول عشيرة:
إذ تَسْتَبِكَ بذي غروب واضح: عذب مقصدهذ الدائم.
ذا حصل: أي شعر، والحلصل جمع خصلة (بالضم): لفيفة الشعر.
(۶) أَبِي قَلِيْلَ فَا يَهْوَى سَوَاهَا
وَإِنَّ كَانَ مَوْدُعًةَ غَرَامًا
(۷) يَنْامُ اللَّيْلَ كُلَّ خَلِيْقٍ مُّمَّعٌ
وَتَأْيِبَ الْقَبْضَانِ يَنْيَى أَنْ تَنَامَا
(۸) أَرِأَعْيَ النَّافِئُوا مِنَ الْمِتْلَاءِ
وَدِمْعُ العَمَّانِ مَنْحَدِرُ سَجَامًا

سَخَامٌ: مِنْ مَعَانِيِ السَّخَامِ اللَّيْنِ وَرَقَةِ المس، يَقَالُ هَذَا ثُوبُ سَخَامِ المسِّ: إِذَا
كَانَ لَنَس مَثْلُ الخَزَ، وَالسَّخَامِ إِيَّا: السَّوَادُ اِذَا أَرَادَ اللَّوْنَ.
(۶) فِي الَّبِيلِ: (أَبِي قَلِيْلَ فَا يَهْوَى سَوَاهَا)، وَفَضْلَتُ رُوَايَةَ (قِ).
وَالْعَلَامِيَ،
مُدُمَّةُ غَرَامٍ: اِيْ عَذَابٌ وَشَرِّ دَايَمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالِي: هَكَانَ عَذَابُهُ كَانَ
غَرَامًا، (اِلْفَرْقَانِ ۲۵).
وَالْعَارِمُ: أَيْ الْوُلْوُ، وَقَدْ أَعَزَّمَ بِالْشُّيَاءِ أو أَوَلُعِهِ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعْمُومٌ
بِالنَّسَمَاءِ اِيْ عَبِ.
(۷) الخَلِيْقٌ: الخَلِيْقُ مِنَ الْحَمِيمِ، وَهُوَ خَلَافُ النَّجِيِّ.
(۸) فِي الْعَلَامِيَ، (وَبَأْيَ الْعَمَّانِ مَنْحَدِرُ سَجَامَا).
١١٣
9) على حين ارعبت وكان رأيي كان على ممارته في جامع

10) سعي الواصلون حتى أزعجوها ورك الحبل فانجذب أنجذاما

الترام: مجموعة نجوم مجتمعة كالنافذ.

سجم الدموع: سال وانصب وعين سجوم: كثيرة الدموع.

9- هذا البيت ساقط من الأغاني ط ساسي ومثبت في ط الدار.

ارعويت: كفت.

الثمام: (بالفتح) نبت يكون في الجبل يبض إذا يبس ويشبه به الشهب.

الواحة: ثغامة.

10- الواصلون: الساعون بالنشبة، ووشى كلامه: كذب.

رك الحبل: أصبح باليا خلقا.

انجذب: انقطع.

114
11) فلست بزائل ما دمت حيًا
مسيراً من تذكرها هياً
12) ترجهها وقد شطت نواها
ومنتكه المنى عاماً فعاما
13) خدجها لها كفل وبرص
ينوه بها إذا قامه قياما

11 - الهمام: كالجنون من شدة المشق.
12 - في طبقات الشعراء والاغاني: وفقد شحطت نواها.
ترجمها: من الرجاء وهو الأمل.
شطت نواها: بعدت وجهها. والنوي: الوجه الذي ينوي المسافر.
13 - في الأغاني: (لها كفل وثير).
خدجها: بتلثة الذراعين والساقيين.
لها كفل: أي عظيمة العجزة.
البوص: (بفم الباء وفتحه) العجزة ، قال الأعشى:
14) مُخضرة ترى في الكَشْحِ منها
على تنقيط أسفلها انصباباً
(15) لها بشر نقي اللون صافٍ
وأخلاق تشيّن بها اللثاماً

وتحز زانه در حليٌّ
وباقِوت يضمّنه النّظاماً

عريضة بوص إذا أدبرت هضم الخانت شختة المتضمن
ينوء بها: يثلّها، وتندو المرأة بعجزتها: أي تنله بعثلة، والمرأة تنوؤ
بها عجزتها: أي تنقلها.

14 - مُخضرة: دقيقة الخصر، لطيفة الوسط.
الكَشْحِ: ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف.

الهَضْمِ من النساء: اللطيفة الكشَّحِين.

15 - البشر والبشرة: ظاهر جدا الإنسان.

16 - في (ق) : (تضمنه).

116
17) إذا ابتسمت تلالاً ضوء برق
تظل في الدّنيا تم داما
18) وإنّ مال الضّحيح قدّ عصّ رمل
تدعى كأنّ ملثيّداً هياما

النبر: موضع القلاّدة من الصدر.

در حليّ: أي لولؤ معجب، وحالي فلان بعيني إذا اعجبني.

الباقرت: حاجر كريم، فارسي معرّب الواحدة بأقوية.

النظام: الحيّ الذي ينظم به اللؤلؤ.

17- تهل: تلالاً، يقال تهل السحاب ببرقه: إذا تلالاً.

الدّنيا: الظلمة.

دام: من معانيها السكون، دام الشيء سكن ومنه الماء الدائم أي الساكن.

ودام أيضاً من النوام.

18- الضّحيح: الذي يضاخها أي زوجها.

دعص رمل: قطعة من الرمل مستديرة، يريد عجريّتها.

تدعى: تهادم وانهار.

117
(19) وإن قامت تأمل من رأها
عامة صغيرة وجلج عماما
(20) وإن جلست فدميْة بيت عيد
تُصان فلا ترى إلا لاما
(21) إذا تمتي تقول دبيب سيل
تخرج ساعة ثم استقامة

ملتبث: ملتصق.

الهيام: (بالفتح) الرمل لا يَناسبك أن يسيل من اليد للنها ومنه قول لبيد:
يكتب أصلًا قالًا متبثًا، بعجوب أنفقة ييل هيمها

19 - في الآغاني: (تأمل راثيها).

تأمل: نظر إليها مستبينًا لها.

20 - في الآغاني: (ولا ترى).

الدمية: الصنم، وهي الصورة من العاج وغلوه.

بيت عيد: لعل بيت الأصنام.

لاما: نزولاً عاجلاً.

21 - في الآغاني: (دبيب أيم) وفي ط ساسي: (دبيب شول).

118
(33) فلو أشكو الذي أشكو إليها
إلى حجر لراجعتي الكلام
(34) أجب دوتها وتألبي تألي
وتعمم الثناء لها اعتياما
(35) كأني من تذكر أم بكر
جريح أسنة يشكو الكلام

الدبيب: المشي مشياً رويداً
تعرج: اطلع.

(36) في الأصل: (أشكو).
المراجعة: المعاوهة، وراجعه الكلام استجاب له وكلمه.
(37) في الأغاني: (وتعمم الثنائي في اعتياما).
تعمم الثناء: تشتهي، وأصلة من العمة وهي شهوة اللبن.
(38) أسنة: جمع سنان وهو سنان الرمح.
الكلام: (بالكسر) جمع الكلام: الجراحة.

119
25) نساقط أنفسنا تفسينا عليها

إذا سخطت وتفهمت اغتياما

26) غشيته لها منزل مقيمراج

عفت إلا أياصر أو شمامة

25 - الأغاني: (إذا سخطت).

نساقط على النبي الذي بنفسه عليه.

سخطت: غضبت.

تفهم: تحزن والغمة: الكربة.

26 - الأغاني: (الأياصر والثامام).

غشيته: أتيت وزرت.

عفت: درست وانتحت.

الأياصر: جمع الأياصر وهو حبل قصير يبديه في أسفل الحناء إلى وتد.

الثامام: نبت ضعيف له خوص أو شبه بالحوص يحشي به وتسد به خصاص

البيوت الواحدة ثامامة.

120
27 وَنُوبِيََّ قَدْ تَهَدَّمَ جَانِبَهُ وَمِنْهَا بَذِي سَلَمٍ الْحَيَاةَ

28 كَانَ الْبُخْتَرَيَةَ أمْ خَشْفٍ تَرْبَعَتِ الْجَنِينَةَ فَالسَّلَامَا

29 تَطُوفُ بَوْا ضُهُ الْذَّفْرِ إِذَا مَا تَخْلَفَ سَاعَةً بَعْمَتْ بَعْمَا

27- الأغاني : (بذي سلم خياما).

التؤي : حفيرة حول الحناء تنبع ماء المطر.

ذو سلم : موضع.

28- البخترية : مشية البختر ، ويرد هنا المرأة المبتكرة وهي أم بكر صاحبته.

الخشَف : مَلْظي الصغير.

تربيت الجنينة : اقامت فيها ، وتربيت : اقامت الربع.

29- تطوف به : تلم به وتقاربها.
(30) صلى الله عليه وسلم، وأتى كريمٌ
وأنّ لله ولادٍ خُلِقَ عُرَامًا
(31) وأتى ذو مدافعٍ صليبٌ
خلّقت من يضّارِبِني لِجَامَة

الذروي: من القفا هو الموضوع الذي يعرّق من البعير خلف الأذن، يريد
هنا عنق الغزال من الخلف فهو أسيل واضح، والذروي: (بالتحريك) كل ريح
ذكية من طيب أو نتن يقال: مسّك ذكر.

بقرة الزيتون: صوتها، واللباحة: المحادثة بصوت رخيم.

- في طبقات الشعراء: (خلقت فيما) الأغاني: (خلقت
غرامًا).

العرام: الشدة والشراسة، ورجل عرم: فيه شارة قال الشاعر:
إني أرم وتنب عن حاربي بسطة كفًا و السان عارم.

- الأغاني: (ذو بجعة صليب خلقته من يماني).

المدافعة: المبسطة والمكثفة.
صلب: شديد.
المضارسة: المحاصلة، ورجل ضرس: شرس صعب الخلق.

132
( فلا وأبيك لا أنساك حتى
تُجاوز هامتي في القدر هاما
( لقد علِمت بني الشداخ أني
إذا زاحت اضطحلع الرحماما

الجالم: جام الفرس، أي يكبح جماعة من يتعرض له بالوه فهو رجل شديد.

المجاعة: المشاكسة، والجروح من الرجال: الذي يركب هواة.

34 – الاغاني والمعيد الفريد: (تجاوز هامتي).

الهامه: الرأس، والهامه من طار الليل وهو الصدي، وكانت العرب تزعم ان روح الطائر الذي لا يدرك بئاره تصير هامه فترفع عند قبره تقول: استوئي. استوئي. فإذا ادرك بئاره طارت، وهذا المعنى أراد جرير بقوله:

ونمن الذي أبيكي صدي بن مالك
ونقر طيرا عن جماعة وقتها

أي قتلت قاتله فنفرت الطير عن قبره.

35 – بنو الشداخ: قوم الشاعر، والشداخ هو الملاذ بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن لب بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

133
24) فلست بشاعر السفاس فيهم
ولا المجاني إذا أشر الضلالا

25) ولكنني إذا حاربت قوما
عبات لهم مذكرة عقاما

اضطلع: أقوم بالأمر واقوي عليه.
المزاجة: المضيقة والمدافعة.

32 - السفاس: الرديء من كل شيء والأمر الحفيري، وفي الحديث:
هان الله يحب مايالي الأمور ويكره سفاسها، وبروي (وبغض)، وقد
اسف الرجل أي تتبع مدايق الأمور.

اشر الضلال: أي تردد بين النور والظلمة، وواصل الآسر: البطر.

35 - عبات: مبئات ومنه عبات الحبل تبئئة وتعمين.
الذكرة: الناقة التي تشبه الجمل في الخلق والخلق.

عقام: أي عقيم والناقة العقيم أقوى.

١٢٤
36) أبني عزى في إذالم أخشى ظلمًا
طقام الناس إنهم طغاما
37) إذا ما البيت لم تشد بئبه
قواعد فرعه هدمه هدمًا
38) سألهدي لابن ربيعي ثنائي
ويمى أن أخص به الكرامة
39) لعكرمة بن ربيعي إذا ما
تساقا القوم بالأسل السيام

36 - طعام الناس: اعهدهم، قال الشاعر:
إذا كان النبي كذا جهولا فبافضل النبي على الطعام
38 - ابن ربيعي: هو عكرمة بن ربيعي مدوح الشاعر
39 - في الأصل: (لعكرمة بن ) يفتح تاء عكرمة مجرورة يحرف الجر
اللâm وكسر نون ابن، وفي (ت) رفع عكرمة ابن واللâm لمدوي، وهذـه
اجود

145
40) أُشْدِّ حَفيظَةَ مِن لِّبَ ْيَ غَبِ
تَمْحَالُ زُنْيْهَا اللَّجْبُ اللَّهَمَـا

41) أَخْوَةَ يَّرَى بَيْنَيِّي المُتَعَالِي
يَضِيْمٌ وَيُجِيبُهُ مِنْ أَنْ يُضِيْمَا

42) يَرَى قَوْلاً نَّعَمَ حَقّاً عَلَيْهِ
وَقَوْلاً لَا لَسَّائِلِ خَارَاماً

الاسم: الرماح.

الاسم: السم القاتل.

الاسم: الحفيدة: الغضب والحمبة.

الاسم: الصوت والجلبة، واللجب صوت امواج البحر إذا اضطربت،

الاسم: الجبهة الكثيرة، كأنه يلتهم كل شيء.

41 - الضم: الظلم.

42 - في الأصل: ( لسائلاً ) بتخفيف الهمزة.

146
فَتَيْلاً لا يُرَأَّى الْحَلَّانِ إِلَّا
شَفَاهُمْ يَرِى بِالْبِخْلِ ذَا مَا
كَانُ قَدُورَةً مِن رَأْسِ مِيْلٍ
عَلَى عَلْيَاء مَشْرَقةً نَعَامًا
تَظَلُّ الْشَّاَرِفُ الْكَرَّمَةُ فِيهَا
مَطْقَةً مَفَاوِلَهَا عَظِمًا

٤٤ - الْرَّزْوَةُ: الْمُشْبِهُ والمَجِيعُ الأَرْزَاءُ.
الْدَّامُ: الْعَبِي.

٤٤٤٤ - في الْأَصْلِ: (نَعَامًا) وَفِي النَّاسِخَ فَوْقَ الْمِيْلَ مِيْلًا أَخْرِيَ مَسْمُوعًا
لِيِدِلُّ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنَّ الشَّاعِرَ حَنَا أَصْرَفَ. وَفِي (تَ) بَهَشَشُ الْبِتِّ: (أَصْرَفُ
الشَّاعِرُ حَنَا).

٤٤٤٤ - مِن رَأْسِ مِيْلٍ: عَلَى بَعْدِ مِيْلٍ، وَالْمِيْلُ مِن الْأَرْضِ مَنْتَهِيَ مِدَ البَصِرَ، وَالْفَرْسَخُ
٣٣٣٣ - أَمِيْلًا.

الْعَلْيَا: كَلِّ مَكَانٍ مَشْرَفٍ، اِيْ تَبْدُو قَدُورَةَ الْرَّزَوَةِ مِن بَعْدِ كَأَنَّهَا نَعَام.
لَسْعَةٍ وَسْوَادُهَا لَدْوَامٌ الطَّمْخِ.

٤٤٥ - الشَّارِفُ: المَنْتَهِي مِن النَّوَاقِ، وَالْمَجِيعُ الشَّرْفُ مِثْلٌ بَزَلُ وَبَزَلُ.
42) يَعُدُّ وَقُوْدُهَا بِعَظَامٍ أُخْرَى
فَلا يَنفُكَ يَحْتَدِمُ احْتَدَامًا
47) كَانَ الطَّائِفَينَ بِهَا صَوَادٍ
رَأَتْ رَيْاً وَقَدْ وَرَدَتْ هُيَامًا
48) لَوْ أَنَّ الْخَوْشِبِينَ لَهُ لَكَانَا يَلِينُ يُغْسَى سَرَادِقُهُ طَعَامًا

الكوماء : الناقة العظيمة السنام.
46 - يَعُدُّ : يَوْقَدُ ، حَشَشَتِ النَّارُ أُحْشَتْها : اوقِدُها.
يَحْتَدِمُ وَقُوْدُهَا : يَلْتَهِبُ ، احْتَدَمتِ النَّارُ : الْتَهْبِ.
47 - فِي ( ق ) : ( صَيَا مَا )
الطَّائِفَانِ بِهَا : الْمَلْمُونِ بِهَا وَالْمَقَارِونُ لَهَا.
صَوَادٌ : عَطَاشٌ.
الْهَيَامِ : ( بالْكَسَرِ ) الأَلِيلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ هِيَانُ وَتَقَاةُ هِمَّىٌ ، وَالْهَيَامِ :
( بالضِّمِّ ) أَشْدَ العَطَاشٍ ، وَالْهَيَامُ إِيْاَّ : دَاءُ يَأْخُذُ الأَلِيلُ فَتَهَمُّ في الْأَرْضِ لَا تَرْعَى.
48 - الخَوْشِبَ : خَلَفُ بِالْيَمِينِ.
49) لقد جاريْها يا بني رويم
هَزْمَة الغَربِ ينطَمُ انتِلاما
50) يُقَبُّرُ سِعي أقوام كرام
وَبَابِيِّ مُلْدَهِ إِلَا تَصَامَع
51) له بَهْرُ تَعْضَدُ كَلْ بِجُرْ
فَعَدَّلَ الدَوارُ جَلِيالَ
52) يَرَى للضيِف وَالجِيرَان حَقَّا
وْرَعَّى في صَحَّابِهِ الدَّمَامَا

يششى سرادقته: ياتيه، والسرادق: واحد السرادقات التي تم فوق صحن الدار، وكل بيت من كرسيف (القطن) فهو سرادق.

49 - الغرب: الدار العظيمة.

وهزيمها: تكسرها إذا يَبِسَت.

51 - تتعمد كل بحر: أي غمره وغطاه.

الدوارُ: الأبل التي جازت السنة ولم تنتج.

52 - الدمام: الحرمَه.

١٣٩
(53) إذا ردَّ الزمن أمان فيه
على الميسور والعصر السواه

(54) يسابق بالتلال إلى المعالي
جمام النفس إن لها جاما

(55) أغرر تكشف الظلماء عنه
يغز من اللامنة أن يلامع

53 - السواه والسائر: تعني المال المرعي، يقال: سامت الماشية إي رعت فيسائه.

54 - التلال: جمع تلاد المال القديم الأصلي الذي ولد عندك، وهو نقيض الطرف.

الحمام: قدر الموت.


اللامنة: العدل، وألام الرجل: إذا اتيت بما يلام عليه.

130
67) لما وتمَّ بهم أعرق صدقة
وهي كأن أولهم زماما

65) كأن الجار حين يجل فيهم
على الشم البواذخ من شاما

56 - في الأصل: (ني)، في (ق): (تمت به... كان أوله).

اعرق صدق: أصول وأنساب كريمة.

الحي: واحد أنحاء العرب.
كان أولهم زماماً: أي سيداً قائداً على المجاز، تقول: هو زمام قومهم، وهم
ازمة قومهم، قال ذو الرمة:
بني ذواد، وجدت فوارسي أزمة غارات الصباح الدوالق
والدولة: الدفة الشديدة.

57 - في الأصل: (شاميا) وعُمّهد الكلمة (م) تحت كسرة دلالة على
الأصل والضرورة.

الشم البواذخ: الجبال العالية الطويلة الرأس الشاذة.

131
(58) يقيمون الضراب لمن أتَّهَم
وتار الحرب تضطرم اعتزاما
(59) هو المططي الكرام وكل عنس
حَمْنْوت في السر تقص الأكاما
(60) وإنذذ كميري المغالي
إذا حف يعتزم اعتزاما

شام: اسم جبل وهو في بلاد بني قشير، وقال ابن الأعرابي: شام لبني حنيفة، وقيل: له رأسان يسميان أبي شام، قال لبيد:
فهل نبت عن أخون داما على الاحداث الا بني شام.
(58) الضراب: لعله يريد المكان ذو الشجر.
تضطرم: تلتبه الضراب: اشتعال النار في الحلفاء وغواها، والضرم:
الحريق.
(59) العنس: الناقة الصلبة.
نقص الأكاما: إيا تدقها، والوقص: الكسر.
الأكاما: مجتمع القصب مثل الأجام.
(60) في الأصل: (يعترم اعتزاما) وفي (ق): (يعترم اعتزاما) وهي
احدود.
أجش تقط زفرته الحرااما

القعديز: الفرس الخصي والطحل اقنا وتقينا وفعل الخص وكما من الواضحة، والجسم القوي.

الرجيم: سهم طويل له أربع قذف يغلي به.

الغالي: الذي يرمي به سهم ابتداء ما يقدر عليه، والغالية: الغالية بقدار رمية،

وفي المثل: جري الذئبات غلاء.

يعتبر: اعتكر الفرس في عنانه إذا مر جاها لا ينتهي، قال الشاعر:

سريع إذا اعتكرت في عنان صروح مملحة كالزعر.

٦١ - ذو خصل: أي في عنق الفرس خصل وهي لفائف الشعر.

ن/task:

أجش: كريم.

أجش: غليظ الصوت، فرس أجش الصوت، وسحاب أجش الرعد.

تقط زفرته الحرااما: ان تقطعه عرضًا، كتابة عن قوته ونشاطها، والقطع:

القطع
۲۲) فل آر سوقة يُربِّي عليها
بنائِه ولا ملكا هُما

۲۲- في الأصل : ( يُربِّي عليهم ).
سوقة : السوقة خلاف الملك ، وفي البيت يقابل بين السوقة والملك ،
و كذلك قال نشط بن حري :
ولم ترعي سوقة مثل مالك ولا ملك تجبي اليه مزاربه
ويستوى في ( سوقة ) الواحد والجمع والمؤنث والمذكر .
يربي عليهم : يزيد ويقف.
النائل : العطاء وكذا النوال .
المملك الهما : العظيم الهمة .

١۳٤
وقال المتوكل أيضاً يمدح حوشب الشيباني ويهجو عكرمة:

في الأغاني 12/162 - 163 ط الدار و 11/38 - 39 ط ساسي
الابيات مع خلاف في ترتيبها: 1، 162، 163، 23، و كذلك جاءت
الابيات: 3، 35، 36 وفي موضع آخر من الأغاني 12/167 ط الدار و 11/1
41 ط ساسي جاءت هذه الأبيات مع خلاف في ترتيبها: 1، 5، 0، 6، 18،
5، 0، 8، و جاء البيتان: 1، 5 في 12/160 - 159 ط الدار و 11/37
ط ساسي.

في القصيدة السابقة يمدح عكرمة بن ربيعي و هنا يوجد كما جاء في
الصل اعلاه.

حوشب الشيباني: هو حوشب بن زيد بن الحارث بن يزيد بن روم بن عبد
ابن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن تغلبة، و علي شرطة الحجاج ( انظر جمهرة
انساب العرب ص 325).
1) أُحذِّرَ الْقُرْآنَ جِرَّتْكَ أَحْيَمَاءُ
وَحَدَّثَ خَدَّاَتُهُ بِمِنْ جَبَالٍ

2) فَلَا يَأْوَى لَهُمْ بَيْلًا ولَكِنْ
تُوَلَّى عِيْرَهُم بِمَعْجَالًا

3) وَقَطَعَتْ النَّوَى أَقْرَانَ حَيِّ
تُحَمِّلَ عَنْ مَسَاكِنِهِ فَزَالَا

١ - أَجْهَدُ اسْتِحْبَالًا : اسْرَعْ فِي الرَّحْلِ
جَدَّاهُمْ : جَمِعُ حَادِي مِنَ الْجُدَّاءِ، الْحَدوُدُ : سُوقُ الْأَبِلِ وَالْغَنْفَاءِ لَهَا.

٢ - فِي الْأَغْنَاءِ : ( فَلَا يَأْوَى لَهُمْ رَحَالًا ولَكِنْ )
تُبَلْ : بَلْ الْحَبَّ وَأَتِبْهَ : اسْقُمُهُ وَافْضَدِهِ
الْعِبْرَةِ ( بِالْكَسِيرِ ) الْأَبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيْرَةِ.

٣ - النَّوَى : الْرَّجُلُ الَّذِي يَنُوبُهُ مَسَافُ مِنْ قَرْبٍ أَوْ بَعْدُ، وَالْنَّوَى مُؤْنِثَةٌ
الأَقْرَانِ : الْأَصْحَابُ وَالْأَحْبَابُ.

١٣٦
4) عَلَوَّاه بالرَّقَم، والدبياَجُ بِزَلَا
تَحْيَلُ فِي أَذْمِهَا احْتِيَالًا

5) وفي الأظفان، آنَّة لَعْبُ
تَرَى قُتْلٍ بِفِي دُمَ حَرَالَا

---

۴ – الرقم: ضرب من البرود.
الدبياَجُ: ضرب من البرود فارسي معرب.
البُزُول: جَمِعُ بازول وهو البَعْر إن تَسْمَعْ سِنَوات، وَبِزَلَ البَعْر، إِذَا فَقَرَ تَابَه.
أَيَ انْشَقَّ فِيهِ بازول لِلذَّكَرِ وَالْأَنْثى.
الفَلَّ وَتَحْتَال: مِن الحَلياء، وَهُوَ الكَبْر.
الأَزْمَة: جَمِعُ زَمَام وَهُوَ المَفْوُد.
۵ – الأظفان: جَمِعُ ظَفِئَةُ الهِوْدِجَ كَانَتْ فِيهِ اِمْرَأَةُ أو لَمْ تَكُنْ، وَالْظِفِئَة: مَرَأَتُهَا مَدَّتُهَا فِي الهِوْدِجَ، وَوَضْعُ: سَارُ وَارْجَحُل.
الْآنَّة: المَرَأَةُ الَّتِي تَأْنُسُ بِحَدِيثٍ وَمَنِيهِ قَوْلُ الكِمْبِ: فَيُمْهِنَّ آنَّةُ الحَدِيث حُبْيَةُ لَيْسَ بَفَاحَةً وَلَا مَطْغَال;

۱۳۷
6) حباه الله وهي لذاك أهله
مع الحس العفامة والجبالة

7) أمية يوم دار القصر صنعت
عليها أن تعلمنا نوالا

8) دنت حتى إذا ما قلت جادت
أجذت بعد بخيل واعتيلاؤا

إي تأنس بجديتك، ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لم يراد ذلك لقال مؤسنة.

لموب: كثيرة اللعب.

6) حباه الله: أعطاه واكسبه.

الحساب: ما يعدل الإنسان من مفاخر آبائه ويقال: حسب الإنسان دينه،
وقيل: ماله.

7) الأغاني: (أمية يوم دار القصر صنعت).

النوال: العطاء ورود هذا الوصال.

8) جادت: من الجسد وهو الكرم. أجذت: لعله من الجسد وهو الصرم

138
9) إنَّكَ مَعَ أُمَيْةٍ غَيْرِ خَشَفٍ

ذَا ظَلْلِ الكَنَّاسِ لِهُ فَقَالَ

10) إِذَا وَعَدْتَ مَعِروفاً أَوْنَهُ

وَعَجَّلَتْ الْتَجْرِمُ وَالمَطَالَاء

القطع، ومنه جَهَر النخل: أي صرمه، واجدَت لَحَلْ واعتلالا: أي قطعنا
وصرمتنا لحلاً منها واعتلالاً أي الهلاش لمعاذر.

9 - الحشَف: ابن الغزالة، الطبي الصغير.

الكنساس: موضع الطبي من الشجر يكمن فيه وينستر.

قال: أي نام القيالله، النوم في الظهيرة.

10 - لوته: أي مطلته ولم تف بعدها، ولواه بدينه ليانا: أي مطبه

وأولى بجيه: ذهب به.

الترجم: الذهب، تجري الليل: ذهب وانقضى.

المطال: المطأة والتسويف.

11 - الطنايا: جمع نين وهي السين.
١١) تذكرني تذكاري بها مراراً
أفاشي الرمل بشرت الطلالا
١٢) لها بشرت ثبي اللون صافٍ
ومتن خط فاعتدل اعتدالاً
١٣) إذا تمها تأويذ جانباها
وكان الحضر يتخزل أخزاليلاً

أفاشي: جمع الاقحوان وهو البابونج نبت طيب الرياح حواليه ورق أبيض.
الطلال: جمع طل وهو أضعف المطر تقول منه: طالت الأرض، ولأله
الندى فهي مطولة.
١٢ - في (ق): ( حط ) باللها المهمة.
البشر والبشرة: ظاهر جلد الإنسان.
١٣ - تأوذ جانباها: تثني أي تبايل وتتغير إذا مثت.
ينخزل: ينقطع والانخزال الانقطاع. يريد انها دقيقة الحصر عظيمة
الاعجز.

١٤٠
14) فإنُّ نُصِيبُ أميَّةُ قد تولَّتُ وعَادُ الوَصلُ صَرْماً وَأعتِلالاً

15) تنوه بها روادِها إذا ما وَسَاحاً على المَنْسَين جالاً

14 - الأغاني: (أميمة قد تولنت).

tولت: أعرضت.

الصرم: القضع.

اعتلالاً: التِناج لمعاذير.

وقد كرر هنا التفافية السابقة في البيت الثامن وهو ما يسمى عند المروضيين بالإطاط.

15 - تنوه بها روادِها: تنقّلها عَجِيزِهَا، الرواد: جمع رده الكفَل والمجز.

الورشاح: نسيج عريض يوضع بالجواهر وتشهد الرطأ بين عاقبَيها.

الثنان: مَتَنا الشهر، مكتنفاً الصلب عن بين وشمال.

141
(16) فقد تَذْنَوْ النَّوي بعد اغْتِراب
بِهَا وُفِّرَقَ الْحَيِّ باللَا

(17) تُعْبِسُ لي أُمِّيَّةُ بعد أُنْسٍ
فَا أدري أُسْخَطَ أَمَ دَلالاً

(18) أَيْنِي لي قَرْبٌ أَخٌ مُصَافٍ
رُزِئُتُ وَمَا أُحَبَّ بِه بدالاً

16 - النوْي : الْوِجْهُ الَّذِي يَنْوِي المَسَافَر وَيَرِيد هُنَا الْبَعْدَ.
الْحَيِّ البَالِ : الْقُوْمُ النَّازِلُونَ.

17 - الْأَغْنَاءُ : ( تَعْبِسُ لِي أُمِّيَّةً )
أُمِّيَّةُ : عَلَمُ أَمْرَاةٍ، أُمِّيَّةُ تَصَغِّرُ أَمَّةُ وَالْفَنْسَةُ لِيَا أَموُيَّ.

18 - في الْأَغْنَاءِ طَسَامِي : ( وَمَا ارْيَدُ بِهِ بدالاً )
في الْأَصِلُّ : ( رُزِئَتُ ) بِتَخْفِيفِ مَهْمَةٍ.
رُزِئَتُ : أَصَبَّت بِهِ، وَالْرَّزْء : المَصِبَّةٌ.
19) أصرّم منك هذا أم دلال
فقد عني الدلال إذن وطالما
20) أم أستبدلت بي وملت وصلي
فهو لي به ودري الحتالا
21) فلا وأليك ما أهوى خليلا
افتايه على وصلي قتالا

١٩ - الصمم: القطع.

عنى الدلال: أتمع، والعاء: النصب والنصب.

٢٠ - الاغاني: (فهو لي به ودعي الحلال).

الحتال: الخداع.

والعلال: المكر والكيد، والمالحة: المكايدة.

وتمال الرجل: أي احتال فهو متمال.

٢١ - الخلال: الصاحب والانثى خلالة: تقول هو خليلى وخلتى وهم أفلاني وخلاني.

١٤٣
22 فكّم من كاشح يا أم بكر
من البغضاء ينكل أتيكالا
23 لبست على قناذع من أذاه
ولولا الله كنت لـ ينكلالا

22 - الإغاني : ( وكم من كاشح ) . وفي الأصل : ( اتيكالا ) بتخفيف الهزة .

الكاشح : المغض الذي يضم لكل العداوة .

يتنكل اتيكالا : أي يمطرق من الغضب . قال الأشعث : أبلغ يزيد بني شبيان مالكة أبا ثنيت أما تنفك تانكل

43 - في الأصلين : ( قناذع ) بالدال المهملة ولم اجد لها معنى . ولعلها : ( قناذع ) بالدال المعجمة .

الاغاني : ( لبست على قناذع ) .

القناذع : الكلام القبيح ، قال أدهن بن أبي الزعراط : بني خيري ننهوا من قناذع أنت من لديكم وانظروا ما شؤونها

نكل به تنكالا : جملة عبرة لنبرد .

144
24) يقول فتى ولو وَزَّنوْهُ يوماً

ٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٌٍ_|
27) قَرِئْتُ الشَّعْرَ فَدَفْعُتُ عَلَيْهِ مَعَدٌ
 فلا سَطْأً أَوْلُ ولا أَتَيَالاً

28) وَمَن يَدْعُو وَلَوْ شَقَّتْ نَواَكِمُ
 لَكِمْ فِي كُلِّ مَعَظْمَةِ خِيالاً

تَشْتَكَّى النَّعَجَاتُ بِهَا الكِلَالاً

26 - معد: قبيلة نسبية إلى معد بن عدنان.

القط: رديء الشعر.

الانتقال: ادعاء شعر الشعراء الآخرين، وتنقل الشعر: نسبه لنفسه،

قال الفرزدق:

اذ ما قلت قافية شرودا تنجلها ابن حرراء المجان

27 - في هامش البيت في الأصلين: (نصب خِيَالاً على يدَر). في

الأصلين: (بدنا).

شَطَّتْ نَواَكِمُ: بعدت وَجَهَتْكِ التي سافرتِ إليها.

المعظمة: النازلة والمصيبة.

28 - في الأصل: (قَفْرٌ) بكسرتين والصواب ما في (قَفْرٌ) بالنَّضَم.

146
(29) تظل الحساس ما يطعمن فيه
- ولو موثن من ظلال - بلا لا
(30) سوى نطف بنموضين لوئن
كلون الفسل أخضر قد أحالا

البهاء: الفلاء التي لا يهدي فيها إلى الطريق.

الناعجات: والنوع من الأبل السريع، وقد نعجت الناقة في سيرها إذا
أسرعت، والناعجة أيضا البيضاء من الأبل.

الكلال: التعب والأعياء.

(29) الخمس: الأبل التي تظل ثلاثة أيام وتود في اليوم الرابع.
بلا لا: أي لا يطعمن شيئا، والبلال: كل ما يبقي به الحلق من الماء
واللبن.

(30) النطف: جمع نطقة الماء الصافي قل أو كثر.

المرمض: الطحلب وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه،
ويسمى أيضا: ثور الماء يقال ماء معرض، قال أمرؤ الفيس.
تيممت العين التي عند ضارج يفي، عليها الظل عرمضها طامي

147
بها ندرأ قوادم من خام
ملقاً تشيهم النصالا

إذا ما الشوق ذكرني الغواني
واسوقها الممالة الجندلا

الغفل: (بالكسر) ما يغفل به الرأس من خطيئا وغييره.

أحال: تعصر واسود.

ندرأ: ندفع، والدرية: البقر أو غيره يستتر به الصائد فإذا امكنه الرمي رمي، قال أبو زيد: الدريئة مهـموز لأنها ندرأ نحو الصيد أي تدفع.

الغواني: جمع غانية المرأة الجملة التي استغنت بها لها، وقد تكرر شرحها مفصلا.

اسوقها: أي سيقانها جمع ساق القدم، وإمرأة سوقاء: حسنة الساق، والاسوق أيضا: الطويل الساقين.

الممالة: الممولة أي ليست ثخيفة.

148
(٢٣) واعتناً عليها الدين رِيْثاً
واعجازاً لها رَذّحاً قالا
(٣٤) ظَلَّلَ بذكَرِهِنُّ كَانَ دنيِي
شِعبَا شَنَّة سِرباً فَنَالاً

الجدل: امرأة خذلها بيئة الجدل والخدالة وهي المتصلة الساقين والذراعين،
ويقال: مخلها خدل: أي ضخم.

٣٣ - الدِّرّ: اللؤلؤ.

اعجاز رجح: أي أوراك نقيمة، والرداج: المرأة النقيمة الأوراك.

٣٤ - شِعبَا شَنَّة: أي شعبتا شنة، ولعله إراد بالشعب: المزادة والرواية
والسطيح فهذه كلها شيء واحد، قاله أبو عبيد في الصحاح.

الشنة: القربة الخلق، والجمع الشنان ومنه المثل: (يقف في الشنان).

السرب: (بالتحرير) الماء السائل من المزادة وهو، قال ذو الرمة:
ما بالعينك منها الماء ينسكب كأنه من كلي مفرقة سرب
وودَى بكرم الرايا يقال: سربت المزادة (بالكسر) نسب سرباً في
سربة إذا سالت.

١٤٩
رآيت الفانيات صدفت ما
رأيت الشيب وقد سميت القذالا

36 سقى أرواحهن على التنانين
ملح الوذق ينزف المفنلا

35 - صدف: أعرض، يقال: امرأة صدف، ذل تعرض وجهها عليك.

القذال: جام مؤخر الرأس.

36 - أرواحهن: أي رياحهن جمع ريح، تقول: رياح وارياح وارواح،
لأن اصليها الواو واما جاءت إليها لانكسار ما قبلها فذا رجعوا الى الفتح عادت
الواو تقول: اروح الماء وتروحت بالمروحة، ويقال ريح وريحة أيضاً.

ملح الوذق: المطر الدائم، قال الاصمعي، ألح السحاب بالمكان أقام به
مثل ألت.

ينجف، يذهب مسرعة وجلس: السحاب الذي قد فرقت ماءه ثم انغلب.
يريد ان المطر الغزير يسقي ارضهن ثم ينحسر ولا يدووم لئلا يفسد الأرض ويهدم
الديار.

150
(37) إذا ألقى مراسه بأرضه، رأيت سير ربيقه جفالة.
(38) يزيل إذا أهر بطن وادي أصول الأثيل والمهر الطوالا.
(39) على أن الغواصي موالعات بأب يقتل بالحذق الرجال.

37 - القمي مراسه: أي دام هطوله والحديث عن المطر وهو الوذى في البيت السابق.
ريت المطر: أوله وافضله.
الجفالة: ما نفاه السيل، ولا يوصف بالجفالة إلا وفية كثيرة.
38 - أهر: أي سال كثيرا شديداً.
الأثيل: شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثة.
السر: جمع سمرة من شجر الطلح وتسمى الرماح سمرة أيضاً.
39 - الغواصي: جمع غانية وهي التي غنيت بجسمها وجهاها، أو غنيت بزوجها.

151
إذا ما رُحِنَّ يَشِينُ أُهُوْيِنَا
وأَزْمُنَّ الْمَلَادَةَ وَالمَطَالَا
(۴۷) تَرْكِنَّ قُلُوبَ أُفْوَامٍ مَّرَاها
كَانَ الشَّوْقَ أَوْرُنُهمْ سُلَالَا
(۴۹) قَصَدُتُ العَاشَقِينَ بِنَبْلٍ چِنً
قُوَّاصُدَ يَقَبِّلُنُّهُمُ أَقْتَالَا

الخدي: جميع خدقة العين: سواها الأعظم.

۴۰ - الهوين: مشية فيها رفق وليل وسكينة. والهوين: تصغير الهوني. وهذه مؤنث الأحون.

الملاحة: المراوة.

المطال: المباولة لكي الحقوق والمجادعة والتسويف.

۴۱ - السلال: (بالضم) السل، يقال: أسله الله فهو مسؤول، وهو من الشواذ.

۴۲ - قصدت العاشقين: اصبتهم، وأقصد السهم: اصاب فقتل مكانه، قال الأخطل:
43) گوئند: إن ایذن بوصل ودّ

اثنیک بعد مرّ الصمّم خالا

44) فلت براجع فمین قولاً

إذا أزمّعه للصمّم انتقالاً

فاب كنت أقصدتي اذ رمتي

بهنم فالراي بصيد ولا يدري

بنبل جنّ: أي بسام لا ترى، يرید سهام العبون .

34؛ اثنیک: جازینک، والمثابة والثواب : جزاء الطاعة .

المصّم : القطع.

الحال: هنا الكبير، ومنه اختلال فهو ذو خلاء وذو خال ذو غلالة أي

ذو كبير، قال الطراحا: وتظهير من ثياب الجهال والدهر في غفلة للغالال.

44- ازمعن: عزم وثبت عليه الأمر .

المصّم: القطع والمجر.
45) تَشْعِبَ وَذُهِنَّ بَنَاتٌ قَلِيِّه
وشَوقُ القلبِ يُورِثُهُ خَيَالا

46) نَوَاعِمٌ سَاجِيَاتٌ اِلْطَّرفِ عِينُ
كُتَبَ الْإِرْخِ نَجُّبَ الزَّمَالا

47) أَوَاهْنَّ لمَّلْوَاحَهُنَّ شُعَى
ولمْ يَشْتَدِنَّ فِي سَفَرٍ رَحَالا

45- تَشْعِبَ: تَفْرَقْ أَيَ تَقْسِمْ، وَشُعَى الْشَّيْءَ: فَرْقَتُهُ، وَشَهِبَهُ إِيْمَاً:
جَمَعَتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْداَدِ.

بَنَاتُ قَلِيِّهِ: جَوَائِبَ وَالْبَاهِرَ.

يُورِثُهُ: هَنَا يَبْعَثُ وَيَنْتَجُ عَنْهُ.

46- سَاجِيَاتِ الْطَّرفِ: سَائِكَاتُ العَيْنِ، وَطَرفُ سَاجِ: أَيَ سَاكِنٌ.
عِينُ: جَمِيعُ عَيْنَاءَ الْوَاسِعَةِ العَيْنِ، وَيَقُولُ لَبَقَرِ الْوُحشِ عِينُ لَسَنَةٌ عَيْنُهُ.
كَنَّينُ الْإِرْخِ: كَبْرُ الْأَرْخِ الْوُحشِيِّ، وَالْإِرْخُ: (بَكْسَرُ الْهَمْزَةِ) وَاحِدَةً.
بَقَرُ الْوُحشٍ وَالْجَمِيعُ الْإِرْخُ: بَقَرُ الْوُحشِ.

47- أُوَاهْنَّ: جَعُوَآَنَةُ الَّتِي تَأْنِي بِحَدِيثِكَ، أَمَا الْمَوْنَةُ: الَّتِي تَؤَنِّسُ
بِحَدِيثِهَا.

١٥٤
48) نواعمٍ يُخْذَنُ لكلّ مَسِىة
مُروطَ الحَزَّةَ والنَّقَبَ النَّعَالا

49) يُصَنُّ خَالِساً وَيَرِينَ أُخْرِى
إِذَا ذُو الْحَلْمِ ابْصَرُهُنَّ مَلَأ

لم تلوحَنْ: لم تغيّرِنْيِ أيّ لم يتعَرَّضِنِي السَّمَّى فَتَمَّهْ وَجَهَةٌ كَنَايَةً عَن
النَّعَمَةَ والِالَّيْنَفِ: وَكَذَلِكَ لم ينشُدنْنِي سِفْرُ رِحَالِيِّ بِرِيدِ اِنْ وَنَفْرَاتٍ فَخْدُومَةَ.

48—المروط: جُعِر مَرْطَ (بالَّكَسْر) وِهيِ أَكْبَرٌ مِنْ صُوْفِ او خَزُّ كَان
يَؤْتِرُ بِهَا، وَالمرطَ كَلّ ثوب غَيْر غَيْط، قال الحَكَمُ الحَضْرِيُّ:

تَسَاهِمُ ثُوبًا فِي الْدَّرَعِ: رَأَةَ

وَقِيَ الْمَرَطِ لْفَؤَدٍ رَفْهُهَا عَدِلُ

تَسَاهِمُ: اِيْ تَقَارِعَ.

الْحَزَّ: ضَرِبٌ مِنْ الشَّيَابِ.

النَّقَبَ: جُمِعَ النَّقِبَةِ، ثُوب كَالْأَزْوَاط يَجْعَلْ لَهُ حُجْزاً مُغَيْظٍ مِنْ غَيْرِ نَفْقَ.

(وَنَفِقُ السِّرَاوِيلِ المَوْضُوعُ المَسحِمِ عَنْهَا) وَيَشْدُ كَأْيُدٌ السِّرَاوِيلِ.

49—ذُو الْحَلْمِ: الرَّجُلُ العَاقِلِ ذَوَّ الأَعْيَا.

155
50) رأينا حوشباً يسمو وبيني
مكارم للعشيره لن تالا

51) زبباً في السنين لمعتفيه
إذا هبت بصراد شمالا

52) حملولاً للعظيم أريح
إذا الأعباء أتقت الرجال

مال: أي مال البين شوقاً وصواباً.

50 - حوشب: هو حوشب بن زيد بن الحارث مدعو الشاعر، كان عليه
شرطة الحجاج.

51 - الربيع: الفصل، والمطر في الربيع، وأراد هذا المعنى على نشأته
مدعوه بالربيع للقراء.

المتفون: طلاب المعروف الواحد: عاف وجمع عفاء أيضاً.

الصراد: (بالضم والتشديد) النم الراقي لا ماه فيه.

هبت الربيع شمالاً: إذ جاءت من ناحية القطب وهي ريح باردة.

52 - العظام: النوازل الشديدة.

156
(53) وجَدُّنَ الفَرُّ من أبْنَاهُ بَكْرٍ
إلى الْذَّهِلَانِ تَرْجِعُ، وَالْفِضَالَاء
(54) بَنُو شِبْيَانٍ خَيرُ بَيْتٍ بَكْرٍ
إِذَا عَدُّوا وأمَنُّها حَبَالاً

الأريحا: الواسع الحلقة، يقال: أخذته الأريحا: إذا ارتاح للندي.
الأعياء: الأحجار والأثقال، وأحدها عبء، ومنه قول زهير:
الحامل البهاء، الثقيل عن الأجنبي بغير يد ولا شكر.
53- في الأغاني: "وجدنا العز من أولاد بكر إلى الذهلين يرجع والفعالاء.
الغر: جمع أغر أي شريف، والأغر أيضاً الأبيض.
أبنا، بكر: يريد بكر بن وائل ينسب إليه بنو شبيان، بن ثعلبة بن عقبة.
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل.
الذهلان: ذهل حي من بكر، وهما ذهبان كلاهما من ربيعة، أحوهما ذهل.
ابن شبيان بن ثعلبة بن عقبة، والآخر: ذهل بن ثعلبة بن عقبة.
الفضال: الفضل واللحسن.
54- الأغاني: (أكرم آل بكر وامتنهم إذا عقدوا).
امتنهم جبالا: أوثقهم عهدًا وأحسنهم خلقًا.

107
(56) رجال أعيت: أحلام عاد

إذ انطلقوا وأيديها الطوالا

(57) وتبِّه الله حي صدق

ولكن الرحي تعلو الطفالا

الاغاني: (رجال أعيت)

عاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام.

الأيدي الطوال: القوة والممعة والكرم أيضا.

(58) تيم الله حي بن بكير يقال لهما اللهازم، وهو تيم الله بن ثعبان

عبادة، وتيم الله في النمر بن قلاحظ، ومنه تيم الله: عبد الله، وأصله من

قوهم: تبَّه الحب أي عبده وذلله فهو منتبهم. أما تيم في قريش فهم رهط أبي

بكر الصديق رضي الله عنه وهو تيم بن مرة بن كعبة بن لؤي بن غالب بن

فهر بن مالك بن النضر. وفي العرب كثير من القبائل فيها من سمى تيمها.

الثعال: (بالكسر) جلد يربط فتوضع فوقه الرحي فيحصن بالبند ليسقط

عليه الدقيق.

158
57) أَعْكَرَمْ كُنتُ كَالمبِتْعَ بِعَنَٰعً

أَيِّ يَبْعِ النُّدْمَةِ فَعَسْتَقَالَا

58) أَقْلَبِي بَيْنِ رَبِّي وَرَبِّي

وَهِيْ مَدْحَةٌ ذِهْبُ صَلَالا

59) تَفَاوِي عَمَّا يُبْعِثُ يَا وَكَانَتٌ

كَنَظَرَةً مِّنْ تَفْرِسٍ ثُمَّ مَالاً

57 - الأغاني : ( كَالمِبْتَعَ دَا رَآي بِعَنِّي النُّدْمَةَ ) وَفِي طَسَايِسِ :
( كَالمِبْتَعَ دَاءَ ) .

58 - في الأغاني ط ساسي : ( وهِيْ مَدْحَةٌ ) وَهِيْ تَصَيْفَ صَوَايِها ما فِي
المَخْطوْتَينَ وَالأَغْلَانِي ط الدار : ( مَدْحَةٌ ) وَبَعْدَ هَذَا الْبيتِ فِي الأَغْلَانِي بِبِتَ
آخر هو :

وَهِيْ مَدْحَةٌ هُمْ يَنْتَفَعُونُ شَيْئاً وَقَوْلاً عَادَّ أَكْثَرُهُ وَبِالاً

59 - تَفْرِسٍ : ثَبَتَ وَأَدَامَ النَّظَرَ .

159
(١٠) حبَّوتَك بالثناء فلم تشني
ولم تترك بِالمتَّحيد مقالا
(١١) فلست بواصل أبدا خليلا
إذا لم تغن خلتي قبالا

٦٠ - حبَّوتَك بالثناء : أي آثرتك به ووهبتك اياه .
تشني : من التواب وهو جزاء الطاعة وكذلك المنوبة .
٦١ - الخليل : الصاحب والصديق ، والخيلة : الصداقة .
القابل : قبال النعل وهو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي
تليها ، ذكر القبال لقالة شأنه وحقارته .
١٦٠
وقال المتوكل اللبیيٌ ایضاً:

1. صرمِکب رِبیطة بعَد طول وصال
وِنَارِک بعَد قَوْف ودلال

* في الاصل : ( وقال المتوكل ایضاً ) والزیادة ( اللبیي ) من ( ق ).

1 - الصَرم: القطع والهجر.
 ربیطة: حبیبه.
 نَاتِک: ای بعَد عنک.

القتل: الدلال ، وتقتلت المرأة في مشیتیها : اذا تقلبت وتثبت وتكسرت;

قال الشاعر:

161

11
2) عليل القوارد بذكر رئيطة إنه
شعل أتيح لنا من الأشغال

3) أنسديق قذفت بها علك النوى
إني النوى ضرارة لرجال

4) بل حال دون وصالها بعض الهوى
وتبدلت بدلا من الأبدال

تقتلت حتى إذا ما قلتني تنسك ما هذا يفعل النواسك

2 - علق بها : هوها.
أتيج لنا : قدّر لنا وكتب علينا.

3 - اسدية : نسبة إلى بن اسد.
النوى : والنية أيضا الوجه الذي ينوي المسافر من قرب أو بعد.

4 - حال دون وصالها : حجز دون لقائها.
تبدلت : ابدلت شيء غيره غيرته.

٥٢
5) إن الغوانى لا يدمن وإنما موعودن هم في ظلال
1) حاشى حبيابة إنما هي جنة لو أنها جادت لننا بنوال
7) خلطت ملاحتها بحسن نقل ن وفخامة للمجتلمي وجلال

6 - الغوانى: النساء الجميلات اللواتى غنين يجابلون عن الزينة.
في ظلال: يريد متقلبات لا يصيرن على حال، وتغيبات الظلال تقلبت.
6 - حبيبة: علم امرأة إحدى عصوباته.
جادت: من الجود وهو الكرم.
النوال: العطاء وهنا الوصول.
7 - الملاحة: الجنس والجمال.
التقلت: البالال، وتقلبت الجارية في مشيتها إذا تقلبت وثنت وتكسرت.
الفخامة: الضخامة وعظم القدر.

١٦٣
8) صفراء رادعة تصافي ذا الحجى
وتضاف كل ممزح بطل
9) زعم الحديث أنها هي صعدة
عجراة خدالة موسع الخلاخ

المستوى: الناظر المتأمل الذي يرمي ببصره كما ينظر الصقر الى الصيد.
الجزل: عظم القدر.
8- رادعة: أي بها أثر ولطف من الزعفران.
ذو الحجى: ذو العقل.
الممزح: ذو الدعابة.
9- الصمدة: الفتق المستوية تثبت كذلك لا تحتاج إلى نفخ.
عجراة: عظيمة العجز.
خدالة: متمتئة، وامرأة خدالة: متمتئة الساقين والذراعين.

164
10) إذا اغسلت رأيت وشاهها فوق البريم، يحول كل جبال
11) لا ينتفع مقتة إذا أستنققتها إلا بصدي مقالة وفعال
12) ليست بفلكة يظل عشيرها منها وجدار الحي في بلال.

10 - الحドル: الجارية الناعمة.
البريم: حبل مفتوح يكون فيه لونان، تشده المرأة على وسطها وعضدها،
قال كر اوس بن حصن:
وقائمة نعم الفتى أنت من فتى إذا الموضع العوجاء جال بريماها
11 - المرة: المحبة، وقد ومقها يفتها: أي احدها فهو واقع.
12 - آفكة: كاذبة من الألق: الكذب،
عشيرها: زوجها، وفي الحديث: وانكن تكنرون اللعن وتكنرون العشير،
يعني الزوج لأنه يعاشرها وتعاصره.
البلال: والبليلة الهم ووسواس الصدر.

165
12 أبلغ حبيبة أنتي مهد لها وداني وإن صمت جديد حبالي
14 إنك أمرو ليس الحنا من شيمي وإذا نطقته نطقه غرب عيال
15 نزلت حبيبة من فوادي شعبان كانت حمي وحشا من النزال

13 - صمت : قطعت.
جدد حبالي : كتابة عن قوة الصلة والموثود والمعدود.
14 - الحنا : الفحش.
الشيمة : الحلق.
غير عيال : غير عاجز.
كانت وحشا : أي خالية، والوحشة : الخفوة والهدوء والأرض الغفر.
١٦) وَرَوَّتْ حَبِيبَةُ الَّذِي أَسْتَوْدَعْتُهَا
وَرَكَابِيّ مُشْدُودُهُ بِرَحَالِي

١٧) لَا تَطَنُّزُي يَا حَبِيبُ فَأَنَا
عِجْلُ مِن يَهُوَى الفَرَقَ زَوْالِي

١٨) كَمْ مِن خَلْيلٍ قَدْ رَفَضْتُ فَلَمْ يَجِدُ
بَعْضِي لِمَوْضَعٍ سَرَّةٌ أَمِيَّةٌ

النزال : جَماعة النازلين ، يَرِيد الأَحْيَة .

١٦ - بالذي اسْتَوْدَعْتُهَا : يَرِيد الحَب والْعِهْد .
الرَكابِيّ : الابْل .

الرُحَالِ : جَمَع رَحِلُ وَهُوَ رَحْلُ البَعْيِر اسْتَغْفَر مِن الْقَتْب .

١٧ - لَا تَطَنُّزُي : لَا تَسْخَرِي ، والطَّنْزُ : السَّخْرِيّة .

١٨ - الخَلِيلِ : الصَّدِيقُ الْوَدُودُ المَصْفَاهِيّ .

١٦٧
19) أبدى القطيعة ثم راجع جلّمه

20) إنّي أمرُ أصلُ الخليل وإنّي نأي

وأذبّ عنه بحيلة المحتال

21) من يشبّني بالولد يوماً أجزه

بالقرض مثل مثالي

22) فصلي حبيبنا وإلا فأضرمني

أعرِف وتقصّر خطوتي وسوالي

19- المقالة: القول، يريد رأي الجهل وكيده له.

20- أذب: ادفع عنه وامنع.

21- من يشبّني: أي يحسبني ويخترقني.

اجزه: أفضه وجزي عنني الآخر: أي قضاء وعنه قوله تعالى: ۶ واتقوا

يما لا تجزي نفس عن نفس شئتُها» (البقرة 48).

القرض: الدين، والقرض: ما سلفت من احسان ومن اساءة وهم على

التشبيه.

22- السرما: القطع ضد الوصال.
(33) وأغصبي الوُلُّة فقد عَصِيْتُ أُفۡرَارِي،
وَوَضَعْتَ حَبْلِكَ وأَرَعۡوَي عُذَالٍ
(34) مِن تَكُورِي أَكَرِمْ وَمِن يَكَ كَأَشْجَا،
يَعَلَّمُ وَرَأِدُكَ باللَّغِيْبِ يُضۡلَّا.
(35) بل كيف أُهْجُرْكُم ولم تُمْتَلِكُم
عَنۡيَةُ فِي حَرَّمٍ ولا إِحۡلَالٍ.

٢٣ - الحِبِّ: الموتى والصلة والعهد.
ارعو: كف عن القبيح.
العذوال: اللائين العائدين.

٢٤ - الكاشف: المفسد المرض الذي يضر لك العداوة.
التضال: بالصلة المراماة، يقال تاضلت فلانا فضلته إذا غلبته، وفلاست
يَنَاشِلُ عَنْ فِلَانِ: إذا تكلمت عنه بغيره ودفعت، ويريد هذا المني.

٢٥ - الحَرَّم: الحرام والحرمة، أي لم ير مثله في الحلال والحرم في أيام الحج والعمرة وفي غيرها.
ويجوز أنه لم ير مثلها في الحلال والحرم.

١٦٩
36) أنتُ اللّي وحديدُ نفسِي خالِياً
أهلي فدأوك يا حبيبُ ومالي
37) هل أنتِ إلا ظَّبّةٌ حَمِيلةٌ
أدمٌة تُبيِّنُ جَيْدُها لِغَازِلٍ

٢٦ـ المَنِى: ما يَتمَّه الإِنسان.
خَالِيًا: منفردًا، وقال الأصم: الخالي من الرجال الذي لا زوجة له،
وأَنْشِد لابْرِيَة الْقَيسِ:
أَمْ ترْنِي أَصْبِي عَلَى الْمُرَع عَرْسِه وأَسْمِع عَرْسِي يُزَنُّ بِهَا الخَايِلِ
حَبِيب: تِرْحَم حَبِيبَة.
٢٧ـ الْخَيْلَةُ: الشَّجَرُ الجَمِيعُ الْكَثِيفُ، أو الرَّمَلَةُ تَنبُتُ الشَّجَر.
أَدْمَة: بِيَضَاءِ.
الجِدَّ: العَنْقُ حَينَ تَسْتَلْخِه.
الْغَازِلُ: ابن الظَّبَّةِ، وهو الشاَدَّانُ حَينَ يَتَحَرِّكَ.

١٧٠
28) تُسي الرجال بذي غروب بارد
عذب إذا شرع الضجع زلال

29) كالأخووان يرف عن غب التدوى
في السهل بين دكاك ورمال

28 - تسي الرجال: تآسرهم، والمرأة تسي قلب الرجل.
ذو غروب: أي الفم، والغروب: حدة الاسم وماها، وعل المتوكيل
نظر إلى بيت عنترة:

إذا تسبيك بذي غروب واضح عذب مقبه لدى المطعم

29 - الافووان: زهر طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر,
والافووان: هو البابينج.

يرف عن غب التدوى: أي يتشبع بعد نزول المطر، وورف النبت أيضًا:
إذا اهتز فهو ورف اي ناضر رفاف شديد الخضر.

الدكاك: الرمال المتباعدة على الأرض غير المرتفعة.

171
وإذا خلوتْ بها خلوتْ بُرْزَة
ريما العظام ديمية مكسال

(2) يَعْمَ الصَّحِيحُ إِذَا النُّجُومُ تَغُوَّرتُ
في كل ليلة قُرُءٌ وشَهَالٌ

(3) حَزْيِ السُّليم معيَن أحور شادن
تَقَوَّرُ دوافع رُوْمَة مخلالٍ

30 - ريا العظام: كتابة عن الامتهان والشباب.
دِمْيَة: لينه وسهلا الخلق.
مكسال: لا تكاد تبرج مجلسها وهو مدح لها مثل نووم الضحى يريد مترفة خدومة.

31 - الصحيح: المضاجع يريد حبيبة.
تغورت النجوم: إذا غابت، وأصل الغور: المطمئن من الأرض، والغور:
تهامة وما يلي اليمين، يجوز أن يريد أن النجوم مالت نحو الغور.
قرة: باردة شديدة البرد.
الشمال: الريح التي تهب من ناحية القطب وهي ريح باردة.

32 - نصب الحليم: تمييز وتقويه، وصب الرجل: إذا مال إلى الجهد، والفتوة.
(33) ورارطح الذَّفرى أسيل خدة
صلب الجبين وفاحم سمال
(34) ويعمَّ عبل وكف طفَّة
ورارطح تحت النطاق يقال

أحور: أي ظبي أحور في عينه حور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها.
شادن: غزال، وشد النزال: قوي وطغى قرائه واستغني عن أمه.
تقرو: تتبع أي نجر من أرض إلى أرض.
الدوافع: واحد مدافع الماء التي تجري فيها.
محلول: يحل بها الناس كثيراً.

(33) الذَّفرى: الريح الذكية، وأصل الذَّفرى من اللفظ الذي يعرق من البعير خلف الأذن، يقال: هذه ذَّفرى أسيلة.
أسيل خدة: أي لين الحد طويلة، وكل مسترسل أسيل.
الصلة: الواضح الجبين.
فاحم: أي شعر فاحم شديد السواد.
معصم عبل: ضخم مله.

173
35) أَسْدَيْنَ يسِمُّوهُ بِهَا آباؤُها
في كل يوم تعُثر ونضال
36) بين القصيرة والطويلة بُرزَة
لست بفاحشة ولا متفلَّة
37) كَالْخَمَسِ أو هي أسوأ إذ بدت
في الصحراء غَبَّ دُجَّةٌ وحلال

كَفْ طَفْلَةٌ تَأَعْمَة مَتَرَفَّةٌ.

النطاق: شقة تلبسها المرأة وتستعفينا، ثم ترسل الأعلى على الأسفل ال
الركبة ينجر على الأرض.
35- في الأصلين: ( يسِمُّوهُ بِهَا آباؤُها )

اسدية: نسبة إلى أبي أحد.

النضال: المراماة والمدافعة والمباراة.
36 - بَرْزَةٌ: أي جليلة تبز وتجلس للناس، يريد أنها موصوفة بالجهرة
والعقل، وقال الخليل: رجل بَرْزَةٌ: أي عفيف.

متفال: من معانيها غير متفئبة.
37 - أسوي: لعلها حزينة مؤتئ الآوان: الحزين وكذلك
الإسوان.

174
38) إن تُعْرِضي عُنَّا حبيب وَتَنْبَغَى
بَدَلاً فَلست لَكِم حبيب بقَالي
39) هل كان وَدَكِ غَيرَ آلِ لامع
يَغْشَى الصُّوَى وَيَزول كَلَّ مَزَالٍ

غَب دَجْنَة : أي بَعْد غَم مُطَبِّقٍ مَظَلِم.
38- القالي : المَغْض ، والقلي : البَغض .
39- في الاصلين : ( قُدّ كان وَدَكَ ) وفي هَامش الأصلين تصويب : ( هل كان وَدَكَ ) والَهَمُ من النَّاسِخ اذ اشتهب بَطْلِهِ البيت الذي يَلَهُ فَمُتَسَّدِرَك .
الآل : الَّذِي تراه اول النَّهار وَآخِرِهِ كَانَ يَرفع الشَّخوْص ، وَلَسَّ هو السراب .
الصوُى : الإعلان من الحجارة الواحدة صوَّة ، في الحديث : ( أن لِلْإِسْلَام صوَى وَمنارَةَ كُنَّار الظَّرِق ) . ويقول الأصمعي : الصوَى ما غلظ وارتقع من الأرض ولم يبلغَ إن يكون جَبلاً .

١٧٥
(٤٠) قدكان في حجج مضين لعاشق
طلبٌ لغانية وطول مطالٍ
(٤١) كنت وبضي أم نبيت مديني
إياك في حجج مضين خوالٍ
(٤٢) إلا يكن ودي يغيّره الليلى
والتأي عنك فإن ودك بالي
(٤٣) منيتي أمنيّة فتركها
وركبت حالاً فأنصرفت لخالي

٤٠ - الحجج: السنين والأعوام .
الغانية: المرأة التي غنت بها عن الزينة .
المطال: الماطلة، البيان والتسويف .
٤١ - حجج خوال: سنين مضية .
٤٣ - الحال: هذا الأمر والجهة .

١٦٦
يا صاحبيّ قفا على الأطلالِ
أمل الديار ولا تزدهر سبيلي

45) عن أهل بها إن أراها بذلت:
بقر الصريحة بعد حقي جلال.

46) قد كنت أحسب أنني فيها مرضى
من يسل أو يصر فلت سالي.

44 - في ( ق ) : ( أسل ) بالضم.

أسلوب: عفيفة من استخلل لأنها في جواب الطلب.

45 - الصريحة: ما انصرف من معظم الرمل، والصريحة: الأرض المحصود.

حلي جلال: قوم نازلون وفهم كثرة.

46 - يسأل: ينكشف عنه الهم وينسي، والسّلوانة ( بالضم ) خرزة كانوا
يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سل.

177 12
47) تمشي الرئال بها خلاء حوضهاً
ولقد أرها غير ذات رئال
48) فسقى مساكن أهلها حيث ان توتات Cannesi القدم بواكفك هطلال
49) رد الحليب جالهم فتحمروا للبئين بعد الفجر والآمال

47 - الرئال: جمع رئل وهو ولد النعام.
48 - ان توت: أي استقرت نوام واقاموا، وانتوى القوم منزلاً بوضع كذا: أي أقاموا.
الصوب: نزول المطر، وصاب: أي نزل.
الواكف: المطر النازل.
هطال: فعال من الهطل، وافطل تتبع المطر وسيلانه.
49 - الخليط: المحالط أي المعاشر.
البين: الفراق.
الآصال: جمع اصيل الوقت بين العصر الى المغرب.

178
(5) وحى ظعاينهم أجنى مشعر
ذو ناقة في السير والتسلزل
(51) رفعوا الخدور على نجابة جلة
من كل أغلب بازل ذيال

50 - حدة: من الخدو وهو سوق الأبل والفناء لها.
الطعامان: جمع ظعينة، الهدج كانت فيه امرأة أو لم تكن، والطمعة:
المرأة ما دامت في الهدج.
أجن: رجل غليظ الصوت.
مشعر: خفيف، وشر ازاره تشميراً: رفعه وشر من ساقه وشر في
أمره: أي خف.
ذو ناقة: ذو ناقة ومهارة.

51 - الخدور: جمع خدر الستر، وجارية لجردة: إذا لازمت الحدر.
نجاب: الأبل الكروية.
الجلة: من الأبل المسان جم جليل.
الأغلب: الغليظ الرقبة.

179
52) متدافع بالجمل غير مواكل

شَيْءٌ إذا استعجلته شَمْلَل

53) يَرمى بعينه الغروب مُفَتَّل

رَحْب الفروج عِدْافٍ مَرَقَال

المأزل: البئر أو الناقة في السنة التاسعة، ونزل البئر: إذا فطر نابه أي
انشق فهو بازل ذكاراً كان أو اثنى.

ذَيِّال: طويل الذنب.

52 - متدافع بالجمل: أي يسرع السير به.

المواكل: السيء السير الذي يتكشّل على صاحبه في السير.

شَمْه: جلد ذكي القواد.

شِيْلَل: خفيف سريع، وثاقة شملة وشمال: أي خفيفة.

53 - بعيد مفتل: بعيد ما بين المرافقين عن جنبه.

رَحْب الفروج: واسع ما بين القوائم.

عِدْافٍ: جل عظم شديد.

مرقَال: كثير الأرقال، والأرقال ضرب من الحِجَب.

180
45) طرقت حبيبة وهي فيهم موعى
إنه المحب خالط الأهوال

55) فاشقت والرجل المحب مشوق
وجري دموع العين في السربال

60) لم تسمر ليلتها حبيبة إذ سرت
إلا أن تشغفا بطيقة خيال

45 - طرقت حبيبة جاءه خيالها في المان ليلة، والطارق: السافر الذي يأتي القوم ليلة.

الموهين: نحو من منتصف الليل، وقال الاصمعي: هو حين يدب الليل.

55 - السربال: القميص.

60 - سرت: جاءت ليلة.

تشغفا: توقننا بحبها، وشفنته حبا: أي دخل حبها تحت الشفاف،
والشفاف: غلاف القلب، ويقال: الشفاف داء يأخذ تحت اطراف الإضلاع التي تصرف على البطن.

181
57) أنتي اهتدت لفتيت غيب السرئ
قد خف جليمهم مع الأرمال
58) متوسدي أبدى نواحي ضمير
متصغمات سامة وكلال
59) وضعبوا رحالهم يخرجون جبل
فسن مطالعة من الإيغال

57 - غيب السرئ: اي بعد اذ سريت ليلا.
خف جليمهم: اي طاشوا.
الأرمال: الفقر، ومن معانيه الحرولة.
58 - النواحي: السراي من الأبل، ونعجت الناقة في سيرها: اذا اسرعت،
والناحية ايضا: البيضاء من النواق.
ضم: مهولات خفيفات اللحم.
سامة: الضجر والملل.
الكلال: التعب والاعياء.
59 - الخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الريحان.

182
20) ترمي خيامهم شمالا زعزعةً
وتطير بعين سواحل وعوال
21) من كل مهول اللبان مقلص...
ذي رونق يعلو القياد طوال

المهل المغارة لا أعلام فيها.
قبن: حرية، ومن معاني المغارة هنا قال ابن الأعرابي: القبن: القريب.
والقبن: السريع.
الأيغال: السير السريع والأمان فيه، وتوغل في الأرض: إذا سار فيها
أبعد.
60 - شمال: ريح الشمال التي تهب من ثاحية القطب.
ززعزع: ريح شديدة تزعزع الأشياء لشدتها، والزعزعة: التحريك.
61 - مهول: من المهل وهو دردي الزيت، وبريد هناء العرق والزبد الذي
يعلو صدرهم.

اللبن: (بالفتح) ما جرى عليه اللب من الصدر.
مقلص: (بكسر اللام) فرس مشرف مشعر طويل القوائم، ومنه:
قول بشر:

183
(22) يَرْفَعُ ويُطِعُنَّ فِي الْفَنَّانِ إِذَا أَنْتَهَى
مَنِهِ الْحَمِيمٌ وَهُمْ بالْإِسْنَالِ
(23) لَا يَا بَلَّاِي مَا يُنَايِي غَلَامَنَا
مَنْهُ مَكَانُ مُعَذَّرٍ وَقَذَالٍ
(24) فَيَضْمِرُ فِي ضَمْرِ الْمُبِيِّنِ قِيَادَنَا
يَمْهُنَّ غَيْرَ جَناَجِنَ وَحَالِ

يَضْمِرُ بالْأَسَائِلَ فِيُهُ نَهْدٍ أَقَبَ مَقِلَّصَ فِي اْقْوَارَ
ذَوَ رَوْنَقُ : ذُو حُسْنٍ وَبِحْرَةٍ وِجْالٍ .

۲۲ - الحَمِيمُ : الْقَرَاءَ .
الأَسَائِلُ : الْعِمَّارَةَ .
۲۳ - الْأَجِيَ : الْجَبَّاءَ وَالْفَشَّةَ .
الْمَعَذَّرُ : بِفَتْحِ الدَّالِ مَوْضِعُ الْمَاذِرِينَ ، وَالْمَاذِرُ : الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي مَوْضِع
الْمَاذِرِ ، وَعُدْرَةُ الْفَرُسُ : شَعْرُ نَاصِيَتِهِ .
الْقَذَالُ : جَمِيعُ مُؤَخَّرِ الرَّأسِ وَهُوَ مَعَقِدُ الْمَاذِرِ مِنَ الْفَرْسِ خَلفَ النَّاصِيَتِ .
۲۴ - ضَرِّرُ : أَيْ خَيْلُ ضَرَّامَةٍ ، وَالضَّرِّرُ : الْمُزَالِ وَخَفةُ اللِّحْمِ . وَرِجْل
ضَامِرُ : أَيْ هَضْمُ الْبَطْنِ لِطِيفِ الجَلْسَ .

١٨٤
65) يُتراجِن في غَلَس الظَّلام عَواَساً
صُغر الْحَدُود تَكَّدَّس الأَوَّال

66) وَيُرجِن من خَلَل الْغَيْبَاء إِذَا دَعَا
داِعٍ الصَّبَاح كَانُن مَغَالِي

الجَنَّانِ: عَظَام الصَّدر، الواحد: جَنَّان.
الخَالِ: الفقَار، الواحدة: مَالَة.

65 – يُرجِن الأَرض رَجْمًا بَين العَدَر والثَّلَاث الشَّدِيد.
القَلَس: ظَلَّة أَخْرَ اللَيل.
عِواب: كَلَّح مَتْجَهَّات.
صُغر الحَدُود: مَائِل من الْكَبِير والْزَّهْو.
تَكَّدَّس الفِيْرَة: إِذَا مَشى كَانُ مَثْقل، والكَّدِس: اسْرَاع المَتْقل في السَّيْر.
وَقَد كَدَتَ الخَلِيل.
الأَوَّال: جَمع وَعْل وَهُوَ نَتْس الجِبَل والْأَنثى: أَروي.
66 – المَغَالِي مِن الدُوَابِّ: الَّتِي تَأَكَّل التَّربَاء مع البَقَل فَتَشَكِّيَ بَيْنَهَا.
27) والشرفة كل أبيض باتر
منها وآخر خُلص بصيقل.
28) إذا لا ترى إلا كميا مسندا
تحت العجاج ملَحب الأوصال.
29) والخيل عقرى بين ذلك كآما
بثورواها نضح من الجريبال.

67 - الشرفة: سيف تنسب إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب.
تدنى من الريف، يقال سيف مشرفى.
خُلص: مشارف.
الصقلا: صق السيف إذا جلاد.
68 - الكميا: الشجاع المتكملى في سلاحه لأن له كميا نفسه أي سترها.
بالبرع والبيضة، والجمع الكبيا.
مسندا ملَحب الأوصال: أي قتيل مقطع الأوصال، وقتيل ملحب: أي.
مقطع اللحم.
69 - عقرى: جرحي، وعقرت البعير أو الفرس بالسيف إذا ضربت
قواه فهو عقير وخيل عقرى.
186
70) للطيب منها والسباع ذيرة
في كل معترك لها وجال
71) تذني رجالا من مواطن عندها
أجز ومنقطع من الآجال

النضح: الرش والرشح.
الجريال: صبغ أحمر، وقيل: الجريال الأحمر وجريال الحمر: لونها وريده.
هنا الدم.
70- السبع: ضواري الحيوان.
المعترك: موضع الحرب.
187
قال المتولِّك أيضاً:

1) خليلي عوجا اليوم وانتظاري فإن الهوى والهثم أم أبان

* في جمعية البجيري ص 378 الأبيات: 18, 19, 22 مع خلاف في ترتيبها وفيها دعاء هو:

اذا كنت هذا السلم قد اقبرته بِأبي ما مضى والحرب ذات زبان

و في الأغاني 104 - 166 - 167 - 110 - 39 - 40 ط سامي شاه
الأبيات مع خلاف في ترتيبها: 121, 104, 44, 46, 19, 17, 61, 62,
32, 30, 44, 40, 45, 66, 67, 47.

و في معاصرات الآباء 147 - 162 الآيات: 53, 56, 63, 38.

١ - عوجا: انطفأ، وعاج بالمكان أقام به.

١٨٨
(2) هي الشمس تَدنُو لي قريباً بعيداً
أَرْيَ الشمس ما أَسطُعُها وتراني
(3) تأتي بعد قرب دارها وتبدلت
بنا بذلاً والدهر ذو حداثان
(4) فِي أَهْوَى والشوق لي ذكر حُرَّوِي
من المرجحات التقال حسان
(5) شمس وشاحها إذا أبتَرَّت نُوبها
على مَدِينَتِ خُصائِصِة سَيلان

2 - استطعها : استطيعها ، وحذف الناء للضرورة.
3 - الحداثاً : الحدث وكذلك الحادثة وال حدثى كلما بمعنى.
4 - المرجحات : المئات المئات التقال الإعجاز.
حسن : عفيفة ، وحصنت المرة : عفت فهي حاصن وحسان وحصناء
بيئة الحصانة.
5 - شمس : أُبُيَّة نافرة ، والإصل : شمس الفرس شمَوساً اي منع ظهره
فهو شمَوس وله خمساً ؛ يريد عفيفة .

189
(7) رْفُودُ الضِّحْيَةِ رُياَةُ العَظَمِ كَانَتْها
مَهَأَةُ كِناَسٍ مِنْ نَعَاجٍ قَطَانٍ
(8) شَدِيدَةُ إِشْرَاقِ التَّراَقِي أسِيَّةٌ
عليها رَقِيَّةٌ مَرْيَا مِحْدِرَانٍ

الوشاح: نسيج من أدم عريض يوضع بالجوار تشده المرأة بين عاتقها.
ابتزجها : اي جذب ؛ والابتزاز : الاستلاب.
خصانية : ضمارة البطن.
سلمان : سلندرة السلاسة : اللين والسهولة.
(6) رِيَا الْعَظَمِ مَوْلَدَةٌ مُعْتَدِلَةٌ.
المها : البقرة الوحشية.
الكناس : موضع الظبي او البقر في الشجر يكون فيه ويستقر.
النماح : بقر الوحش.
قطان : ارض في ديار بني تغلب ، قال القطامي :
وكان تمرقى فوق مولع ألف الدكاك من جنوب قطان
(7) التراقي : جمع تراقة ، العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.
190
8) ومن دونها صعب المراقي مشيد

يِغَاف وَصَرَائِر مؤتلتان

9) خليل ما لام أخر مثّل نفسه

إذا هي لاقٍ فارِبًا ودراي

أُسِيّلَة: طويلة الحد لينته، وكل مسترّسل أسيل.

المربّا: والمربّة المرقبة، المكان المشرّف الذي يعاهد المرء للمراقبة.

8- المراقي: جمع مَرْقَة (بالفتح) الدرجة.

شَيّد: معمول بالشيّد وهو الجسم والملاط، يزيد قُشرة عالياً.

نِفَاف: أي طويل في ارتفاع.

صرائلار يمثلات: بابان لها صرير شديد، والبابان متساويان متشابهان.

9- الاغاني: (فارِبًا ودعاي).

اربعا: كما، قال ابن السكّيت: ربع الرجل ربع، إذا وقف وتحبّس

ومنه قولهم: اربع على نفسك واربع على ثمّلك، أي ارفع بنفسك وفكّ.

191
(10) سبتي حيال لم يعطل ولبية
عليها رزافا لؤلؤ وجمان
(11) وأسلم جم جم الدهان كأنه
بأيدي النسا المئشطات مثاني

10 - حيال لم يعطل: أي لم يخل عنقها من القلاة.
اللبئة: المنحر وهو موضع القلاء من الصدر.
الرداشان: يريد هنا قلااثين واحدة تتبع الأخرى، وما طاقنها طاقة
لؤلؤ والآخر جمان.
الجمان: جمع جمانة: حبة تعمل من الفضة كالدرة.

11 - اسحم: شعر أسود.
ججاج الدهان: أي طري لدن لمّاع كأنه يج الدهن وهو كنّية عن الطرف
أيضا.
المئشطات: هنا أطراف الزمام يشبه بها الشعر، يريد بذلك خصل الشعر
الطويلة كأنها زمام.
12) جَرِّي لِي طَيْرٌ أَنَّى لَن أَنَّى
وَإِنَّ الْهُوَى وَالنُّجْرُ عَتَّاقًا
13) فَعَرَّفَتْ قَلْبًا كَانَ صَباً إِلَى الصَّبا
وَعَدَّٰهَا وَالعَيْنَانِ تُتَدَرَّانِ
14) بَأَرَابَةٍ فِي فَضْلِ بَرْدِي وَهَمَّيٍّ
كَأَنَّهُمْ غَرَّباً شَيْئًا حُضْلَانِ

---

12 - في نسخة الأصل : ( لم أناها ) وهو تصحيح والصواب ما في نسخة

( ق )

الطير : هُنا مِن التَتْيِرَ أي ما يَتَشَاءم بِهِ مِن الْفَالِ الرَّدِيء .

النُجْرُ : الْأَصِلُ وَالْحَسْبُ وَاللَّون اِيْضاً ، كَذَٰلِكَ النُجْرَ.

13 - الصَّبا : العاشق المشتاق ، والصباة : رَقَة الشوق وحِرارَتِهِ.

الصبا : الفنُوْة وَالجِهل.

عَديت : جاوزت وانصرفت.

تَتَدَرَّانِ : تسرعان في انساب الدمع.

14 - بَرْدِي : ثَوْبٍ ، والبرد : ضرب من الشِّياب.
15) خليليُ غصا اللوم عنى أني
على الحب لا مخشع ولا متوان

16) ستعلم قومي أني كنت سورة
من العين إن داعي الملون دعائي

المحل : علاقة السيف.

انه : انصب وسال بشدة.

غرب : مثنى غرب الدلم العظيمة.

شبه : قربة خلق وجمعها شنان.

خضلان : رطلان مبتتان.

15 - غضا اللوم : كفتاه وإتركاه.

لا غصن : غير مفحش ولا مفسد.

متوازي : من الوني، الضعف والفتور والاعياء.

16 - في النسختين : ( ستعلم قومي).

ستعلم قومي : جعل القوم هنا مؤثناً، ويجوز فيه التذكير والتفاني لآله.

194
لا رَبِّ مسْرُورٍ بِمَا لو أُتِي
وَأَخَرَّ لَوْ أُنْقِي لِي بَسَكَانِ

(18) نَدَّمِتُ عَلَى شَمْرٍ العشيرة بعَدْمَا
نَغَنَى عَرَافِي يَمِين وَيَمِينًا.

أَحْمَامُ الجَمْوَة الَّتِي لَا وَاحِدٌ لَهَا مِن لَفْظِهَا إِذَا كَانَ لِلآدَمِين يَذْكُر وَيُؤْنِث مُثَل رَجَع وَنَفْر، فَالْمَعَالِي: "وَكَبْثَهُ قَوْمَكَ" (الْإِلْيَام ٦٦) فَذَكَّرَ، وَقَالَ

tعالِي: "كَذَّبَتْ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرسلين" (الشَّعْرَاء ١٠٥) فَذَكَّرَ.وَكَبْثَهُ قَوْمَكَ، فَذَكَّرَ،

سُورَةً من الْأَعْرَافِ: يُرِيدُ شَرْفًا وَعَنْوَانًا وَمِنْهُ قُولُ النَّافِعِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ خَيْرَ الْأَعْلَاك سُورَةً
تَرَى كَلَّ مَلِكٍ دُونَهُ يَتَذَبَّبُ.

الْمَنْوَنُ: الْمَوتُ والْدَهْرِ اِيْسِمًا.

١٧٣ - فِي الْأَلْسَنِ (وَأَخْرَى).

أَنْعِمَ لِهِ: يُهْبِه إِلَيْهِ خَبَرٌ مُوْتِي، وَالْنَّسِي خَبَرُ الْمَوتِ.

١٨٦ - الْأَغْنَى: (عَلَى شَمْرِ العشيرة) (تَغْنُى بِهَا غُوري وَحَنِينَ يَمِينٍ).

وَفِي طَسْاسِي (تَغْنُى بِهَا عَود وَحَنِينَ يَمِينٍ).
19) قلبت لهم ظهر المجن وليمني
عفوت پفضل من يدي وساني
20) بني عمنا إذا كما قد علتم
أولو خشبة خشياء وزيان
21) على أنني لم أرم في الشعر مسالا
ولم أهججل إلا من رمي وهجاني

19 - حماسة البختري : (من يدي وساني) الأغاني : (قلبت له ... رجعت بفضل).
قلبت لهم ظهر المجن : كتابة عن اظهار العداءة، والمنج : القرس.
20 - في الأصل : (أولوا).
أولو خشبة : أهل شدة وبأس وخشونة.
زبان : من الزبن وهو الدفع، وثاقة زبون : سبعة الخلق تضرب حالبهما وتدفعه، وحرب زبون : تزبن الناس اي تصدهم وتدعهم.
21 - في الأصل : (وهجان) الأغاني : (لا من روی).
هم يطيرا الحلم الذي من سجني
فبدلت قومي شدة بلبنان
فلو شتم أولاد وهب نزعتم ونحن جميعا شملنا أخوان
تهم أخاكم عن هجائي وقد مضى لله بعد حول كامل سنين

22 - حمسة البختري (غلطة بلبنان). في الأناشيد ط ساسي: (ويبدلت قومي شته بلبنان). في حمسة البختري ص 378. بعد هذا البيت لم يرد في الأصلين والمصادر الأخرى هو:

إذا قلت هذا الليل قد أقبلنا به أبي ما مضى والحرب ذات زبان البطر: الأشر وهو شدة المرج، وأبطره كلفه ما لا يطيق واستفزه.

السجية: الخلق والطبيعة.

23 - في (ق): (فال شتم) في الأناشيد: (والشتم).

نزعتم: كفغم وانتهم.

4 - في الأصل: (هجائي) وفي (ق): (هجائي). الأناشيد: (نهتم أخاكم).

197
(25) فمنهم رجال رأيتهم
إذا عصاروني يكرهون قراني
(26) و كنت مرهما يا أبي لي الضم أني
صروص لإذ الأمر المهم عناني
(27) وصول صروص لا أقول لمدي
هلع إذا ما أغنثني وعصاني

25 - الأغاني: (فلح ومنى) (إذا قاروني) وفي ط ساسي: (إذا صاروني).
منى: من الأمنية واحدة الأماني، تقول: تمتيني الشيء ومنى غيري.
ضراسوني: أي جربوني، المضرس: الذي جرب الأمور، ورفض ضرس:
شرس صعب الخلق.
القرآن: هنا المصاحبة والنازلة.

26 - الضم: الظلم.
عناني: أهني وأصابني.

27 - صروص: من الصرم وهو القطع.
(28) خليٍّ لَو كنتُ أُمرٌا في سقّة
تُضَعِّفْتُ أو زُلْتُ في القدامٍ
(29) أُعيشُ على بُغي العدَاء ورغَمِهِم
وآتي الذي أهوى على الشَّانانِ

هَل: أقبل .
اَغْش: اقتُل من الغش خلاف النصيحة.

---

28 - الأغاني: (بي سقّة).

تـَضَعِّفَ ذَلْ وحْضٍ وـمْنَهْ قَوْلٍ: أَبِي ذُوِّب الهذَلِي : 
وتجَلُّدي الشَّامِثَين أرْجِمُ أَيُّ لَريب الدّهر لا تـَضَعِّفٌ
و في الحديث: وما تـَضَعِّفَ امرؤٌ آخر يريد به عُرْضُ الدنيا الأَذَهْب ثلثا
دينه، .

29 - في الأصلين: (آتي).

بَنِي العدَاء: ظُلمِهِم .
رَغِمٍ: من المرعامة وهي المغاضبة، والترم: التغضب.
الشَّانان: البَض.
20) ولكنني تبنت المريرة حازم
إذا صاح خلابي ملات عنانى
21) خليلي كم من كاشف قد رميتُه
بفافية مشهورة ورمانى

22) فكان كذات الحيض لم تبقى مهدها
ولم تنق عندها غسلها لأوان

30 - الأغاني: (إذا صاح طلابي).
المريرة: العزيمة.
الخلاب: الأنصار، والخلاب: الملاحة.
ملات عنانى: أي بلغت بالفسس مجهوده.
31 - الكاشف: المبغض الذي يضر لك المداواة.
القافية: هنا القصيدة، ورميته بفافية: هجوته.
32 - لم تنق: لم تنظف من القسوة، النظافة، والطهارة.
وهذا البيت يشاك بيت الفرزدق:
و كنت كذات العركر لم تبقى ماهها ولا هي من ماء العدابة طاهر

200
23) تَضَمَّتُ للأعداء حين بدا لهم
من الشَّرَّ داني الوَلِّي ذو نفيانٍ

24) فِي باي وِقْاعٍ كَالّذي هَابَ حاَذِرًاء
شمَّ اللُجْنَا حَطْوَةٌ مَتَداني

25) نَبَأٌ عينه إذا ما فَجَنَّتُ
سِرَاجٌينٌ في ذِيجِورِهْ تُقَدِّدٌ

33- الشجاعة: الفرح بِبلية العدو، شمت به (بالكسر) يَشَتَّت
شماتة.

الويل: المطر.

النفيان: ما تُنفَحُ الرياح من أصول الشجر والتربة وغلوه.

34- في الأصلين: (حاذراً) ولعلها: (حاذراً) لأنه يصف الأسد.

الوقائع: من الوقعة والواقعة: صدمة الحرب، أي قتالي ومنازلي.

شمُّ اللجنة: كره الوجه يرِيد الأسد.

35- محاورات الأدباء: (يقدان).

٢٠١
كان دراعه وبلده نحور
خصوصين بحشاء فن قواني

عبيرنا يضم القرن منه بساعدة
الكاهلي عاري القرأ ولبان

ديجوره: ليلة مظلمة.
36- البلدة: الصدر.
والتنهر: موضع الفلادة من الصدر.
قواني: اصلها قواني، وشيء احمر قاني، شديد الحمرة وأحمر قاني،
وقتلا لونه قنوة.

37- في الصل (القرى).
المغربي: الاسم وسمي بذلك شدته، ولونه عفرتي، اسماً: أي شديدة،
وذلك ثافة عفرنات قوية.
القرن: (بالكسر) الكف، في الشجاعة.
الكاهل: الحارك، وهو ما بين الكفتين.

204
38) أَزْبُ هَرْيَتُ الشَّدِّيقِ وَرَدًّا كَأَمَامٍ

يُعْلَى أعالي لونه بدهانٍ

39) مَضَاعِفٌ لُون الساَعَدِين مُضَّرِّعٌ

هَمْسٌ ذِي الظلام عُيْر جِبْانٍ

القراء: الظهر.

اللبنان: (بالفتح) ما جرى عليه اللب من الصدر.

38) أَزْبُ: طويل الشعر كثيره، وكل أَزْبُ نفور لأنَّه ينبت على حاجبه شمرات، فإذا ضربته الربيع نفر.

هريرة الشداق: واسع الفم، والشدايق: (بالفتح والكسر) جانب الفم.

ورد، أي بلوون الورد وهو ما بين الكميت والاشتر، ويقال للأسد ورد، و كذلك الفرس.

39) مضاعف لُون الساَعَدِين: أي بها لونان، والتضييف: ان زاد على أصل الشيء يجعل مثلين أو أكثر.

مضارع: مؤثر الحلق.

203
40) أبا خالد حَنَتَّ إلٰك مَطْنِيّ
على بُعدٍ مَنْتَابٍ وَهوّلٍ جَنَانٍ

14) كَانَ ذَرَاعِيًا إِذًا ما تَذْيَّتَ
يَدا مَاهِرٍ فِي المَاء يَغْتَلِيّانٍ

الهوُم: الجَحِيّ الَوْطِي، والأسد هوُم، قال رَوْيَةً يَصِفّ نفسه
بالشَّدَة: لَيْتْ يَدِيّ اللَّهُمَّة
والْاَحْيَيِّ فَيْل والجَامُوس
دَجِي النَّظَام: جَنَادس النَّيل وشَدَة نُظِلَّته

40 - بعد عُتْبَة: أي بعد الشَّقَّة، ولَعَلّه من النُّبُو: وهو ما كان منك
مسيرة يوم وليلة.

الهوُل: الفَزْع

الجَّنَان: (الفَتْح) القَلْب

41 - تَذِيلَ: تَبْخَتَتْ، من ذلتِ المِرَأة تَذِيل: أي جَرَت ذِيْلْهَا عن
الأرض وتَبْخَتَتْ ومنه قول طرفة: 304
فذاّل كا ذات وليدة مجلس بري بها أدب سحيل ممدود
تنمأنا: تسرعان، والغثاء: الإسراع، ومنه ثقة غلابة الوهق: تغتلي
إذا تواهات اخفافها.

- رعتها: أفزعتها.

بعثتها: أي أثرها وانبعثت هي: اسرعت في السير.

النسم: الذي ينسج عريضاً للتصدير الواحد نسمة والجمع نسم وأنساب
ونساع.

الضفر: نسم الشعر وغيره عريضاً، والضفر أيضاً: الجزار.

قلدان: متحركان غير ثابتين.

- جالية: أي ثقة تشبه الفحل من الأبل في عظم الحلق.

42 - إذا رعتها في سيرة أو بعثتها

43 جالية مثل الفنق كأنه

بصيح لفلكي رأسها صدسان

505
٤٤) أبا خالد في الأرض نأي وفسح
لذي مرّة يرمى به الرجوان
٤٥) فكيف بنام الليل حر عطاءة
ثلاث لرأس الحول أو مئتان

الفنينق: الفحل المكرم.
فلقا رأسها: شقاه والفقين: الشق.
صدبان: مبنى الصدي وهو ذكر اليوم، ويفال هو طائر يصر بالليل ويقفز
قمران وهو يطير.
٤٤- الفنسح: السمنة، ومن كان فسيح: واسع.
المرة: (بالكسر) القوة وشدة العقل.
الرجوان: حافتا البصر، ويرمي به الرجوان: أي يطرح في الممالك، قال
المرازي:
لقد هزت مني بنجران إذ رأيت مقامي في الكبلين أم أبان
كان لم ترني قبل أساير مكبلا ولا رجل يرمي به الرجوان
٤٥ - في الآخرين: (مئتان) كتبها على أصل النطق ورسمها صحيح.
العطا: الجمل، وما يعطيه الإنسان من مال.
الحول: السنة.

٢٠٦
44) تناهت قلوعصي بعد إسأدي السرى
إلى ملك جزل العطاء يهجان

45) ترى الناس أفواجا ينوبون بابه
لبكر من الحاجات أو لعوان

6 - الأغاني: ط ساسي، (تنأت قلوعصي).
تناهت: بلنت.

الفلوص: الناقة الفنية وهي بنزيلة الجارية من النساء.

الأسعد: الأغذاذ في السير، وأكثر ما يستعمل في سير الليل ولذلك قال:
اسأدي السرى، والسري: المسير ليلة.

جزل العطاء: عظم الهمة كثير العطية.

هجان: كريم.

47 - ينوبون بابه: يأتونه مرة بعد أخرى.
لبكر من الحاجات أو لعوان: يريد ما جدد من حاجاتهم وصاقوا.
والعوان: المرأة النصف في سنها وكذلك في كل شيء، والعوان من الحروب:
التي قوتل فيها مرة بعد مرة، كانهم جعلوا الأولى بكراء.

26
6

من البسيط

وقال المتوكل أيضاً:

(1) تام الخلطي فنوم العين تسهيدٌ
والقلب محبس بالقوام معمودٌ

* البيتان 15، 17 في الموشي، الوشاة ص 30 والبيت 15 في المختار من شعر بشار ص 44 وفي الصناعتين ص 67 منسوب للمرار، وعجز البيت 15 في التشبيه والمحاضرة ص 267 دون نسبة.

1 - الخالي: الخالي من الهام وهو خلف الشجي، وقال الأصمعي: الخالي من الرجال من لا زوجة له، وأنشد لمرى القيس:

ألم ترني أصبي على المروه عرسه، وأمنع عرسى أن يرث بها الخالي

تسهيد: من السهاد وهو الأرق، والسهيد: القليل من النوم:

208
(2) إن سعفت دارها ضمت بنائلاً
وسقها الصادق الحران تصريدة

(3) نفعت نوها وحانت غربة قلتُ
وذكرُ ما قد مضى بالمرء تفتيده

معتبيل: (بالجاهة المحلة) مشغوف، تقول احتبله فلانة وجلبه: شغفته
وهو متعبيل تعبيل وعبيل مخبل.
الحود: الجارية الناعمة والجمع خود، مثل رمح لدن ورماح لدن.
معمود: رجل معمود، وعمود أي هذة العش، وعمد المرض: أي
فده.

(2-ساعفت: من المساعفة وهي الموائة والمساعدة، واسفت الرجل
بجاجته: إذا قضيتها له.
ضنت بنائلاً: جلبت بضحاها، والتليل والتوال: العطاء.
الصادق: العطشان الشديد العش والحران كذلك، والأنثى: حري
مثل عطش.
تصريدة: تقليل، والتصريدة في السقي دوره، وشراب مصرد:
أي مثل، وذللك الذي يبقى قليلًا أو يعطى قليلًا.

(3- نفعت نوها: بعدت شفتها وتآثت.
إذ تسبك ميال له حبك
وواضح زانة اللبات والجيد
وذي طريق لم تحمل به ولداً
فالكشش ميضير ريان تمسود

غرية قذف : بعيدة طاقذف بين يسلكها.
تقنيز : اللوم وتضييف الرأي.
؟ - تستنيك : تأسر قلبك.
ميال : قوام ميال يثني أو شعر مسترسل ميال لأنه قال بعدها له حبك
اي تكسر وتتجعد ، والشعرة الجيدة تكسرها حبك.

واضح : وجه واضح صبيح ، أو صدر أبيض صقيل.
البات : المنجر وهو موضع القلادة من الصدر.
الجيد : العنق الجميل.

ه - ذو طريق : يريد بئتها ، وقال لم تحمل به ولداً : أي انها بكر.
الكشش : ما بين الخاصرة الى الضعف الخلف.

210
(1) كان أوراقها دعَسٌ عرايِبةٍ

مَستَهدَفُ بخلطه الريح منضودٌ

(7) خُودَ خدَّقةٌ نَضحُ العُبر بِها

يَشْقِي مضاَجِعُها لِبنٍ وُجَبَرُدٌ

مضطر : هزيل خُفيف اللحم، يزيد هضيمة البطن لطيفة الجسم.

رَتَان : طري نضر.

مَسَودٌ : مجدول مصوصوب.

۶ - الاردان : جمع ردد الكفُل والعجز.

dlass : قطعة من الرمل مستديرة.

مَستَهدَفُ : عريض مشرف.

منضود : موضوع بعضه فوق بعض.

۷ - خُودَ : جارية نَأامة.

خَدَّقة : (بَشَحِيد الْلَم) مَثَلَةُ الذرائع والساقين

نَضحَ العُبر : رش وطبيبه.
لما رأت أنني لا بد منطلق
واللفت أهل قد خط معدود
(9) قامت نكرتهن غزو وتحيرني
أن سوف يخيلني روع وتليل
(10) هل المنية إلا طالب ظاهر
وحوذها مئل لا بد مورود

التحرير: النشرة من الشباب.
8 - أهل قد خط: أي كتب وقدر وحد.
9 - غزو: علم امرأة.
الروع: الفزع.
بلد تليل: ضرب بنفسه الأرض.
10 - المئل: المورد.
11) والناس شئى فمالي نقيبته،
وجائر عين سبل الحق محدود
12) وذو نوال إذا ما جبت تسأله شبأ ومستكبر بالخير موجود
13) والخير والشئى إما كنت سائلي
شبى مما وكذاك البخيل والجود

11 - الناس شئى: متفرقون.
النقيب: النفس، يقال فلان ميمون النقيب، إذا كان مبارك النفس.
جائر: مائل عن القصد، وجار عن الطريق: مال عنه.
محدود: ممنوع.
12 - النوال: العطاء.
14) إنَّى أَمَرَّ أَعْرَفَ الْمَعْرُوفَ ذَوَ حَسَبٍ
سَمِعَ، إِذَا حَارَّدَ الْكُومُ الْمَرَافِعُ
15) أَجَرِى عَلَى سَنَةٍ مِنْ وَالِدِي سَبَقَتَ
وَفِي أُرُومِيَةِ مَا يَنْبُتُ العَودُ

14 – الحَسَبَ: ما يَعْلَمُهُ الْإِنسَانُ مِنْ مَفَاحِرِ أَبَاهُ، والَّحَسَبَ: الْدِينُ
أيضاً.
سَمِعَ: جَوَادُ، والْسَاحَةُ، والسَّاحَةُ: الْجَوَادُ.
حَارَّدَ الْأَبْلَ: اَذَا قَلَتَ الْبَانَةُ
الْكُومُ: جَمِيعُ كُومَاءِ الْتَلْاْقِ الْمَجْمُوعَةِ الْعَظِيمَةِ، والْكُومُ: السَّلْفُ
أيضاً: الْقَطِعَةُ
الْأَبْلَ.
الْمَرَافِعُ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ لِبَنِى صُيَّافَة لَا شَئَاً
15 – فِي الْمُخَتَّرِ مِنْ شُعْرَ بِشَارُ: (أَمْضِي عَلَى سَنَةٍ مِنْ وَالِدِي سَلْفَت).
السَّنَةُ: السَّيْرَةُ.
اُرُوْمِيَّةُ: اَحْلَّةَ، والأَرُوْمَ: أَحْلَ كُلِّ الشَّجَرِ، وَالْقُرْنِ.
16) مطلب بيتات غير مدُركة مسند والفتى ذو الله مسعود

17) عندي لصالح قومي ما بقيت لهم حذ وذمم لأهل الدم معدود

18) أعيت صفائي علي من يبتغي عنتي فا يوهن منيتها الجلاليد

16 - القراء: جمع ثلث، الثائر، والمذكور: الذي قتل له قتل فلم يدرك بدمه.

ذو اللب: ذو العقل.

18 - الصفاء: الصخرة الملس، وفي المسأل: (ما تندي صفاته).

والصفاء هنا كتابة عن القوة.

العنن: الوقوع في أمر شاق، وقد عنت وأعته غيره، والعنن أيضاً:


يعني الفجور والزنا.

يوهن: يضعف، والوهن: الضعف والفتور.

215
19) كم قد هجاني من مستقتل حقي فيه إذا هز عند الحق تغريد
20) جان على قومه باد مقاطله كالغريب أحزانه دجن وتقيد
21) كأنه كودن تدمى دواره في من السوط والساقين ترديد

19 - مستقتل: مستميت.
حق: قليل العقل.
التغريد: التمرير في الصوت والغناة.
20 - في رواية الأصل: (دجن وتقيد) وتحتها كلمة (حبس) أي:
(حبس وتقيد).
العمر: الحمار الوحشي، والأهل أيضا.
الدجن: الظلمة والبلاس الغيم الساء، ودجن بالمكان: أقام به ولم يرم، يريد
هذا المعنى الأخير وهو مثل الحبس.
21 - الكودن: البرذون، يشبه به البليد، وكدون في مشيته: أخطأ
وتقيل.

216
(22) كُرِّرِ النَّدَى مَجِدُهُ دَيْنٌ يُؤْخِرُهُ
وُلْوَمَّهُ حَاضِرٌ لَا بَدَّ مَنْ قُوَّدُ
(23) مِن مَعِشَّرٍ كُلِّهِلَّ بَاللُّومِ أَعْيُنَهُم
زُرْقَ بَيْمَ مِيْسَمُ مَنْهُ وَتَقَلِيدُ
(24) مَا زَلْتُ أَفْدَمُ مَحِيْ عُلُوُّهُم
وَهَزْنِي رَافِدُهُمْ وَمُرْفُودُ

ترجمه: في لون الربيدة وهو لون النبن والرد، أي فيه تغيير من آثار السوط والسيقان.

(22) كر: بخيل، والكرارة: الانقباض والنبض.
منقود: مقبض من نقدته الدرام، أي أعطيته إياها فانتقدها أي قبضها.
(23) المسم: العلامة، وأصل المسم: الكواحة، ووسم دابته بالمسم: جعل لها سنة، والمسم: أيضاً الجمال.
(24) هرت: كرهني.

217
(25) وقد نهتهم عني علانية
لو كان ينفعهم حي، وتصيب
(26) أم الصبيين دومي إنني رجل
حبي لأهل الندى والوصل ممدوح
(27) لا تسأل القوم عن مالي وكثره
وقد يقترب المرء يوما وهو محروم
(28) سأأتي عند جد الأمر ما حسبي
إذا الكيّة التقي فرسانها الصيد

25 - التوصيد: الغلق والمنع، ووصدت الباب: أغلقته، وقوله تعالى:
و إنها عليهم مبسطة (الممزح 8)قيل: مطقة.
26 - الحبل: العهد والصلة.
الندى: السخاء والكرم.
28 - الحسب: ما يعده المرء من أجاد قومه وآبائه.
(29) وقد أروع سوء سوء المحي تحميلي
شفاء مثا عاقب الدنيا قيدود
(30) حقباء شفاعة الساقين منبه
في حلبها موجيف القوم تخلبود

الكماة: جمع كي الشجار المتكمي في سلاحة، أي المستقر بال الحديد وعدد القتال كالدرع والبيضة.

الصين: الشاقيون الذين يرفعون رؤوسهم كبراً، والأصين: الذي يرفع رأسه كبرًا، ومنه قيل للملك أصين، وأصله في البحر يكون به دواء في رأسه فيرفعه، وقيل: قيل للملك أصين لأنه لا ينفت عينا ولا شالاً، وكذلك الذي لا يستطيع الالتفات من داء.

29 - أروع: من الرؤوس وهو الفزع.
سواح الحيح ماشيهم، وسائمت المنشية، أي رعت فيهم سناه.
شفاء: فرس طويل الذكر أسحق والأنشي شفاء.
الدجن: اليوم المظلم.
قيدود: طويلة الظهر مثل شفاء.
(30) حقباء: أي بياض في حقوها، والمذكر أحقب، والأصل صفة لمجر الوص ويفن هنا الفرس.

319
1) توخِّر السَّرْجَ تأخيرًا إذا غَزت
عن مَنِيها وجَزام السَّرْج مشدود
2) ترى بُسْبُكَها وَقَعاً نَوْيَتُهُ
كانهُ في جَدِيد الأرض أَخْدُودُ

سلعة الساقين: طويلة الساقين، والسلب من الجيل، الفرس الطويل على وجه الأرض.
منبحة: سابقة، والمناهبة: أن يتبارى الفرسان في حضرهما.
الوجيف: ضرب من سير الخيل والأبل.
في لمجها تAUDID: أي هزال وتشنج من كثرة ما أفعلوها.
3) جزت: سارت الجز، وهو ضرب من السير أشد من العنق، والفرس تدعو الجزء.
4) السنابك: طرف مقدم الخافر، والجمع سنابك.
الوقوع: (بالتسكين) الأثر الذي يتركه السنابك في الأرض، والوقوع: (بتحريك القاف) الجف، يقال: وقع الرجل وقع إذا اشتكى لمقدمه من غلط الأرض واللحجارة ومنه قبل.
وكل الحذاء يحذى الحافي الوقوع.

230
في رأسها حين يندى عطفها صدمة
وفي مناكبها للشدة تحديد
كأنها هتقله ربدا عارضها
هیچ تأوى جنح الليل مطرود
وأراد الشاعر المعنى الأول لأنه يصف فرسه بالنشاط والقوة.
جدد الأرض: وجه الأرض.
الخددود: هنى في الأرض مستقبل.
33 - عطفها: جانبها، وعطافا كل شيء جانبها، وعطفا الرجل: جانبها
من لنن رأسه الى ور كيه.
الصد: الميل والأعراض، أي تقبل ترأسها وتضج به.
المناكب: جمع مننكب، وهو جمع عظم العضد والكتف.
الشدة: العدء: وقد شد: أي عدا.
34 - الهاقلة: الفتية من النعام، والفتى منه هقل، يشبه فرسه بالنعمانة.
الشابة.
ربدا: لونها أربد: اللون الذي يميل الى الغبرة.
221
25) كأن هادئا إذ قام ملحمها
جذع تخسر عنه الليف مجرود

36) حش الفواد: هواء الصدر منتخب
مقلص عن قصص الساق موطود

عارضها: جانبها وعدل عنها، ويحيز ان يكون اعترض لها مثل العارض.
وهو السحاب يعترض في الأفق.

هبق: ظليم وهو ذكر النعام.

تأوب: جاء اول الليل، والتأويب: ان تسير النهار أجمع وتنزل الليل،
وأبت إلى بني فلان وتؤوبيتهم: اذا أتيتهم ليلا.

جنح الليل: طائفة منه.

35 - تخسر عنه الليف: انكشف وسقط عنه.
بجرود: مقشور أي ذهب عنه ليفه، وكل شيء قشره عن شيء فقد جردته
 عنه، ومنه الجريد: السفح الذي يجرد عنه الخروص.

36 - في حاشية الأصل: (منتخب: ذاهب الفواد).

هش الفواد: لين رخو، كنشأة عن الجبن والفزع، وكذلك هواء الصدر.
(37) وفَيْلَقَ كَشَعَاعُ الشَّمْسِ مُشْعَلٌ
نُغْشَى البصيرة إذا مالت به اليد.
(38) قُوِّيَِّإِنَّا مَا لَقَوْا أَعْدَاءَهُم صبروا
وإِسْتَوْرُوهُم كَأَنْ يُسْتَوْرَ الدَّعْوُمُ
(39) تَرَى نوادِرٍ أَطْرَافِ بَرَحَفِهِم
واِلْهَامُ بِئْتُم مَّدْرِيَّ ومَقَدْدُودُ

منتخب: أي جبان لا فؤاد له، وكذلك غريب ومنتخوب كأنه منتزع الفؤاد.
مقلم: مرفوع قبض الساق.
موطود: مثبت مثل.
الفيلق: الجيش وجهم فيلق.
كشاع الشمس مشعة: يريد كثرة ما في هذا الجيش من سلاح وحديد يتلالاً في ضوء الشمس.
(38) - استوردوهُم: أحضروهم وأهلكوهم.
(40) والشرقيَّةُ قد فلَّتُ مضارُبها
والسُّمرَيةُ مرفَض ومقصود:

المزحن: موضع القتال، وزحف العسكر إلى العدو: مشوا اليهم في ثقل لكرتهم، ومنه لقومهم زحفاً.

الهام: الرؤوس واحدة هامة.

مذرى: ملقى، أدرت الشيء: إذا ألقيته، وذرت الرياح التراب أي سفته.

مقدود: مقطوع ومستقوق، والقد: الشق طولاً، والانقاد: الانشقاق.

.. الشرقيَّةُ: سيوف نسبت إلى مشارف الشام وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف.

فلَّت مضاربها: أي كسرت، وقول السيف، كسور في حده، ومضرب السيف: نحو من شبر من طرفه.

السُّمرَيةُ: القناة الصلبة، منسوبة إلى سمه، اسم رجل كان يقوم الرماح، يقال: رمح سمري ورياح سمرية.

مرفض: ذاهب متفرق.

مقصود: مكسور، وقصدت الرماح: تكسرت.
41) وقَتَّ نَا كَسَنَفِهِ الهَنْدِ قَلْتُ لَهُم
سِيرًا وَأَعِناَمُهُمْ غَبِ السُّرِىَ غَيدُ
42) أُرْمِي بِهِمْ وَبَنُسِي مُنْهَمَا زَقَّاً
وُعْرَضَ مُطَرِّدَ أَكْنَافُهُ سُودُ
43) تَتَخَطُّى بِهِمْ فِي الرَّغَيْ قُبُّ مَسَاحِلَتُهَا
جُرِّدَ صَوَافِرَ أَمَشَالَ الْفَنَا قُوُّدُ

41 - غَبِ السُّرِىَ: أي بعد المسير ليلاً.
أَعِناَمُهُمْ غَيدُ: مَائِلَةً مِنَ النَّعَامِ، وأَغْيَدُ: الْوَسِنَانِ الْمَائِلِ العَنْقِ.
42 - المُنْهَمَا زَقَّاً: المِثْلُ: المَفَازَةُ الْبَعْدِةُ الأَطْرَافِ.
وُعْرَضَ مُطَرِّدَ: أي لا يَلْبَثُ فِيهِ.
أَكْنَافُهُ سُودُ: جُوَانَبِهَا وَنَواحِيهَا.
43 - فِي هَامِشِ الأَلْصَائِنِ: (مَسَاحِلَتُهَا: ذَكْرُهَا).
تَتَخَطُّى بِهِمْ: تَسْرِعُ، خَذَتُ النَّائِقَةُ تَتَخَطُّى: أي أَسْرَعَتْ مِثْلُ: وَخَذَتْ
وُعْرَضَ مُطَرِّدَ: أي أَنْتَ فِي هَذَا الْحُرُبِ، حَسِبَ بِذَلِكَ مَا فِيْهَا مِنَ الصُّوَرِ وَالْجَلْبَةِ.

٢٢٥ ١٥
فِيْهِمْ فُوَارِسْلا مِيْلُ وَلَا كُشفُ
عَلَيْهِمْ زَغْفُ بِالشَّكَّ مَسْرُودُ

قب : ضوامر ، والقب : دقة الحضر ، والأقب : الضاير البطن .
مساحلا : ذكرها ، والمساح : حمار الوحش .
جرد : قصار الشعر ، وتمد اللحيل ان يكون شعرها رقيا قصيراً .
قود : طويلة الظهر والعنق ، فرس أقواد وقوداء للالني وخيل قود .

۴۴ ميل: جمع أميل الذي لا سيوف معه أو الذي لا يستوى على السرج .
كشف: جمع أكسف الذي لا ترس معه في الحرب .
الزغف: الدروع اللينة الواسعة واحدها زغفة (يتسكن النين وفتحها) .
الشك: الخروق والطعن ، وشكنه بالرم : أي خروقه وانظمه .
مسود: مسوج ، ودرع مسرونة : منداحلة الخلق بعضها في بعض ،
والسرد : اسم جامع للدروع وسائر الخلق .

٢٢٦
قال المتولِّك أيضًا:

1) يا رَّيْطُ هَل لي عندَكَم نَائِلٌ أم لا فإنِّي من مُعَدٍّ رَاجِلٍ
2) لا يُكَ ما مَنِيتنا باطِلا
ونَفر ما يُعِش بـه الباطِل
3) أَفِي لَوّدي فَأَمَرُّي أو جَيِّ أو إِلَّاد؟ لَكَمُ باذِلُ

[الشرح]
1 - رَيْط: مرَّخم رَيْطٍ، علم امرَأة.
النائل: بالنواح العطاء والوصول.
2 - مَنِيتنا: من الأمَنِية واحذة الأماني، تقول منه: تمنيت الشيء ومنيَت غيري تنية.
3 - أَمَرُّي: من الصرم الهجر والقطيعة.

237
4) يا رَيْطُ يا أختُ بني مالك،
أنت لقلي شغل شاغل
5) إن ملاك الوصل، أن تفعل
ما قلت إن الموفي الفاعل
6) دوبي على السُّود الذي بيننا
لا يقُل الهجر لن قائل

التلاش: المال القديم الذي ولد عندك، وهو نقيض الطارف.
4 - شغل شاغل : شاغل توكيد لشاغل، مثل ليل لائل.
5 - ملاك الوصل : قوامه وأصبه.
6 - الهجر : (بالضم) الاسم من الهجر وهو الافحش في المنطق والحناء،
قال الشماخ:
مجلدة الأعراف قال ابن ضرفة عليها كلاما جار فيه وأهجروا
228
(7) يَرَخَى لا أو بنعم إنّنا
مَّظَلكِ هذا حَبَّل خَابِل
(8) أو أينكِنا إنّ من دُونكم
وَحَثَا يَرِى غَرْمَهَا الحَيَّذل
(9) فإنَّ في لا أو نعم راحّة
إِنِّي لما استَودُعْتني حَامِلٌ

٧ - لعل اصل الرواية: ( بحسي بلآ أو بنعم )، ولكنه ضبط ( بحسي )
بفتح الواو.

الرحي: الإشارة والكلام الحفي، وكل ما ألقتهه إلي غيرك، يقال: وحيت
اليه الكلام وأيحيت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه.

المضل: التسويف والوعد الكاذب.

٨ - الغرة: الغفالة.

الخانل: الحادع وخطه: اي خدعه.

٩ - استودعتني: استحفظتي ، من الوديعة واحدة الودائ.
10. لم يبق من زيتة إلا المني
عجلها مستakraً آجال

11. ليت الذي أضمرت من حبها
ينحل أو بقائه نافل

12. كلهما قلبي وعقلتها
ولا يرى من ودها طائل

---

10. في الأصل: ( مستأخر ) وفي ( ق): ( مستأخر).

المنى: ما يتنامى الإنسان ويرجو أن يتحقق.

11. ينحل: أي يسارحها ويدهب عنه.

12. عقلتها: أحببته، ومنه قول الأعشى:
علقتها عرضًا وعلقت رجلا غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل.
لا يرى من ودها طائل: أي لا فائدة ولا غناه فيه.

320
13) يا أسم كوني حكما بيننا
عذالا فإن الحكم العادل
14) من هو لا ممشي الذي يبينا
يوما من الدهر ولا بخيل
15) فلم ت_CHIP أثناء بني مالك
ولم تجو ذي بالذي أمل
16) لا هي تجويني يودي لها
ولا آمره عن ذكرها ذاهل

13 - أسم : مرخم اسماء.
14 - ممشي : من افشي الجبر إذا اذاعه ونشره.
بخيل : يمضى بخيل.
15 - في الأصلين : (أمل).
لم تجيب : أي لم تجز ، والثواب : جزاء الطاعة.
لم تجد : من الحود وهو الكرم.
16 - ذاهل : غافل ، ذهلت عن الشيء ، نسيته وغفلت عنه.
231
17) لسَنَّا حَلْوٌ وَمَعِروِفٌ

حيثُ يَنْبُطُ الأَعْصَمُ العَاقِلُ

18) يا رُيَطَ هَلَّ عِنْدَكَ دَمَّ طُمٍّ

لَيْنَ يَنْصَبُ وَاصِلُي وَيَصِلُ

19) كَمْ لاَمْنِي يَا رُيَطَ مِنْ صَاحِبٍ

فيك وِضُعُ الْقُوْمِ لَيْ قَانِلُ

20) وِعَاذِلُ قِلْتُ لِهِ نَاصِحُ

نَفْسُك أَرْشَدُ أَيْهَا العَاذِلُ

۳۳۳
(21) فقال لي كيف تصابي أمه؟
والشيب في مفرقه شاملاً
(22) ريئة لو كنت بها خارعاً
آنسة جلبتها أهل
(23) مثل نوار الوحش لم ير بها
رام من الناس ولا حابل

３١ – التصابي: الميل الى الجهل والقوتا.
３٢ – خارعا: أي عالماً عارفاً بها.
آنسة: تأنس بحديثك.
أهل: عامر وآنس بالناس.

３٣ – النوار: ظبيبة النافرة، والنور: النُفْسُر من الظباء، وسميت بهما
المرأة نوار وهي الفرعور، قال مضرس الأسدي يذكر ظباء كنست من شدة الحر:
وبين من الشعرى كان ظباء كواب مقصور عليها خدورها
نذلت عليها الشمس حتى كأنها من الحر ترمي بالسكينة نورها

３３
٣٤) مثل مِهَة الرَّكَل في رَبَّبٍ
ينبعببها ذو جَـدِّة خُـذِّلَ

٣٥) أصِيَلَة يأْلُفُها ذو الحَـجِّي
وبتقيها البرُمُ الجاهل

الحابل : الذي ينصب الحبابة للصياد، والحبابة آلة الصيد.

٣٤ - المها : البقرة الوحشية.

الربب : القطيع من بقر الوحش.

ذو عُدَّة : أي حمار في ظهره عَدَّة وهي الخطة التي تختلف لونها، والعدة أيضاً : الطريقة والجمع عَدَّة، قال تعالى : « ومن الجبال جهد بيض وحم جُلُف » ألوانها » (فاطر ٣٧).

خُذِّلَ : أي متقلب عن القطيع، قال الآصمي : إذا تخلف الطبي عن القطيع قبل خذل.

٣٥ - أصيلة : ذات أصيلة وحسب، وأصيلة الرأي : ذات رأي محكم.

ذو الحجي : ذو العقل.

البرم : البخيل، وأصبه الذي لا يدخل مع القوم في المسير، قال متيم بن نويره : ولا برما هدي النهار لعربية، إذا القشع من برد الشتاء تقدمنا

٣٤
لا شئ الوجه ولا عاطل

37) يُعَتَّسَف الأصر من دُونها

أغبر مرهوب الردى ماهل

٢٦ - في هامش الأصلين: ( يعني الخيال الذي يزور في الناحرات).
لا شئ الوجه: غير بغيض الوجه، أي وجه سحاب محبوب، والمتشواء:
المكروه المبضع، والضيقة: الغض.
عاطل: امرأة خلا جيدا من القائدة. يريد ان هذا الطيف الذي يزوره
في النائم، يطمبه نحو الوجه الجميل غير مبضع ولا عاطل من الزينة.

٢٧ - يعتصف: يأخذ غير الطريق، يتجه، ويتكفل المشاق.
الأصر: الذئب، وقيل الأصرمان: الذئب والقراب لأنها انصرما من
الناس اي انقطعا.

أغبر مرهوب الردى: يرى الليل.

ماحل: مفترع مجدب، وفي البيت اقود، وحقه ان يقول: ماهل.

٢٣٥
28) هل أنتَ إن رَيِّطَةُ شَطِّتُ بِها
عنكَ النُّوي من سَقَمِ واتِلُ

29) أُفْرُرَ من رَيِّطَةٍ جَنُّبًا مَنِى
فَالْجَزِعُ من مَكَّةِ فالسَّاحِلُ

30) إلا رَسُومًا قد عفا آيَها
مَعْرُوفُها مَلَحْيَةٌ نَاحِلُ

28 - شَطِطَت النُّوي : بعدت الشقة.

29 - أُفْرُرَ : خلا والاقترح : الأرض لا نبات فيها.
مني : موضع بَيْكَةَ المُكرَمةَ، وهو منسُكٌ من مناسِك الحج وفِيهِ إِبَام.
التشريق : وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر.
الجزع : منططف الوادي وقيل جانبه، وقيل لا يسمى جزعاً حتى يكون
له سعة تنبت الشجر وغيره.

30 - الرسوم : آثار الدار وباقيها، والرسم : الآخر.
كان دار الهوى لما خلت
غرابل أعلى تزهب تأخلت
من نسج ريح درجة فوقها
جبال عليها تزهرا الجليل
بين جنوب وصبا تغتدي
طاعتها ذو جبي هاطل

عفا آيهنا: انظمته واتحت علاماتها.
معروفها: أي رملها، والعرف: الرمل المرتفع، ومعارف الأرض:
واجهها وما عرف منها.

32 - نسج الريح: ان تتجاوز ريحان طولاً وعرضها، لأن الناس يعترض
النسيج فيحم ما أطل من السدي.

33 - الجنوب: الريح التي تقابل الشمال، تقول جنبت الريح إذا تحولت
جنوبا.

الصبا: الريح الباردة التي تهب من مطلع الشمس، وقيل: سبيت صبا لأنها
تستقبل البيت فكانها خن الليه.
(٣٤) كأنما الوحش به جَلَفَةُ

بعد الأنيس النَّعم الهامل

(٣٥) وقد أراها وها سايرُ

منهم وُجّرَدَ الخيل والجامِل

ذو لَجَب هامل : مطر نازل بإغزارة ، وجبه صوته واضطرابه ، واللجب :

الصوت والجلبة واضطراب الموج .

٣٤- خلقة : مختلفة في المسير ، أي أن هذه الحيوانات تمشي متخالفة تذهب

هذة وتجي ، هذه ومنه قوله زهير :

بها العين والأراهم يشيَّن خلقة وأطلاؤها ينضل من كل مجَّمَّ.

النَّعم : واحد الإعفاء وهي المال الراعية .

الحامِل : من الهامل ( بالتحرك ) الامل التي ترعى بلا راع ، وتركُّبها هلا

فأرسلها ترعى ليلا ونهارا بلا راع .

(٣٥) أراها : أي دار الحي.

ساير : السار ومهم القوم يسرمون ، والسمر : المامرة وهو الحديث

بالليل .

٣٣٨
27) تَغَيَّرَتْ رُيْقَةٌ عَنْ عَمّ دِيّا
واللهَا بعْدَهَا غَائِلٌ
28) وَكُلَّ دِيّا وَقَسِّمَ الْها
مَنْ كِيفَ عَنْ أَهْلِه زَيْنُلُ
لا والذِّي يَهْرُى إِلَى بَيْتِهِ
من كَلِّ فَجَّ عُمْرُو نَاحِلٌ

الجُرْدُ: القَصِيْرَةُ الشَّعْرُ، وَفَرْسُ أَجْرَدُ: أَنَا رَفَتْ شَعْرَهُ وَقَصَّرَتْ وَهُوَ مَدْحُ لِهِ.

الجَّامِلُ: القَطْعُ مِنَ الأَبْلِ بِمَعِينَتِهِ وَأَرَابِيْهَا، يَقُولُ الْحَطَّيْةُ:
فَأَنْ كَنْكَّ ذَا مَالٍ كَثِيرٌ فَأَجْهَلُ هُمُ الْجَامِلُ سَاَرُّ لِجَاهِلٍ.
36- غَالِبُ: أَيْ أَخْرَجُهُ مِنْ حِيْثَ لَا يِدْرِي، وَاْغْتَالَهُ قَنْتُهُ غَيْلَةً.
38- يَهْرُى إِلَى بَيْتِهِ: يَقَسِّمُ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَ وَبَيْتِهِ الْحُرْمُ الْمَكْيُ وَفِيهِ الْكَعْبَةَ
المَشْرَفَةُ.

الْفَجِّ: الْطَّرِيقُ الْعَارِسُ بِجَبَلٍ وَالْجَعَفْرُ.

الْعُمْرَ: الْحَرْمُ بِالْحَجِّ وَالْمُعْرُوفَةَ، وَهَذَا الَّذِي نُؤُوْالْحَرْمُ وَلَبْسُ غِير
الْمَيْطَرِ وَدَخُلُ مُكَابِهِ مِنْ أَحَدٍ مَّوْاقِيْتِهِ وَلَا يَضُحُّ لِهِ اَلْيَتَّلُحُ حَتَّى يَطْوِفُ
وِيْسَعُ ويَخَقُّ أو يَقْسِرُ.

339
ما لي من علم بها باطن
وقد براني فًحيها الداخلي
هل شقبتي دارها إن نأت
أغلب خطار السرى دانل
تاج ترى المرفق عن زوره
كأَنا يقتحله فايل

39 - براني: أي شقبتي وأسقمني، ومنه بريت القلم بريًا، وبريت البعير، ايضاً: إذا حسرته وأذهب لجمه.

40 - اغلب: غليظ الرقبة وارد جلاء.
خطار السرى: أي يخطر بذنه إذا سار ليلا وخطر البعير بذنه: إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه.
ذائل: طويل الذنب.

41 - تاج: بعير تاج تيمناً بقطعه المفاز ونجاته.
المرفق: موصل الذراع في العضد.
الزور: أعلى الصدر، ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق.

240
يا رُيّط يَا رُيّط أَلْمُ تُخَتَّرِي
عَنَا وَقَد كَبَّدَنا السَّائِلَ
(43) والجَارُ ولَحَتِّي الْمُعَتَّفِي
مَعْرُوفًا وَالآخُرُ النَّافِزُ
(44) إِن تَسْأَلْ عَنَا يَقُلْ سَأَدْ
فِيهم حُلْوَم وَنَدَى فَاضِلُ
(45) يَسِينُ للصَّيْفَانِ شَحْمُ الْذَّرَى
فُهُمُ الْوَارِدُ والْتَأْهِلُ

(43) المُحَتَّف: طالب المعروف، وخبطت الرجل: إذا ابتعت عليه من
غير معرفة بينكما.
المعتَفَي: واحده العناية، طالب المعروف.
(44) الحُلْوَم: التعقل والروية والأنثى.
النَّدِي: الجود والكرم، ورجل ند: جواد كثير الخير.
(45) شَحْمُ الْذَّرَى: السِّناة، وذُرَّى الثَّيَاء (بالضم) أَعْلَاهُ، الواحدة
ذُروة (بالكسر والضم أيضاً) وهي أعلى السِّناة.
الوارد: الحاضر.

١٥٤١
٤٦) نحن بنو الشداخ لم يعلمنا حاف من الناس ولا تعلُّم
٦٧) تَناذر الأعداء إيقاعًا فارسهم والآخر الراجل
٧٨) خيوتنا بالسهل مشطونة مثل السعال والقطان الذايل

الناهل: الشارب، والناهل: المطشن، وكذلك الريان وهو من الأضداد، والنهل: الشرب الأول إذا شرب ثانية فهو العلل.

٤٦) بنو الشداخ: قبيلة الشاعر نسبة إلى الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وبنو ليث بطن من كنانة.
٦٧) تناذر الأعداء: إنذر بعضهم بعضاً وتخووفاً من شدة بطشهم.
٧٨) مشطونة: مشدودة بالإطتان وهي الحبل واحدها شطن وهو الحبل الطويل.

السعال: جمع سعلاة وهي أخبة الغيلان كآي قال، واستسلمت المرأة: صارت سعلاة، إذا صارت بذية صخبة.
الفنا: جمع قناية وهي الرمح.
49) نُعِدُّهَا إن كانا مَعَشَرًا
أو نزلت حرب بناء حائل
50) في كل ملتف لفسانها
منهم عقير وفتي مائل
51) يعدون بالأبطال نحو الوعي
وهم من الشرف القابل

49 - كانا: من الكيد وهو المكر، وربما سببت الحرب كيداً، يقال: غزونا فلم نلق كيداً.
حائل: من حالت الناقة حيالاً، إذا ضربها الفحل فلم تحمل، ومن المجاز:
حرب حائل وحيال قال الشاعر:
قرأوا مربط النعام، متي لقحت حرب وائل عن حيال
50 - ملتف: ومضع الالتفاف، من التفوا عليه وتفقوا إذا اجتمعوا.
عقير: جريح، والمقر: ضرب الساق، والعقرة: الساق المقطوعة ومنه:
قيل: رفع عقيرته أي صوته، وأصله ان رجل قطعت احدي رجليه فرفعها
ووضعها على الأخرى وصرخ، فقيل بعد لكل رفع صوته: رفع عقيرته.
51 - الوعي: الحرب، سبيت بذلك لما فيها من الصوت والجلبة.
5٢) عَجْجٌ عَناِجَحٌ، بَارِيٌّ الْوَغَى
مِلْعَبٌ الْمَغَالِي لِحَمْهَا دَابِلٌ

5٣) يَخْرُجُنَّ مِن أَكْذَرُ مُخْصُوصٍ
وُرْدَ الْقَطَا يَخْرُجُهَا الوَابِلٌ

القابل: القبل، أي الشرف الذي سيُجرزونه بانتصارهم.

5٢ - عَجْجٌ: خُلِقَ اعْجُوجَاتُ نَسْبَةَ الْعَجْجٍ فَوْرَ، كَانَ بَيْنِهِ هَلَالٌ تَنَسَب
إِلَى الْعَجْجَاتِ، وَبِنَاتِ أَعْجُوجٍ، عَلَى عِبَادٍ، وَلَا أَكْثَرُ نَسْبَةً مِنْهُ
كَا يَقُولُ يَوْمَ اسْتِرَادُ.

عَناِجَحٌ: جِيَادُ الْحَيْلِ وَأَحَدَهَا عَنْجُوجٌ.

المَغَالِي: الْعَمَّمِيَّةُ الَّيْتَ نَتَتْجِي فِي السَّنَةِ مَرْتَنٍ، وَبِذَٰلِكَ تَتَكُُونُ مَهْزُوَةً، فَقَالَ: أَلَمْ
ذَا لِبِّهَا.

5٣ - فِي الْأَلْصَلِّ: (يَخْرُجُهَا) بِالْفَتْحَةِ، وَالْزَّايِ، وَفِي (قَ) : (يَخْرُجُهَا) بِالْفَتْحَةِ،
وَالْزَّايِ، وَهُوَ تَصَحِّفٌ.

أَكْذَرُ: الَّذِي فِي لُونِهِ كِرَامَةُ خَلَافِ الصَّفْوِ، يَرِيدُ بِذَٰلِكَ الغَمَّارِ، وَبَنَاتِ
أَكْذَرُ: حَرُّ الْوَحشِ نَسْبَةَ الْفَحْلِ اسْمِهِ، أَكْذَرُ.

٢٤٤
54) بكل كَلِيل وفَتَى نَجَّده

يَضُدُّ عنه البَطْللُّ البَيْلُ.

55) يَروِي بكِفْيٍ غَدَّة الْوَيْق

صُدُر سِيْنَان الرُّمحِ والعاَمِلِ

معوصِب: شَديِد مجْمِع، ويريد هنا الغبار الكثيف.

يُخفِّضها: يدفعها.

والويل: المطر الشديد، يشبه الخيل في تدافعا وخروجها من المعجج.

الكثيف بالقطا يدفعها المطر الشديد.

43 - فتى نجدة: أي شجاع، والنجدة: الشجاعة، وذو نجدة: ذو

بأس وشدة.

البَيْلُ: الشجاع، والبَيسَالَة: الشجاعة، والمستقبل: الذي يُطْن نفسه

على الموت أو الضرب، وقد استبل: أي استقبل وهو ارن يطْرَح نفسه في

الحرب ويريد ان يُقْتِل أو يُقْتَل لَمَعَالَة.

55 - لقد أقوى الشاعر هنا: (العامل) بالكسر والفاعلة رويها الضم.

العامل: عامل الرمح وهو ما بلي السنان.

٤٤٥
56) أروى واري الزند ذو مروة
تشفى به المليئة البازلُ

تم الـمختار من شعر المتولك الليتي واختن أكثر شعره.

______________________________

56 - الأروع: من الرجال الذي يعجبك حسنه، يصف الكهل والفتى
النجلة في البيت قبل السابق واري الزند: بجاز ريد كثير الخبر سديد الرأي،
وأصله من وري الزند: إذا خرجت تاره.

ذو مرة: ذو قوة وشدة، والمرة (بالكسر) القوة وشدة العقل.
المتيلة: الناقة التي يتبعها ولدها، وأتلت الناقة: إذا تلاها ولدها.
البازل: الناقة التي فطر تابها أي بلغت تسع سنين.

* العبارة في أصل المخطوتن، وهي عبارة المبارك صاحب منتهى

الطلب.

٢٤٦
القسم الثاني

سر المتوكل في غير الخطوط
قال المتولِّك الليثيَّ:

1) إنَّا أُناسٌ تستَنيرُ جَدِّودًا ويبتُ أقوامٌ وهمُ أحياء.

2) قد يعلمُ الأقوامُ غيَّرَ تنحلُ.

1- الببتان في طبقات الشعراء، ابن سلامة ص 553.

2- الجدود: جمع جد وهو الحظ.

2- غيَّرَ تنحل: أي بغير إدَّعاء، انحل الذي وتنحله: إدَّعاه لنفسه وهو غيره.

249
وقال المتولِّلُ:

1) إِنّا مَعْشِرُ خَلِيقَنا صَدُورًا
من يُسوِي الصَّدُورَ بالاذُنِّا.
وقال:

لا أعدم الدم حين أخطئ
وليس لي في الصواب خندق

* البحت في محاشرات الأدباء، 4/715.
*501
وقال المتوكل الليثي:

1) أبلى إساحق أب إسحاق إن جنته

أتي بكرسيكم كافر.

---

تاريخ الطبري 4/84 طدار المعارف.

1 - أبو إسحاق: المختار الثقفي، وكان قد ابتدأ الكرسي وغشاوة بالحرير وكان يخرج في الحرب وجعل له من يسده، وتتضح فكرة الكرسي من قول المختار يناظب اصحابه: "أنا لابن في الأمة الحالية أمر إلا وهو كائن في هذه الأمة، وانه كان في بني إسرائيل التابت في بقية ما ترتك آل موسى وآل هارون، وان هذا فيما مثل التابت، اكتشفوه عنه، فكشفوا عنه انواه، وقامت السبحة فرفعوا ايديهم وكبروا ثلاثا" (الطبري 4/83).

252
3) نُزِّل شَجَام حَوَلَ أَعُواده،
وَتَحْيَال الْوَتْحِي لَهُ شَاكِرٌ.

3) مَحْرَة أُعْيِنْهِم حُوَلَةً
كَانَهُمُ الخَمْصُ الحَادِر.

2 - شَجَام: قِبْلَة نَبِيّ السَّبْعٍ بِن اسْمَعِيْل بِن جَشَم بِن حَاشِد بِن جَشَم مَن هِدَان بِن مَالِك.
شَاكِر: قِبْلَة نَبِيّ السَّبْعٍ بِن رَبِیْعَة بِن مَالِك، وكان منْهُم مَعَبْد اللَّه بِن كَامل بِن عُمْرو بِن الحَارِث بِن عَبْدَة بِن دَهْمَة بِن شَاكِر صَاحِب شَرْفَة الْغَنِيْر.
3 - الخَمْصُ الحَادِر: الحَب الصلب المَكْتَنِز، يَرْيَد هَنَّى اعْيِنْهِم مَلْوَةً
مُتَوَرَّة كَالحَمْص.

253
وقال المتوفى:

1) قُلوا حَسِينَاً ثُمَّ هُمْ يَنْعُونهُ
إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَارٌ

2) لا يَبِدْنُ بالطَّفْقَ قُتلَ صِيَّاغٌ
وَسَقَى مَسَاكِنُ هَامِيَةِ الأمَطارِ

---

* الشعر في تاريخ الطبري 70/671.
1 - قَتَلَ حَسِينًا: الحَسِين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنها.
الزَّمَانَ أَطْوَارٌ: على حالات سنة.
2 - الطَّفْق: موضع بناحية الكوفة به كان مقتتل الحَسِين عليه السلام.

٢٥٤
3) ما شرطة الدجال تحت لوئها

بفضل، يمن غرة المختار

4) أبني قبي أوثقوا دجالكم

يحل الغبار واتم أحرار

5) لو كان علم الغيب عند أخيكم

لتوقفة لكم به الأحبور

6) ولكن أمرنا بنينا فيه مضى

تأتي به الأنباء والأحبور

---

3- الدجال: المسيح الكذاب، رجل من يهود قبلْ يخرج آخر هذه الأمه.

سبي بذلك لأنه يدجل الحق بالباطل.

4- بنو قبي: بنو تقيف، وهو قبي بن منبه بن يكر بن هوازن.

5- توطنات: أي مهدت، والموافقة: الموافقة.

الاحبار: علماء اليهود واحدهم حبر، يقال: معناه العلم بتجبير الكلام والعلم وتحصينه.

255
(٧) إن يا أرْجُو أن يَكَذَّب وَخُبِّكَ
طَفْنَ يَشْق عِصَاكَم وَحِصارَ
(٨) وَيُيَسِّطُكُم قُومٌ كَأنَّ سَيْقَةٌ وَبِكْفُهُم تحت العُجَاجة نَارٍ
(٩) لا يَنْتَنُونَ إذا هُم لَآفُوَّكَنَّ إِلَّا وَهَامٌ كَأَيْنَكَ أَعْشَارٌ

٧ - يَشِق عِصَاكَم: يَفْرُق أَمْرَكَ.
٩ - الَّهَام: الرَّؤوس.
الكِتَابَة: الشَّجَعَان.
أَعْشَار: قَطَع وَأَجْزَاءٌ، كَانَها قَطَعَة من عَشْر قَطَع.
٢٥٦
وقال المتوكل:

1. وَرَدُّ تَذَّلَّلُ له السَّباعُ تَطِيعٌ

\textit{طَوْعُ العُمُورُ} تَذَّلَّلُ للإِسْوَارِ

**- البيت في محاضر الأدباء 4/267.

1 - ورد: أي أسد، سمى بذلك لونه بلون الورد وهو ما بين الكميت والأشقر.

الفاوج: جمع علج الرجل من كفاه المجم، وأصل العلج: العير وهو حار الوحش.

الإسوار: الواحد من إسوار الفرس، قال ابن عبيد: هم الفرسان.

والإسوار أيضاً: قوم من العجم بالبصرة تزووا قفداً كالIDTHاء بالكوفة.

257 17
وقال المتوكل الليثي:

(1) فلا نتسمعُ الدهر إن كنتَ تاكية

عَشْوَتَهَا لم يَينقُ إلا هريرُها

---

* الآيات في مجموعة المعاني، مبهول المؤلف ص 216. وهي أيضاً في التذكرة السعدية الورقة 65 وجاءت فيها مطموسة ومعرفة لم استفد منها.

1 - في التذكرة (لم تدق).

المشوزنة: الصلة الشديدة القليمة.

الهرير: الصوت وأصالة صوت الكلب دون نباحه يكون من قلة صبره على البرد.

258
2) تعود برجليها وتمنع مالها وإن غضبت راع الأسود زئيرها

3) إذا فرغت من أهل دار تبيرهم سحَّت سحوة أخرى لدار تبيرها

---

2- التذكرة: ( ومنع مالها .. داع الأسود .. )
راع الأسود: أفرعه.
3- تبيرهم: تلهمهم، والبواز: الهلاك.
سحَّت: تطلعت وقصيدة.
وقال المتوفِّل الليثيَّ:

1) إنِّي إذا ما الحليل أُحْدِثت لِي صرَّأَ وَمَلِ من كناء أو قطعاً 
2) لا أَحْتَسَب ماءه على رَنَق ولا يَرَّاني وَبَيْنِي جَزوًا

الآيات في شرح الجامِع للمرزوقي 1185/3/103 وشرح الجامِع للتينيري التوحيدي ص 277. 

1- الحليل: الصديق.
الصرم: القطع والهجر.

2- رنَق: كَدْر، وَماء رنَق وعِيش رنَق: إذا كان كدراً سيناً.
3) إهجرة ﷺ لم تنقضي غيّر الخُبر، حُجّرانٌ عني ولم أقل قذًا.

4) إحذر وصان الله إن له عضى إذا حبل وليلة انقطعًا.

البئر: الفراق والبعاد.

الجزء: عدم الصبر.

التيزيزي: أي لا تجرع ماء الود بيني وبينه على كدر، ولا اظهر جزعاً لاستحداث فراق منه أو تفكر بنطوي عليه.

3- التيزيزي: (فم ينقضي عيّر الحجران عنانا).

عيّر الحجران: بقايا.

القذاع: الفحش والجناء.

4 - العضة: الكذب والبهتان والافك.
وَقَالَ الْمَوْكُولُ:

۱) إِذَا زَفْرَاتُ الْحَبِّ ضَعَّانِ فِي الْحَثَا
وَرَدَنَّا وَلَمْ يَجِدْنَ لِهِنَّ طَرِيقٌ

* البِتِّ في مُحَافَرَاتِ الْآدِبِ ۳/۸۵.
۱- زَفْرَاتُ الْحَبِّ: الْشِّوْقِ وَالْخَسْرَاتِ.

وَرَدَنَّ حَضْرُنَّ وَلَمْ يَجِدْ لِهِنَّ طَرِيقًا لِلْبِدْرِ، اِيْ بَقِيَ فِي شَوْقٍ وَلَحْفَةٍ وَلَمْ يَنْفِسْ عَنْ كُرْبَهِ وَجْهٍ.

٣٦٢
وقال المتوكل الذهبي*:

١) مدخت سعيداً وأصطفى ابن خالد
والخير أسباب به يتوسم

٢) فكنت كتمس يمخاره الترني
فصادف عيني الماء إذ يترسم

* الابيات في شرح الحامة، المرزوقي ١٩٧٩/٢ وشرح الحامة، التبيزي ٤/١٤٣ - ١٤٤٤، والبيتان الثالث والرابع فقط في محاضرات الأدباء ٢/٥٨٤.

١- تسمى: تعىش، وتوسم فه الجفع: اي تفسر.
التبيزي، يقول: اختارت من بين الناس ابن خالد وقوظت في شعري سعيداً، والخير وجه يتبين وملم وعلامته بها.

٢- المجس: الذي يفحص الشيء بأن يبه بيده أو بعضًا.
(3) فـَأَيْنِ يُسَّأَلُ اللهُ الشهورُ شهادةً
بتعبٍ، جـَهـَادٍ عـَنـَكَمْ وَالـمـَهـَرِّمـُ
(4) بَـأَنْـكُمْ خـِيرُ الـجـِـاـسِرِ وَأَهـْـلِهِ
إِـذَا جَعَلـَ الـمَعْطـيّ يَـمُلُّ وَيَـ،أَـمُّ

يرصم: يتأمل ويتأمل.
التبريزي: أي كنت في اصطفائي أياهما كره جترلب الماء بحفر من زري
الإرض فصادع عينه ومنبعه، أيا أصبت في القصد والبحث ووضع النها
موضوعه.

3- في معامرات الأدباء: (الشهد) فدلالة المهمة.
التبريزي: إذا خض جادى بالمجرم، لأن جادى من أشر القحط والضر،
المجرم من أشر الحريم.

4- التبريزي: يقول: إن يسأل الله عنكم الشهر أخبر جادى بقراكم
الضيف وصلكم الرحم وهـُوُّ شهر برود وجدب، وآخير الحريم يحفظكم حرمته
وتاؤمنكم حقه لأنه شهر حرام لا يبعد فيه دم ولا ينتبه شيء.

264
18
[ من الكامل ]

وقال المتوكل الليثي:

1) أرأيت إن أهلكت مالي كله وتترك مالك فميت أنت نلومُ
وقال المتوكل في بشر بن مروان:

1) تجرَّم لي يَفْتَر عدَّة أَنْبَىَتَهُ

فقلتُ له يا يَفْتَر ماذا تجرَّمُ

* البيت في انساب الأشراف، البلاذري، 5/174، ط القدس 1936.

ولعله من ضمن القصيدة السابقة.

1 - تجرَّم: لي أو علي أي ادعنا ذنبًا لم أفعله.

٢٧٦
وقال المتوكل الليثي:

1. ولست بقائعين ممن كل فضل
بأن أعزى إلى جد همام

* البيت في الوساطة الجرجاني ص 380.
* قال: (ومن قديم ما جاء فيه قول المتوكل ...).

267
وقال المتوكل:

1) أَلَا أَبْلُغُ أَبا قَيْسٍ رَسُولَ
فَإِنِي لَمْ أَخْنَكَ وَلَمْ أَشْتَنِي
2) وَلَكِنِّي طَوِيْتُ الكَشْحَ فَلَا
رَأِيْتُكَ قَدْ طَوِيْتُ الكَشْحَ عَنْيَ

* - القطعة في طبقات الشعراء، ابن سلام ص 553. وفي حماسة البجاتي ص 87. والثاني والثالث مع بيتين آخرين في حماسة ابن الشجري 273.

1 - في حماسة البجاتي: (أخي قيس) (باني لم أخنك). في ابن الشجري:

(باني لم أخنك).

2 - الكشح: ما بين الخاصرة والضلع الخلف، طوي عنى كشح كتابة عن القطعة والبض.
3) وكنت إذا الخليل أراد ضرب
قلبٍ لضُرِّمُهِ ظَهِّرَ المَجِنَّ
4) كذلك قضيت للخلان أني
أدين عليهم وأدين مني
5) فلست يا أبدي خليلاً
على شيء إذا لم يأتني

3 - حماسة البخترى: ( اراد هجري قلبت لهجره).
4 - أدين عليهم: اجازتهم، والدين: الجزاء والمكافأة، ومنه قولهم:
( كا تدين تدان ).
5 - حماسة البخترى: ( فلست بآمن ... على سر ).

وانفعت الحماسة الشجرية مجد البدين:
أم أاك أولئك المرؤف بني وبينك لا أكدّرُهُ بِبَيْمَانِ؟
ألا يا ليته أني لم أخالط أبا قيس، وما يعنن التمنى؟

٢٦٩
وقال المتوكل الليثي:

١. كان مصدرًا صباه صرفًا
ترفق بعين راوق ودن

* البيتان في زهر الآداب، الحصري ١٩٢٨ ط البحاوي. ومعاهد التنصيص، العباسي ٤ / ٢٣١. وديران الصبابة، ابن أبي حطة ١ / ٥٨.

ولعل البيتين من ضمن شعر القطعة السابقة. 

١ - معاهد التنصيص: (تصفف).

المدامة: والمدام الحمر.

الصبهاء: الحمر سيت بذلك للونها، والصبهة: الشقرة.

صرفًا: بختا خالصًا غير مزوج.
(2) تَعْلَى بِها الثَّنَاياُ مِنْ سُلَيِّمَيْنِ
فرَاءَةُ مُقَلَّتِي وَصَحِيحُ ظَنِّي

الراووق: المصفاة وْرِيْهَا جَمْهُورُ الباطِينِ راوقًا.
الدن: وَاحِدُ الدَّنْان وَهِيّ الهَّجَابِ.

۲ - مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ: (تَعْلَى بِها ثَنَاياِ امْ سُلَيِّمِ)
تعل: تْسُقَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
ثنَاِيَا: الأَسَانِ وَهِيّ أَرِبَعٌ.

۲۷۱
وقال المتوكل:

(1) إذا قلت هذا السلم قد أقبلوا به
أبي ما مضى والجرب ذات زبان

---

البيت في حاسة البهتري ص 378. وقد انفرد هذا الكتائب ب، وهو
في القصيدة رقم (5) بعد البيت 22 ولم يرد ضمن الأصل المخطوطة.

1 - ذات زبان: ذات دفع وصدم، وحرب زبون: تزبن الناس أي تصدهم
وتدعهم، ومنه ناقة زبون: إذا كانت سيدة الخلق تضرب حالها وتدعه.
القسم الثالث

ما ينسب للمنثور ولفيء من الشعراء
قال المتوكل الليثي:


وفي معجم الشعراء ص 440 للفتوكل وقال: واظنها تروى لغيره، وهما في نور القبس، المرزوقي ص 402 دون نسبة، والبينان في الوساطة، الجرجاني ص 271 وص 380 دون نسبة، وفي الجمع 2/146 منسوبان للفتوكل، وكذلك في شرح المفتون به على غير أهل ص 144 وفي يهجة المجالس، القرطبي ص 530 دون نسبة.

270
1) لسنا وان أحسبنا كرمتم
يمن على الأحباب يتكيّل

2) نبني كما كانت أوائلنا
نبي وفعل مثل ما فعلوا

---

1 - في العدة: "لسانا وان أصحابنا كرمتم لسانا على الأحباب نتكلم.

وفي الوسطية: "لسانا وان كرمتم أوائلنا يوما على الأحباب نتكلم.

وفي الحيوان والعاملي والتبريزي: "يوما على الأحباب نتكلم.

وفي معجم الشعراء: "لسانا وان كرمتم أوائلنا يوما".

ومثل هذا البيت في معناه قول الآخر: (شرح الجامع: المرزوقي 2/1790).

لسانا اذا ذكر الفعال لعشر ازرى بفعل ابهم الأبناء

276
وقال المتولِّك اللَّهَيِّ:  

1) الشّعُرُ لَبِّ الْمُرْسَىٰ يِعْرُضُهُ
والقُولُ مَشْلُوكُ مَوَاقِعُ النَّبِيٍّ

---

* البيتان للمتولِّك في الأغاني 12 / 190 ط دار و 11 / 37 ط ساسي، وفي السمط، البكري 1 / 252، الموشح ص 357، ومعجم الشعراء 409 - 410 وقُلَّ: (وله في رواية الصولي وبروى لغيره) والآداب، لوين شمس الخلافة ص 116.0.

اما في الحيوان 3 / 18 و 32 فنسبان لعمر بن حمّار البارقي.
منها الفصير عن رميته
ونوافذ يذهبين بالخصل

3 - معجم الشعراء والموشح: (ونواقر يذهب بالخصل).

الخصل: الخطر وهو السباق الذي يتراهق عليه، والحصل: النلب في النضال،

ويقال: نقر السهم فهو ناقر إذا اصاب رميته.

278
 جاء في الأغاني: عن أبي بكر الزهري قال: حدثني الهزبري قال:

قيل لكثير: ما أنسب بيت قلته؟ قال: الناس يقولون:

1) أريد لأنسّي ذكرها فكأنّها
تمثل لي ليلًا بكل سيل

وأنسب عندي منه قولٍ:

2) وَقَلَ أَمْ عَمْرُو داوَةً وَشَفَأْهَا
لديها وَرُيَّاها الشَّفَأَا مِن الحَبِّ.

وقد قيل: إن بعض هذه الأبيات للفتول الليثي.

---

* النص في الأغاني 4/777 ط الدار.

279
والشطر الأول منه في العقد ٢٦٠٠ الفتوكل. والبيت في المتنبل والمختلف،
الآيدي ص ٢٧٣ للمنقول وفي معجم الشعراء ٣٣٩ وفي جمع الأمثال ٢١٣/٢ و٣٣٨ دون عزو. وفي الفلك الدائر على المثل السائر لأبي الحدید ص ١٩٢ دون عزو. وفي الرد علي النحاة ص ١٤٧ منسويب للأخطل وفي معجم البلدان
٣٨٤/٧ وفي اللسان (الواو) دون نسبة وفي موضوع آخر جاء منسووبا للمنقول
ثم لأبي الأسود. والشطر الأولى منه في اوضح الممالك لأبي هشام ٣/١٦٠ دون
عزو والبيت مع أبيات أخرى في المقتضى النحوية ٣٨٣/٣ لأبي الأسود وفي التاج
(الواو) للمنقول الليثي وهو في الخزانة ٣/١٧٧ وتختم هذا التخرج بتحقيق
ذكره الينابيع في المقتضى النحوية ٣/٣٩٣ وكرره عنه صاحب الخزانة ٣/١٧ قال
العويني: اقول قائله هو ابي الأسود الدورفي، ونقلت الاختلال، وليس بصحيح،
وحكي إبراهيم القاسم بن سلام إنه للفتوكل الكتابي الليثي، وقال ابن
اسعم: هذا البيت: اعتني قوله لا تنه عن خلق... نسبي مثالي الحادي لسابق
البريري، والصحيح عدني كونه للمنقول أو لأبي الأسود وله كتابين، وقد
رأيته في شعر كل واحد منها إلا أنه لم يثبت في شعر ابي الأسود المشهور عند
الرواية. وقال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل: والصحيح أنه لأبي
الأسود. ثم قال ابن هشام اللخمي: فان صح ما ذكر عن الفتوكل فانه اخذ
البيت من شعر ابي الأسود، والشعراء كثيراً ما تفعل ذلك.
وَقَالَ:  

- الْبَيْتَانِ فِي لَبَابِ الْآدَابِ، اسْتَاَبَةٌ بِنَ مَنْقَدِصٍ صُ ١٠٨٠ لِلسُّوَّاَكِ الْلِّيْثِيِّ.

وَالْبَيْتَانِ فِي الْاَغْنَىٰ ١٤٨٦ و٥٤٨٨ وعِيْوْنِ الْاَخْبَارِ ١٠٣٤ وَلَسَانِ الْعَرَبِ (خْزَرِ) فِي بِهْجَةِ الْجَمِيلِ صُ ٣٥٨ لِلْفَرْزَدَقِ، وَالثَّانِي فِي صُ ٥٩١ لِلْحَزِينِ الْلِّيْثِيِّ.

وَفِي الْلَّسَانِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ لِلْفَرْزَدَقِ فِي مَدِحِ زِينِ العَابْدِيِّ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، وَفِي الْتَّاجِ (جَنْه) لِلْحَزِينِ الْلِّيْثِيِّ عَنْ رَوْاَيَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ: وَقَالَ هُوَ لِلْفَرْزَدَقِ، وَفِي الْتَّاجِ (خْزَرِ) لِلْفَرْزَدَقِ، وَفِي عِيْوْنِ الْاَخْبَارِ ١٠٣٤ ذَكَرَ الْبَيْتَانِ لَا يَنْسَبَا لَأَحَدٍ، وَفِي الْمَقَاسِدِ النَّحْوِيَّةِ، الْعَلِيمِ ٥٠١٦ ـ٥١٧ الْبَيْتَانِ لِداَوْدِ بْنِ سَمَّى يَكُوْنُهَا فِي قَمِّ الْعُبَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعُبَاسِ بْنِ المَلِكِ وَقَدْ قَدَمَ الْبَيْتُ الْثَّانِي عَلِيْ أَوَّلِ.

وَذَكَرَ الْاَغْنَىٰ: الْقَصَّةُ بِنِنَ النَّحْزِينِ الْكِنَانِيِّ وَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمِلَكِ بْنِ
مروان والبيتان في الحزن ثم قال: «والناس يروون هذين البيتانين للفرزدق في
إبياته التي يمدح بها علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي
أولها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرف والحل والحرم
وهو غلط من رواه وليس هذان البيتان ما يمدح به مثل علي بن الحسين
علي السلام وله من الفضل المعظم ما ليس لأحد» (الأغاني 14/42 - 75).

وفي لباب الآداب: «قال محمد بن سلام: قيل لعبد العزيز بن مروان:
المتوكل الليثي شاعر مضر بالباب فأذن له، فها قام بين بديه ارتتج عليه، وكان
عبد العزيز مهباً فقال المتوكل: اصلح الله الأمير عظمت في عيني وملأت
صدري، فاختلس منه ما كنت قد قتل، فنكس عبد العزيز بكت بقضبه
الأرض فقال المتوكل: اصلح الله الأمير حضري بيتان، قال: هاها، فقال:
في كهف خيزران .. البيتان.

فأمر له بنديف بنط، ثم دعا بأربعة آلاف درهم فألقامها فيه، ودعا
ببعدين، وقال: اختار أبا شئت، فقال: هذا وسج جسم وبه عوار، وهذا
أحب البني منه. قال: فعلينا تزد العوار؟ خذوه جمعاً والملدي لما فيه.
قلت: سمعت في هذين البيتان، وانها من جملة إبيات الفرزدق بن غالب.
(لباب الآداب 108).

(1) في كهف خيزران نشروه عقيق
من كف أروع في عزينة كميم

- في المقاصد النحوية: (رجه عقيق في كف أروع).
(2) يُغضِي حَيَاة وَيُغَضَّى مِن مِهَائِتِهِ
فَإِذَا يَكُلُّمُ إِلَّا حِينَ يَنَسُمُ

في تاج العروس: (جنّه) (في كفه جهني ريحه عبّق) وفي التاج (خزر): (في كفه خيزران ريحه عبّق).

282
قالُ: 

۱) يا أتِها الرجلُ المعلمُ غيرٌةُ هلآ لنفسكَ كان ُذا التعلُمُ
۲) نصفُ الدواءٌ لذي السقام وذُي الصُنَا كيفُ يُصْبه به وأنَّ سقيمُ
۳) وراكُ تُصُلح بالرشادُ عقَرُنا أبداً وأنتَ من الرشادِ عديمُ

الإيات في المستطرف، الإيحيى ۱/۴۳ بدون نسَبةٍ.

۲۸۳
4) فانبئار بنبيك فأنبئها عن غيابها 
فإذا انتهت عنه فأت حكيم
5) فننال يقبل ما تقول وينبئي بالقول منك وينفع التعليم
6) لا تنحى عن خلق وتأيي مشلة 
عار عليك إذا فعلت عظيم

والآيات: 1 44 في حماسة البختري ص 163 - 174 تنسب للمتوكل الليثي، وفي الأصل البيت السادس فقط في الحماسة أما الآخرين فهي في هامش الأصل المخطوطة صدرها الناشر بقوله: ( اوله ). وتنسب الآيات: 405 6 لأبي الأسود الدؤلي وهي في ديوانه ص 130 ضمن قصيدة ... والبيت الرابع في العقد الفريد 3 111 دون نسب والآيات: 405 6 في فصل المال ص 85 للمتوكل. والآيات: 400 6 في المستقصى لليثي 7 26/0 للمتوكل وخمسة الأدب 6 111 ذكر أنها للمتوكل الليثي ثم ذكر قصيدة لأبي الأسود الدؤلي منها الآيات: 1 44. وفي اثار الربيع، لأن ممصوب الآيات: 4 5 0 للمتوكل.

اما البيت السادس فشهر وقد ذكرته كثير من المصادر اذكر منها:

في كتاب سيبويه: 224/1 منصب للخطه وكذلك في الشبل الحائر 3/3 ط الحوفي وطباعة . وفي العقد 3 111 للمتوكل وفي ص 330 دون نسبة

384
وقال المتوكل:

1) قَتِّنَ الشَّعَبِيَّةُ ما رَفَعَ الْطَّرْفَ إِلَيْهَا

2) فَقَنَّهُ بِدَلالٍ وَبِخَطْطِي حَاجِبِيَّةَ

الآيات 1-4: في العقد الفريد 1/91 منسوبياً إلى زوج المرأة المختصة.

الآيات 1-4: في محاضرات الأدباء 1/300 منسوبياً للمتوكل الليمي.

قُل: دخل رجل عالي الشعبي في مجلس القضاء ومعه أمران. وهما من أجل النساء فاختصاً إليه، فأدالت الزوجة حديثها وفرق بينها، فقال الشعبي للزوج: هل عندك من مدفع؟ فأنشأ يقول: ... الآيات (العقد 1/91).

وقيل إن المرأة مرت بالمتوكل الليمي بعد أن قضى الشعبي لها على زوجها فقال المتوكل: ... الآيات. (محاضرات الأدباء 1/300).
3) قال للجلِّواز قُرْنِها، وأحضِرُ شاهدِنِها
4) فَقَضَى حَوْرَاً عَلَى ٱلنَّقْصِ مِنِّهِ، ولم يَقْضِي عَلَيْها
5) كَيْفَ لَو أَبَصَّرَ مِنْهَا نَخْرُها، أو سَاعِدَهَا
6) لَصَبَّاً حَتَّى تَرَاهُ سَاجِداً بِينَ يَدَيْهَا
ثبت المصادر

(أ)

- الأندلي: أبو القاسم الحسن بن بشير بن يحيى (ت 370 ه).
- المؤلف والمختلف، تحقيق عبد الستار فراج 1381/1961 وط القدس 1354ه.
- الابشيبي: محمد بن أحمد (ت 685 ه).
- المستشرف من كل فن مستشرف، ط الاستقامة، مصر 1379 ه.
- الأزهر: أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370 ه).
- تذيب اللغة، ط مصر 1384/1964.
- أسامة بن منقذ (ت 485 ه).
- لباب الآداب، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط مصر 1354/1935.

289 19
• أبو العسود الدؤلي - ظلال بن عمرو (ت 59 ه).
  - ديوان أبي العسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط المعارف، بغداد 1960 م.

• الأصفهاني - أبو القاسم حسين بن محمد الراغب (ت 504 ه).
  - مختارات الأدباء ومحاورات الشعراء، ط بيروت 1951 م.

• الأصفهاني - أبو الفرج علي بن الحسين الاموي (ت 535 ه).
  - الأغاني، ط دار الكتب المصرية وط ساسي حسب ما يشار في الهامش.

• الانتطاكي - داوود بن عمر (ت 1008 ه).
  - تنزين الأسواق بتفصيل أشواك العشاق، ط مصر 1291 هـ.

(ب)

• البحترى - أبو عبادة الوليد بن عبيد (ت 284 ه).
  - حماية البحترى، تحقيق كال مصطفى، ط الرحمانية 1939 م.

• بروكمان - كارل بروكمان (المستشرق الألماني).
  - تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، ط دار المعارف، مصر سنة 1959-1961 م.

290
• بشار بن برد (ت 168 ه)。

- ديوان بشار بن برد، تحقيق بدر الدين العلوى، ط بيروت 1963 م.

• البصيري - صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين (ت 659 ه).

- الحماية البصرية، تحقيق ختار الدين أحمد، ط دائرة المعارف العثمانية، الهند 1964/1383.

• البغدادي - عبد القادر بن عمر (ت 1061 ه).

- خزانة الأدب، ط بولاق 1299 ه.

• البكري - أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز (ت 487 ه).

- التنبية على أوهام أبي علي في أمانه، ط السعادة، مصر 1373/1954.

- سمط الآلائ، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر 1356/1936.

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق عبد المجيد عابدين واحسان عباس 1958 م.

- معجم ما استعجم، تحقيق مصطفى السقا، ط سنة 1364/1945.

• البلاذري - أحمد بن يحيى (ت 279 ه).

- أنساب الأشراف، ط القدس 1336 م.

291
تيريزي - أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب (520 ه)

- شرح ديوان الحكمة، ط مصر 1296 ه

الثنوخي - عز الدين الثنوخي

- مجلة المجتمع العربي، المجلد الثالث، محرم 1382 ه تموز 1963 م، ط دمشق

التوحيدي - أبو حيان (ت 144 ه)

- رسالة الصداقة والصديق، تحقيق إبراهيم كيلاني، ط دار الفكر، دمشق 1964 م

(ث)

الحاولي - عبد الملك محمد بن أساعيل (ت 294 ه)

- التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتاح الحلو، القاهرة 1381/1961

(ج)

الحايض - أبو عثمان عمر بن بقير (ت 255 ه)

- الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، ط الخلبي، مصر 1945 م

293
الجرياني - علي بن عبد العزيز (ت 392 ه).
- الوسطاء بين النبي وخصومه، تحقيق البجاوي، الفضل، ط. الحلي، 1930.

الجوهر - أبو نصر إسحاق بن خادم (ت 398 ه).
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، ط. دار الكتاب العربي، 1375/1956.

(ج)

 حاجي خليفة - مصطفى بن عبد الله (ت 1067 ه).
- كشف الظنون، ط. استنبول، 1941.

ابن أبي حجلة - شهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي بكر (ت 772 ه).
- ديوان الصباحة، يهاليش تزيين الأسواق، ط. مصر، 1391 ه.

ابن حزم - أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الاندلسي (ت 456 ه).
- جهزة انساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، ط. دار المعارف، مصر 1962 م.

393
الحسري – أبو اسحق ابراهيم بن علي الحسري القرمواني (ت 454 ه).

- زهر الأدب، تحقيق محمد علي البجاوي، ط دار احياء الكتب العربية، القاهرة 1372/1953 م.

المقالدين – أبو بكر محمد بن هاشم (ت 380 ه) وايو عثمان سعيد بن هاشم (ت 390 ه).

- الأشواه والنظرات، تحقيق محمد يوسف، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر 1958-1965 م.

- المختار من شعر بشار، شرح التحقيبي، تحقيق محمد بدر الدين العلوي 1353/1934 م.

الرشتي – أبو القاسم محمد بن ابراهيم الاصهاني (ت ؟).

- التحفة الناصرية في الفنون الأدبية، ط طهران 1378 ه.

ابن رشيق – أبو علي الحسن بن رشيق القرمواني (ت 463 ه).

- العمدة، تحقيق بدر الدين النمساني، ط السعادة، مصر 1325/1907 م.

٢٩٤
الزبيدي - أبو الفيض عبد مرتضى الحسيني (ت 1205 ه)。

- تاج العروس، ط الخيرية، مصر 1306 ه.

- الزركلي - خير الدين الزركلي.

- الإعلام، ط الثانية، القاهرة 1957 م.

- الزمخشري - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت 538 ه).

- أساس البلاغة، ط دار الكتب المصرية 1341 ه.


 Ibn سلام - أبو عبد الله محمد بن سلام المجحبي (ت 1361 ه).

- طبقات الشعراء، تحقيق محمود شاكر، ط دار المعارف، مصر 1952 م.

- سيبويه - أبو بشير عمرو بن عثمان (ت 180 ه).

- الكتب، ط بولاقي، القاهرة 1317 - 1318 ه.

295
السيوفي – جدل الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 ه).

- الأشباه والناظرين، دائرة المعارف العثمانية، الهند 1359 - 1360 ه.

(ش)

ابن الشجري – أبو السعادات هبة الله علي بن حمزة العلوي (ت 542 ه).

- حماسة ابن الشجري، ط وزارة الثقافة، دمشق 1970، تحقيق عبد اليمن الملوحى وإحساء الحصي.

- شوفي صيف.

- العصر الإسلامي، طدار المعارف، مصر 1963 م.

(ط)

الطبري – أبو جعفر محمد بن جرير (ت 360 ه).

- تاريخ الطبري (تاريخ الرسول والملوك)، تحقيق محمد أبوي الفضل ابراهيم، طدار المعارف 1961 م.

296
العباسي بن مرداد السالمي (حوالي ۴۳۶ هـ).

- ديوان العباسي بن مرداد، تحقيق يحيى الجبوري، ط وزارة الثقافة، بغداد ۱۳۸۸/۱۹۶۸.

العباسي - عبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت ۹۶۳ هـ).

- معاهد التنقيص على شواهد التلخيص، تحقيق يحيى الدين عبد الحليم، ط السعادة ۱۹۴۷ م.

ابن عبد ربه - أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ۲۷۷ هـ).

- العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين وجماعته، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ۱۹۴۸ م.

ابن عبد الكافي - عبيد الله بن عبد الكافي (ت ۷۴۴ هـ).

- شرح المضمون به على غير أهل، ط السعادة، مصر ۱۳۳۱/۱۹۱۳.

العبيدي - محمد بن عبد الرحمن (القرن الثامن هـ).

- التذكرة السعدية، خطط مكتبة آيا صوفيا ۸۳۷۶ الورقة ۵۵.

۲۹۷
• أبو عبيدة - مسرح بن المثنى (ت ٢٦٠ ه).

- كتاب الخيل، تحقيق كرنكو، ط حيدر آباد، الهند ١٣٥٨ ه.
  - مجاز القرآن، تحقيق محمد فؤاد سزکین، ط الخانجي، مصر ١٣٧٤/١٩٥٤.

• الصجري - أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن معيّد (ت ٣٩٥ ه).
  - الصناعتين، تحقيق البجاوي، ط الفضل ١٣٧١/١٩٥٢.

• الهندي - أبو محمد بن الدین عمود بن احمد بن موسى (ت ٨٥٥ ه).
  - شرح الشواهد الكبرى (المقدم النحوية) على هامش الحزنة، ط حجر، بالاق ١٣٩٩ ه.

(ف)

• الفيروزابادي - أبو الطاهر محمد بن محمد بن يعقوب الصديق الشيرازي (ت ٨١٦ ه).

- القاموس المحيط، ط الثانية، مصر ١٩٣٨ م.

٢٩٨
النبطي - أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت 356 ه). 
- الأحمادي (وذيل الأحمادي والنوادر) ، ط السعادة ، مصر 1372/1953.

ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله بن مسما الدينوري (ت 276 ه).
- عيون الأخبار ، ط دار الكتب المصرية 1430/1913.
- المعاني الكبير ، ط دائرة المعارف المصرية ، الحندي 1368/1949.

(ل)

لبید بن ربيعة العماري (ت 405 ه).
- ديوان لبید ، تحقیق احسان عباس ، ط الكويت 1962 م.

(م)

النبرد - أبو العباس محمد بن زيد النبطي الأزدي (ت 285 ه).
- الكامل ، تحقیق زكي مبارك ، مصر 1337/1957 م.
- نسب عدوان وقحطان ، تحقیق عبد العزيز الميمني ، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر 1354/1936.

299
• مجهول المؤلف.

- مجموعة المعاني، ط الجوانب، القسنطينة 1301 هـ.

• المرزباني - أبو عبيد عبد الله بن عمران (ت 384 هـ).

- الموضح، تحقيق محمد علي البجاوي، ط القاهرة 1955 م.

- معجم الشعراء، تحقيق عبد السناط فراج، ط الحليبي 1379 / 1660.

- نور القبس (المختصر من القبس)، اختصار يوسف بن أحمد الحافظ
  البغموري، تحقيق رودلف زهايم، ط فيسبادن 1384 / 1964.

• المرزوقي - أبو علي أحمد بن محمد بن الخسنين (ت 321 هـ).

- شرح ديوان الجلسة، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط جنّة
  التأليف والترجمة والنشر 1951 م.

• المسعودي - علي بن الخسنين (ت 346 هـ).

- التنبه والباشرف، تصحيح عبد الله الصاوي 1357 / 1938.

• ابن ماضي القرطبي - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن (ت 592 هـ).

- كتاب الرد على النجاة، تحقيق شويق ضيف، ط دار الفكر العربي
  1366 / 1947.
ابن معصوم - صدر الدين علي بن معصوم المدني (ت 1120 هـ).

- أثار الربيع في أنواع البديع، تحقيق شاكر هادي شكر، ط النجف، 1968/1388.

ابن منصور - أبو الفضل حسام الدين محمد بن المكرم الانصاري (ت 716 هـ).

- لسان العرب، ط الأميرية، بولاية، 1300 هـ.

الميداني - أبو الفضل احمد بن محمد النيسابوري (ت 918 هـ).

- مجمع الأمثال، تحقيق محى الدين عبد الحميد، ط السعادة، مصر، 1909/1379.

ابن النديم - محمد بن اسحق (ت 385 هـ).

- الفهرست، تحقيق جونس فاوتجل، ليبسك، 1871 م.

النهاي بن بشير الانصاري (ت 64 هـ).

- شعر النهاي بن بشير الانصاري، تحقيق محيي الجبوري، ط المعارف، بغداد، 1968 م.

301
• ابن هشام - أبو عبد الله جمال الدين بن يوسف الأنصاري (ت 766 ه).

- اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق حجي الدين عبد الحميد، مصر 1375/1956.

(و)

• الوشاع - أبو الطيب محمد بن أمحمد بن يحيى (ت 350 ه).

- الموشى (أو الظرف والظرفاء)، ط بيروت 1385/1965.

(ي)

• ياقوت - شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626 ه).

- معجم الأدباء (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق مرجلوف، ط هندية، مصر 1925 - 1926 م.

- معجم البلدان، تحقيق وسنفية، ط بيروت 1866 م.

303
تطبيقات

الصفحة السفر

إقرأ

مضَر بن نزار

وَإِذَا كَانَت

مَبْتِلٍ

اِضْفَاءٌ: وَرَمَيْنَا مِرْحَمٍ رَمِيمَةٍ، عَلَمَ امْرَأَة

الأخير

أَلِدَّ بَيْنَ اللَّدِّ

تَنْهَى

الْسَّلَّسَاتُ المَقْضَرُ

مُفَازَة وَاسِعَة

أَي السِّر

مَعَهَ

٢٠٥

٢٠
الصفحة السطر إقرأ

８ 8 259

12 266

3 267 في الخشأ

6 267 السابقة أي: ( مدحت سعيداً ...) 

10 275 المضنون به

10 281 ينكث.
فهرس الكتاب

1 - فهرس الآيات
2 - فهرس الأحاديث
3 - فهرس الشعر والشعراء
4 - فهرس الأعلام
5 - فهرس القبائل والجماعات
6 - فهرس المواقع والبلدان
7 - فهرس الموضوعات
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أتأمرون الناس بالله وتفسرون أنفسكم (البقرة 44)</td>
<td>81 44</td>
</tr>
<tr>
<td>إن عذابها كان غراماً (الفرقان 65)</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>اما عليهم مؤسدة (الهجرة 8)</td>
<td>218</td>
</tr>
<tr>
<td>حتى يبلغ الهدى محله (البقرة 196)</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>ذلك لن خشي العنت منكم (النساء 25)</td>
<td>315</td>
</tr>
<tr>
<td>فشارون شرب الهيم (الواقعة 55)</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>فلا استيأسوا منه خلصوا نجياً (يوسف 80)</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>قال من يحيي العظام وهي رميم (يس 78)</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>كذبت قوم نوح المرسلين (الشعراء 105)</td>
<td>195</td>
</tr>
<tr>
<td>لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم (البقرة 128)</td>
<td>215</td>
</tr>
</tbody>
</table>

311
واتقوا يوماً لا يجزي نفس عن نفس شيئًا ( البقرة 48 )

37

واذن في الناس باحتج يأتوك رجالاً .. ( الحج 27 )

195

وكذب به قومك ( الأعراف 66 )

234, 270

ومن الجبال جเด بيض وحجر مختلف ألوانها ( فاطر 27 )

99

يوم تثور السماء موراً ( الطور 9 )
２ - فهرس الأحاديث

الحديث

صفحة

إن الله يجب معالي الأمور ويكره سفسافها
124

إن أن تكثرن اللعن وتكثرن العشير
165

إن للإسلام سوي ومنارةً كنار الطرق
176

لا حدث إلا في القفو البين
81

لا حمي إلا الله ورسوله
166

عن الله الواشمة والمستوشمة
75

ما تضعع إمرأ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه
199

313
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>قائله</th>
<th>قافيه</th>
<th>أوله</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>74</td>
<td>الحارث بن حازة والكفاءة</td>
<td>ومذكروا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>شاعر</td>
<td>الأبناء</td>
<td>لسنا</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>الشاب</td>
<td>الأنبياء</td>
<td>فإن يك</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>ذو الرمة</td>
<td>السرب</td>
<td>ما بال</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>pañة</td>
<td>ألم تر</td>
<td>يتذبذب</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>أبو ذؤيب البدلي</td>
<td>فلا تحنوا</td>
<td>حوب</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>نشيل بن حري</td>
<td>ولم تر</td>
<td>مرازبه</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>الطرماح</td>
<td>مقيد</td>
<td>شنج</td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>المتوكل</td>
<td>معمود</td>
<td>نام الهلي</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>شاعر</td>
<td>ويقصد</td>
<td>على الحكم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

315
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>قافته</th>
<th>قائله</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>107</td>
<td>البرد والخيل</td>
<td>التابعة</td>
</tr>
<tr>
<td>305</td>
<td>فذالت ممد طرفة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>لا بقمو بجدودي المتني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>ك اللحجر شاعر</td>
<td>سبوح</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>بشر بن أبي خازم إقرار</td>
<td>يضمير</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>الفرزدق طاهر</td>
<td>كنت</td>
</tr>
<tr>
<td>228</td>
<td>الشام وأهجرا مجددة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>زهير الحامل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>المتوكل الإسوار</td>
<td>ورد</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>الأخطل يدري</td>
<td>فان كنت</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>الأعشى الحراره ومب ترف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>239</td>
<td>الحطبة سمره</td>
<td>فإن تلک</td>
</tr>
<tr>
<td>232</td>
<td>خدورها مضرس الأسدي ويوم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>258</td>
<td>هريرة المتوكل فلا تنكجن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>قائله</td>
<td>قافيه</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>ليث</td>
<td>الهوسا</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>وجصلي</td>
<td>أبو ذويه الهفلي</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فدع</td>
<td>تبوع</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>وقثا</td>
<td>جرير</td>
</tr>
<tr>
<td>260</td>
<td>قطعا</td>
<td>المتوكل</td>
</tr>
<tr>
<td>234</td>
<td>تفعظا</td>
<td>نثمم بن فوية</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>شاعر</td>
<td>الركبه</td>
</tr>
<tr>
<td>262</td>
<td>الطريق</td>
<td>المتوكل</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>ساقا</td>
<td>أبو دوداد</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>ذو الرمة</td>
<td>الدوالق</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>شاعر</td>
<td>النواسك</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>المجدي</td>
<td>كالخنبل</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>للغفال</td>
<td>الطرماح</td>
</tr>
<tr>
<td>276</td>
<td>لينا</td>
<td>المتوكل أو غيره</td>
</tr>
</tbody>
</table>

317
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>قافته</th>
<th>قائله</th>
<th>أوله</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>144</td>
<td>تأتهكل الأعشي</td>
<td>أبلغ لا خطوط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>تندخل الكميت</td>
<td>لا خطوط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>220</td>
<td>الرجل الأعشي</td>
<td>تندخل علقها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>الحكمخضر المتنقل عبل</td>
<td>تسام وكل الدنيا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>زائل الموكل</td>
<td>يا ربيت وألا كل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>227</td>
<td>راحل الموكل</td>
<td>لبيد زائل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>زال الموكل</td>
<td>عجل الأعشي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>كان أحلجة بن الجلاح فلا وأبيك كصول</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>أمية الموكل نوالا</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>أعكر الموكل فاستقلا</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>الجلا الموكل أجد</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>الموكل وهبها وبالا</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>الموكل بالقول شاعر شربت</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>قائله</td>
<td>قائمة</td>
<td>أولاً</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>التعلم</td>
<td>يا أيا</td>
<td>للغانيات</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>الموقول</td>
<td>قدم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>اب دواد</td>
<td>الشكم</td>
<td>فهي شوها</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>عظم</td>
<td>لا تنه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>لبيد</td>
<td>علكوم</td>
<td>بكرت</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>الموقول</td>
<td>عزوم</td>
<td>إني آبي</td>
</tr>
<tr>
<td>265</td>
<td>ذو الرمة</td>
<td>مدفوم</td>
<td>حتى</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>الموقول</td>
<td>تلوم</td>
<td>أرأيت</td>
</tr>
<tr>
<td>39</td>
<td>الظلامة</td>
<td>فلست</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>الموقول</td>
<td>خدلجا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>الموقول</td>
<td>سخاما</td>
<td>قفي</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>الموقول</td>
<td>السلاما</td>
<td>يبتعن</td>
</tr>
<tr>
<td>367</td>
<td>الموقول</td>
<td>سووما</td>
<td>ولست</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>الموقول</td>
<td>هام</td>
<td>إذا كان</td>
</tr>
</tbody>
</table>

320
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>قائله</th>
<th>قافته</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>122</td>
<td>شاعر</td>
<td>إني امرأ</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>لبيد</td>
<td>فهل نبذت</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>عابر</td>
<td>بها العين</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>عائرة</td>
<td>بنفاع</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>عنترة</td>
<td>إذا لا أزال</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>العمة</td>
<td>إذ تبتك</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>عمرو بن ليا</td>
<td>حوزها</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>طاعم</td>
<td>تيممت</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>ليب</td>
<td>فانق</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>ليب</td>
<td>يناب</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>كروس بن حصن</td>
<td>بريها</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>المخضن</td>
<td>عريضة</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>القطامي</td>
<td>وكان</td>
</tr>
<tr>
<td>299</td>
<td>بن</td>
<td>أم أك</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>གཉིད</td>
<td>སྤྱོད་།</td>
<td>འས་་</td>
</tr>
<tr>
<td>རྒྱུ</td>
<td>བཞི</td>
<td>སྒྲིག་་ན་ཐབས་</td>
</tr>
<tr>
<td>བོད་ོད་།</td>
<td>ཕྱེད་</td>
<td>སྒྲིག་་གཉིས་</td>
</tr>
<tr>
<td>དོག་</td>
<td>རོ་</td>
<td>ཐབས་་</td>
</tr>
<tr>
<td>དཔོན་</td>
<td>བྱེད་</td>
<td>ཚུལ་་</td>
</tr>
<tr>
<td>བཟང་</td>
<td>རྒྱོད་</td>
<td>ཚུལ་་</td>
</tr>
<tr>
<td>ཕུང་</td>
<td>ཁ་</td>
<td>མཐུན་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>དང་</td>
<td>བུད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>ཐཱག་</td>
<td>མི་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>བར་</td>
<td>བུད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>དཔོན་</td>
<td>ཕྱེད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>དོན་</td>
<td>ཕྱེད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>དཔོན་</td>
<td>ཕྱེད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
<tr>
<td>བོད་</td>
<td>བོད་</td>
<td>བོད་པ་</td>
</tr>
</tbody>
</table>

888
۴— فهرس الاعلام

ام ابا بن الاشتر ۱۲
ام ابا بن المنذر الحرامي ۵۴
ام ابن ۲۷ ۱۸۷۶ ۲۰۶
ام بكر = أمامة
أمامة (زوجة المتوكل) ۳۶ ۱۰۱ ۱۱۹ ۱۲۱ ۱۴۴
أحمد بن علي السمين ۵۳ ۵۴
الاحوص ۴۲
احيحة بن الجلاخ ۸۷
الأخفش ۱۰۰ ۱۱۱
الأخطل 17، 48، 50، 60، 62، 63، 70، 73، 85

أدهم بن أبي الزعارة 144

ابن اسحاق 41

أسعد بن جشم 252

إسماع (امرأة في شعر الموكل) 231، 237

إسماعيل حقي المغربي 49، 56

ابن الأسود الدؤلي 45، 64، 284، 285

الأشعث 12

الأصمعي 51، 49، 99، 102، 150، 170، 181، 234، 268

ابن الأعرابي 89، 132، 133، 180، 280

الأعشي 26، 110، 115، 144، 230، 234، 106

ابن الأعش (فرس) 244

الباس بن مصر 89

امرو القيس 147، 170، 208

326
أمّيّة (أمّة في شعر المتونر) ت٢١٤٢٠٤٧١٣٩١٣٨٢٢١٤١١٤٦١٤٢١٥١٤٣١٤١٤٢

ب

بروكلمان٤٨

بشار بن بر٦٣٩٤٢

بشير بن أبي خازم٩٤١٨٣

بشير بن مروان١٦٤٤٦١٩٨١٨٤٥٦٦٢٦

ابوبكر الصديق١٥٨

بكر بن عبد مناة٧٣٢١٣٨

بكر بن هوازن٢٥٥

بكر بن وائل١٥٧

البلذري٨١٨

ت

ابوبقام الطائي٣٩

٣٩٧
تم الله بن ثعلبة
158
تم بن مرة
158

ث
ابن ثابت
144
ثعلب (ابن العباس)
82
ثعلبة بن عكابة
158 6

ج
جبريل
16 17 33 42 51 123
جشم بن حاشد
253
جعادة
123
جروحه بن وهب
23
جيل بشيمة
44
ابو جهمة = المتوكل الليثي

ح
الحاتمي (ابن علي)
24 81 81 85
328
الحارث بن حلازة اليمشكي ٧٤
الحارث بن عبلة ٢٥٣
الحارث بن يزيد ١٣٥
حاشد بن جحش ٢٥٣
حبيبة (في شعر المتنك) ١٧٢، ١٦١، ١٦١، ١٦٨، ١٧٠، ١٨١
١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
حجاز بن أبي جعفر الباجي ١٨٥، ١٩١
الحجاج بن يحيى الرقية ٥٤
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٤٤، ١٥٤، ١٣٥
حجر بن عدي ١١
ابن حزم ٩
الخزین الكتاني ٤٤، ٢٨٠، ٢٨١
الحسن بن علي الجهوري ٥٤
الحسن بن علي ١١، ١٣، ١٣، ١٣، ٢٥٤، ٢٨١
الخطيئة ٣٣٩
حفص بن عمر الممالي ١٧
٣٣٩
الحكم الخضري 105
ابن حرمز 41
حمل بن جمونة 33
حوشب بن زيد الشيباني 14 ، 17 ، 22 ، 23 ، 135 ، 156

خ
خالد بن أسيد 11
ابو خالد = زيد بن معاوية
خزيمة بن مدركة 94 ، 89
الخليل بن أحمد الفراهيدي 174

د
داود بن سلم 280
الدجال ( المسيح الكاذب ) 255
ابن دريد 51
أبو دهمة الجحشي 45

330
دهماء بن شاكر 253
ابو دوارد 98, 107

ذ

ابو ذويب الهنلي 80, 199
ذمل بن شيبان 135, 157
ذو الرمة 43, 131, 149

ر

رؤية 204
ربيعة بن مالك 253
رميم (امرأة في شعره) 26, 27, 78
رهيمة 15, 26
رومي بن عبد الله 135
ريطة 27, 33, 61, 162, 227, 228, 232, 233, 236, 241, 249

336
الزرزلي 48
زين بن أبي سفي 26، 88، 157، 238
زيد بن أبيه 11
زيد الأعجم 44
أبو زيد الانصاري 99، 148
زيد بن الحارث 156
زيد بن علي بن الحسين 12
زين العابدين = علي بن الحسين

س
صاحب خائر 41
صاحب البديري 285
ابن سريج 41
سعد بن مرة 135
سعيد بن العاص 136، 263

322
ابو سعيد السكري

ابن السكبت

ابن سلام

سلمى 27

سلوان بن صرد 11

ش

شاكبر بن ربيعة

شمام بن أسعد

الشداخ 9, 123, 242

الشعي 286

الشداخ بن ضرار

الشقيطي 48, 49

شهد علي

شوقى ضيف

شبان بن ثعلبة 135, 157

333
ص
صبب بن علي 157
ض
الضحاك بن قيس الفهر 11 100
ط
طارفة بن العبد 204
الطرماح 108 153
ع
عامر بن الطفل 87
عامر بن لبث 94 73 123 242
العاص بن أمية 13
العاص بن سعيد بن العاص 13
العباس بن عبيد الله 280
العباس بن مروان 59
234
العباس بن المطلب 280
عبد العزيز بن مروان 281
عبد الملك بن مروان 1317151617280
عبد مناة بن كنانة 12397
عبد الرحمن بن أم حكم 11
عبد الرحمن بن كعب بن زهير 54
عبد الله بن أحمد الخشاب 51
عبد الله بن جعفر 275
عبد الله بن خالد بن أسيد 1113
عبد الله بن الزبير 111213
عبد الله بن سعد 135
عبد الله بن شريح الشبامي 13
عبد الله بن عبد الملك بن مروان 280
عبد الله بن عمرو 54
عبد الله بن كمال الشاكري 253
عبد الله بن معاوية 275
230
عبد الله بن نهل 9، 43
عبلة بن دهمة 253
ابن عبيد = الفاسق بن سلام
ابن عبيدة (معمر بن المثي) 97، 99، 101، 103، 106، 107، 108، 109، 244، 257

عبد الله بن زياد 4، 16
عبد الله بن العباس 280
عبد الله بن قيس الرقيات 42
عدي بن الرقاع 42
عروة بن أذينة 42، 50، 55، 58، 59
عروة بن الورد 55
عزة حسن 49
عز الدين التنوخي 48
عكابة بن صعب 157
عكورة بن ربعي (القُتّام) 44، 64، 71، 200، 216، 227، 232، 43، 110، 135، 159
13، 336
عُلَان الشعوبي: 47
علي بن أبي طالب: 106, 11, 13, 254, 328, 381
علي بن بكر: 157
علي بن الحسين (زبن العابدين): 288, 289
علي بن ميمون: 48
عُمَر بن أبي ربيعة: 42
عُمَر الوادي: 41
أم عمرو (في الشعر): 279
عمرو بن جُلُبَ: 106, 253
عمرو بن لقيط: 73
عائتبة العبسي: 94, 96, 112, 171
عوف بن عامر: 73
عوف بن كعب: 135, 242
عيسى بن مريم: 19
غ
غالب بن فهر: 158
337
غزوري (أمرأة في الشعر) 174، 212
ف
أب الفرج الأصفهاني 20
الفرزدق 42، 65، 61، 146، 61، 51، 38، 280، 281، 28، 1
أب الفضل بن ناصر 51، 53
فهر بن مالك 158
ق
القاسم بن سلام (أبو عبيد) 149، 285، 17
قيصة بن والق 17
قم بن العباس 280
قسي بن منبه (ثقيف) 255
القطامي 190
أبو قيس (في الشعر) 328
ك
كامل بن عمرو 253
328
كتير عزة 454
كرط بن حصن
كمب بن عامر 1326
كمب بن زهير 54
كمب بن لوي 158
الكميت 1375
كنانة بن خزيمة 95
ل
لوي بن غالب 158
لبید بن ربيعة العامري 3666856 118132
لقيط بن بكر المخاربي 17
لقيط بن يعمر 962373
ليث بن بكر 9673123
م
ابن مالك (في الشعر) 132
أبو مالك = الأخطل
339
مالك بن النضر
158
المبرد 9
متمم بن نوریة 234
المتینی 33
المتوکل الیثی (أبو جهیة) في أكثر الصفحات
عمد بن الحنفیة 12
عمد بن سلام الجحی 43، 51، 281
عمد بن الیاس الجزار 54
عمد (رسول الله ص) 52
عمد بن القاسم الأنباطی 54
عمد قناوی الیونی 49
عمد بن المبارک بن میمون البغدادی 37، 45، 46، 36، 31، 93، 27، 48
عمد بن التلامیذ 56
المتباری بن عید الثقفی (أبو اسحاق) 12، 12، 83، 30، 200
مدیرکة بن إلیاس 9
المرادی (شاعر) 206
340
المرآر (شاعر) 208
مرة بن ذه بن شيبان 135
مرة بن كعب 158
مروان بن الحكم 10
ابن سحج 41
مصعب بن وهب 973
مسلم بن عقيل 11
مسلم بن الوثيد 39
مصعب بن الزبير 12
مضر بن نزار 9, 43, 44, 49, 89
مضرس الأسدي 333
معاوية بن أبي سفيان 9, 10, 11, 13, 16, 19, 45
معاوية بن عبد الله 275
ابن المتر 39
معد بن عدنان 89, 146
341
معقر بن حمار الباجي ٤٥٠، ٣٧٧
معن بن جمل بن جموح ٣٣٣، ٤٥٠
المغيرة بن شعبة ١١١
منبه بن بكر ٢٥٥
ابن منظور ١٤٥
ميّة (في شعر المتوكل) ٢٧٧
ابن ميمون = محمد بن المبارك

ن
التابعة الجعدي ١١١
التابعة الديباني ٦٦، ٨٧، ١٠٧، ١٩٥
نزار بن معذ ٨٩
نصيب ٤٣

النعامة (فارس) ٢٤٣
النعان بن بشير الأنصاري ١١١، ٥٩
النمر بن قاطب ١٥٨

٣٨٢
نهايل بن حريّ ١٣٤
نهايل بن مسافع ٩٣
نهايل بن وهب ٩
أبو نواس ٣٩

هذيل الأشجعي ٢٨٦
الخزير ٢٧٩
ابن هشام اللحمي ٢٨٥
هلال بن عامر ١٠٦
هدان بن مالك ٢٥٣
هود (الي) ١٥٨

و
الوليد بن عبد الملك ١٥
وهب بن عمرو ٧٣

٣٤٣
ي

يحيى بن زيد بن علي 12
أبو يحيى الزهري 279
زيد بن رويم 135
زيد بن شيبان 144

زيد بن معاوية (أبو خالد) 990, 134, 136, 137, 166, 207, 208, 243, 404,
73, 104, 206

زيد بن مفرق الحميري 42
ابن يسعون 285
يعمر بن عامر 9
يعمر بن عوف 133
 يوسف بن عمر 12

344
فيه فهرس القبائل والجماعات

أ

ابن آكل المرار 106
الأحمرة 207
الأحبار 255
ابن أسد 274
ابن إسرائيل 252
آل أعوج (بنات أعوج) 302
ابن أمية 60
ابن أبي 131, 141
الأنبياء 19

ب

بكير بن وائل 157

347
تغلب ١٩٠
التوابون ١١، ١٢
تيم الله ١٧، ١٥٨
تيم بن مرة ١٥٨

ج
جديلة ١٥

ح
بنو حنيفة ١٣٣
أهل الحجاز ١٣

خ
خزيمة ٩، ٣٣، ٨٩
بنو خيام ١٤٤
الحوارج ١١

٣٤٨
بنو الديل ۲۳۳ه

ذ

ذهل بن شبيب ۱۰۲، ۱۵۷ه

ذهل بن ثعلبة ۱۵۷ه

بنو ذو أدم ۱۳۱ه

ر

ربيعة ۱۵۷ه

ز

الزبيرية ۱۳۱ه

س

السبنة ۲۰۲ه

بنو سليم ۱۰۶ه

۳۴۹
شان (قبيلة) 253
شمام (قبيلة) 253
بنو السدأج 17، 33، 133، 242
بنو شيان 17، 144، 157
الشيعة 11، 12
ع
عاد 158
المجم 257
أهل العراق 14
المغرب 20، 43، 106، 133، 108، 244
عقل 98
ق
قرش 158
بنو قشي (ثقف) 255
320
اللهام (تم الله)
228 ، 277
بنو مالك
مضر ، 44 ، 44 ، 380
معاد
المغول 50 ، 53
آل موسى
502
بنو النظار 98
النمر بن قاسط 158

آل هارون 252
هديل 464
بنو هلال بن عامر 6106
هدان بن مالك 253

و
وائل 243

اليهود 255
6 - فهرس المواضع والبلدان

أ

أبريل 12

استنبول 48 400 56

ب

البادية 42

البصرة 10 12 16 15 257

بغداد (مدينة السلام) 02 03

البيت الحرام (الحرم المكي) 36 64 7 5 7 237 239

ت

تهامة 177

305
138
دار القسم
122
دار القسم
58
دار الكتب المصرية 2004
49, 56, 67, 89, 50
12 خراسان
12 خازر
21 الخيرية
128 الحوشان
41 الحجاز
131 الجنينة
336 الجزع
دبلة
دمشق
دير الحاجم
دير الفس
دير القصر
ذ
ذو سلم
ذو الجزار
ر
رأس العين (عين الزردة)
س
السلام
ش
الشام
41 12
357
شمال (جبيل) 132
ص
صفين 10
ض
ضارح 147
ط
التف 254
ع
العراق 143، 46، 41
عين الوردة 12
ف
فارس 12
ق
القاهرة 49
358
القسطنطينية 494
قطان 190

كربياء 11
الكعبة 239
الكناسة (سوق) 12
الكوفة 900

المدينة المنورة 13
معبد احياء المضربات 494

مكة المكرمة 18504756738
مكتبة الملكية 48
مكتبة السليمانية 58
مكتبة الامام مسلم 7657639

الموصل 13
359
نجد

هجران 2006

اليمن 33 , 128 , 172

360
7 – فهرس الموضوعات

الصفحة

8 - 47
9
36
48
51
53

حياته وشعره :

حياته
شعره

الأصل المخطوطة - منتهى الطابع

منهج ابن المبارك

المؤلف

وصف المخطوطة :

55

١- نسخة الأصل (التركية)

56

٢- نسخة دار الكتب

عملي ومنهج التحقيق

58

صور الأصل الفوتوغرافية

63
الفهرس:

1 - فهرس الآيات
2 - فهرس الأحاديث
3 - فهرس الشعر والشعراء
4 - فهرس الأعلام
5 - فهرس القبائل والجماعات
6 - فهرس المواقع والبلدان
7 - فهرس الموضوعات
من كتب المؤلف المطبوعة

1 - الإسلام والشعر - مكتبة النهضة، بغداد 1964 م.

2 - شعر المخزومين وأثر الإسلام فيه - مكتبة النهضة، بغداد 1964 م.

3 - ديوان العباس بن مرداد السلمي - وزارة الثقافة والأعلام، جمع وتحقيق، سلسلة التراث، بغداد 1968 م.

4 - الجاهلي - مقدمة في الحياة العربية لدراسة الأدب الجاهلي، مطبعة المعارف، بغداد 1968 م.

5 - شعر النهبان بن بشر الانصاري - مطبعة المعارف، بغداد 1968 م.

6 - شعر عروة بن أذينة - مكتبة الأندلس، بغداد 1970 م.

7 - لبيد بن ربيعة العامري - مكتبة الأندلس، بغداد 1970 م.

8 - شعر المتوكل الليثي - مكتبة الأندلس، بغداد 1971 م.

جمع وتحقيق: مطبوعات التعاونية اللبنانية (درعون - حريصا) لبنان.